هذا الأسبوع

العدد 271





"سباق الماراثون" بين الحكومة والنواب



عندما يختلف الأخوة



"شيحان" تقتحم أسوار اليرموك بحثاً عن الحقيقة

الجاسوسية في عالم الصناعة



طفلة تكشف ... أبيها !!



الورود لغة تفهمها كل شعوب الأرض

بكل الثقة والكبرياء.. تقف هذه الحسناء المشوقة، وقد حملت فوق رأسها.. هذه الحديقة الغناء من الورود اليانعة والزاهية وراحت تمعن النظر في صفاء الكون من حولها.. لا تحسبوها بائعة للورد.. فهي عاشقة للجمال، ولا بأس أن تطوف به، تنشر رسائله ومعانيه، وتحكي لغته الواحدة التي تفهمها كل شعوب الارض..

قد تتساءلون : وعلام ترتدي حلة سوداء في موسم البهجة والروعة والجمال!! ونحن بدورنا نتساءل : وهل اضفى السواد على الجمال غير الجمال؟!.

في محطتنا الاخيرة.. استوقفنا هذه الحسناء عن المسير.. لنقدم من خلالها هذه الباقة من الورد.. لقراء شيحان في كل مكان.. هدية متواضعة بمناسبة العام الجديد 1990.. فليس هناك احلى من ان تشتم اريج الزهور في مستهل كل نهار، ومع مطلع كل عام.. رمزا للصفاء والسناء والبهاء.

الأسعار

الاردن 200فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Auatria 31shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20SHs, Liberia 25, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00B, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

التجربة الديمقراطية

يستطيع ان يجزم اي مراقب سياسي ان الاردن قد دخل فعلا مرحلة جديدة في تاريخه السياسي، ونستطيع ان نؤرخ هذه المرحلة ، على انها تحول تام باتجاه تطبيق الدستور والقانون وتفعيل الديمقراطية بجميع جوانبها، وان الوطن بكافة فئاته، حكومة ونوابا وشعبا سيحافظون على هذه المكتسبات والحقوق التي نعتبرها اساسية وضرورية لاننا طالما جاهدنا من اجلها وحتى نكون من الدول القلائل في العالم الثالث التي تتباهى وتفتخر بانها تمارس الديمقراطية دون خوف او وجل ودون هيمنة من اي طرف .

لقد بدأ مجلس الامة الاردني بممارس الصلاحيات الموكولة اليه بمنتهى المسؤولية والجدية والاهتمام، ليكون على مستوى التحدي الذي يواجه الامة كلها، وللوقوف امام اي خطر سياسي او اقتصادي او ثقافي يتهدد هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير بهمة ابنائه وثقتهم بانفسهم.

كما ان الحكومة ستقوم بطرح برنامجها في الحكم لنيل الثقة في البرلمان معتمدة على المتغيرات الجديدة في هذه المرحلة، كما انها ستقوم بتحسس مطالب الشعب وتحقيق رغباته من خلال سماع وجهات النظر التي يقدمها نواب الشعب عندما يناقشون برنامج الحكومة، مؤكدين المشاركة التامة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من اجل الوصول الى الغايات والاهداف المرجوة التي تخدم المواطن وتحقق للوطن المنعة والاستقرار والامان .

وهنالك الشعب الذي يعتبر الحكم والقاضي في هذه اللعبة الديمقراطية، يراقبها باهتمام وحذر، ويحكم عليها او لصالحها من خلال الافعال والنتائج، ويعطي قراره فيها بعد مرور اربعة اعوام قادمة او قبلها، فيما اذا تقرر ان يعودوا اليه ويطلبون سماع رايه او سماع النطق بالحكم !.

أحبّاءنا

لاننا واياكم نعيش عرس الديمقراطية وميلاد التغييرات الجذرية على الصعيد الداخلي الاردني.. مع ميلاد مجلس جديد للنواب والفراز ممثلين عن الشعب بعد غياب طال.. ولاننا معا على الطريق.. طريق البناء والعطاء لهذا الوطن الغالي فقد قررنا في «شيحان» ان ننحو نحوا جديدا يتلاءم وطبيعة الحدث واهمية هذا الحدث.

ولعلكم اخذتم تلمسون هذا الاتجاه الجديد لدينا، من خلال التركيز على القضايا السياسية المحلية.. والتوسع في عرض ما يستجد على الساحة الاردنية وبخاصة فيما يتعلق بجلسات مجلسي النواب والاعيان.. وما يدور في الخفاء ووراء الكواليس.

لقد ارتأينا ان وجودنا في وسط الاحداث ضروري بل انه واجب وطني تتطلبه مجريات الاحداث وما تفرضه طبيعة المرحلة من مستجدات وتفاعلات.. وخصصنا لذلك مساحة اكبر وافرزنا لذلك نمطا محددا نتفرد به عن سوانا.. ولكنه في تصورنا السبيل الامثل لوضع قرائنا واحبائنا داخل الاردن وخارجه امام الاحداث اولا باول..

وعلى طريق الخير والمحبة معا ان شاء الله.

التحرير

يضرب الحب.. شو بيخطف طيارات!!



طائرة الميج التي هربها الجاسوس باسم العدل الى اسرائيل في الحادي عشر من تشرين اول الماضي.. هل تذكرونها؟!

هل تتوقعون ان الحب هو السبب؟!.

لقد افادت مصادر مقربة من هيئة التحقيق المكلفة ان الطيار الجاسوس باسم العدل كان قد سافر الى الاتحاد السوفيتي عام 1982 في دورة تدريبية وتعرف خلالها على فتاة جميلة ووقع في عشقها وظل على علاقة معها.

وتبين بعد ذلك ان الحسناء تعمل مع الموساد الاسرائيلي وكانت قد جندته عميلا ثم اصبحت هي وسيلة اتصاله الى ان فر بطائرته المتطورة قبل اقل من شهرين.

مجرد نصيحة للحكومات العربية.. اما ان تكون الدورات الخارجية لمن هم فوق الستين او فلترسلوا الزوجات مع ازواجهن!!.

يوميات كائن

امريكا بصدد اصدار انذار لسوريا تخيرها فيه بين طرد احمد جبريل او قطع العلاقات الدبلوماسية معها.

الواشنطن بوست

وانا كمان سمعت انه من الان وصاعدا لن يسمح لاي انسان عربي ان يدخل اي دولة عربية الا بعد ان يحصل على تأشيرة من السفارة الامريكية!.

اصدرت منظمة الدفاع عن المستضعفين الموجودة في لبنان حكما بالاعدام على البابا يوحنا بولس الثاني..

بيروت/وكالات

واذا ترجيناكو..؟! حرام.. هالمره سامحوه.

تم تنفيذ حكم الاعدام بحق المواطن السوداني مجدي محجوب بعد ان ادانته محكمة عسكرية بتهمة حيازة عملات اجنبية.

الخرطوم ا. ف. ب

الميزة الوحيدة لحكم البساطير انه يساعد على تخفيف نسبة المجاعة والبطالة، من خلال المحاكم الخاصة.

طفلة يمنية تدعى انجولا صالح بن صالح تستخرج من ساقها قطعا زجاجية كلما حكته.. وقد عرض التلفزيون اليمني حالة هذه الطفلة على المشاهدين.

عدن و. ا. خ

مش غريبة.. انا بعرف طفلة اردنية كل ما حكت ساقها نستخرج منها سمنة.

اربعون الف طفل يموتون يوميا بسبب نقص المواد الغذائية.

تقرير لليونيسف

وعشرات الالوف من المواطنين في اوروبا وامريكا والبلاد العربية يموتون بسبب الكلوسترول وزيادة الوزن والبطر والتلبك.

مواطن امريكي يدعى جان الفورد يمارس هواية غريبة وهي تربية الصراصير ولديه عدة انواع منها.

صحيفة الشعب بتصرف

ما دمت بتعشق ها الهواية.. تعال على مدينة الزرقاء في الصيف.. وما رح نطلع منها ابدا.

ستقوم حكومة المانيا الشرقية بحل جهاز امن الدولة واستبداله بوحدة مخابرات.

برلين الشرقية - رويتر

جهاز امن واحد.. والمانيا مغلبة فيه.. الله بعين الدوله العربية اياها اللي فيها ثلاثة عشر جهازا امنيا.

دجاجة

المهندس شاوشيسكو في الورشة الأوسطية

تتهامس الاوساط الدبلوماسية في القاهرة ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ربما يكون المهندس المشرف في ورشة المفاوضات العربية - الاسرائيلية حيث يجري اتصالات مع مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على امل ان يرسو عليه عطاء ترتيب لقاء فلسطيني - اسرائيلي في بوخارست للتغلب على العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط.

دبلوماسي متقاعد علق على ذلك بقوله : شاوشيسكو يحمل شهادة خبرة في ادارة مشاريع الصلح والتطبيع وفي هدم الحواجز النفسية..

مكاسرة دبلوماسية على متن طائرة عسكرية

[illegible]

كارتر يتسلم الراية من نميري

لم يقلق النميري على مستقبله بعدما خلعه الشعب بقدر قلقه على يهود الفلاشا اذ خشي عليهم الا يجدوا «ابن حلال» مثله يمسك بيدهم الى حيث «الوطن الموعود».

لكن كارتر الرجل الفستقي الاعصاب والذي لا يحتمل رؤية الفلاشا وهم بعيدون عن اخوتهم الذين سبقوهم.. هذا الكارتر.. لم يستطيع قول : «لا» عندما طلب منه عضو الكنيست «تسوكر» ان يتوسط لدى الرئيس الاثيوبي، هيلامريام لمتابعة مسيرة تهجير يهود الفلاشا، فتوسط لدى ماريام ولم يرده الاخير خائبا.

الديمقراطيون يصفقون لقرار عرفي

لاول مرة يصفق الديمقراطيون لقرار «عرفي» على الرغم من تصادم مصالح القرارات العرفية مع الديمقراطية.

فقرار اعادة مجالس ادارات الصحف الاردنية وقرار حل اتحاد الكتاب صدرا استنادا لاحكام عرفية الا ان الصحفيين والكتاب الاردنيين صفقوا كثيرا لهما.

النائب فخري قعوار - الصحفي، قال : لم نعتد على الارتياح لقرار يصدر عن الحاكم العسكري العام الا هذه المرة.

وبدورنا نقول.. الى اللقاء في قرار عرفي جديد يلغي قرارا عرفيا يقضي بحل الهيئة الادارية الاخيرة لنادي خريجي الجامعة الاردنية.

دمشق غازلوها في بيروت وعضوها في الصين

بعد شهور العسل التي قضتها العلاقة بين واشنطن ودمشق في بيروت بدا «القطران» يلوح في الافق.. لكنه لم يظهر الا في سماء بكين..

فبعدما تعاقدت دمشق مع بكين على شراء صواريخ M90 المتطورة.. سمعت واشنطن فلحقت بدمشق الى الصين وبدات تضغط بحجة ان تلك الصواريخ «قد» تعرقل مسيرة السلام.

الصين تعللت بحاجتها للعملة الصعبة اما سوريا فقد ادركت اللعبة فارسلت الى الصين رسالة ندّدت فيها بالمحاولات الامريكية.

نحن الان امام حلبة مصارعة صينية تتصارع فيها الضغوط الامريكية مع التنديدات السورية..

ترى هل تفوز التنديدات بالنقاط ام تفوز الضغوط بالتثبيت ام ان «الدولار» سينتصر بالضربة القاضية؟!.

أيهما أفضل.. وزير حرامي أم وزير فاشل؟!

تساءل العراقيون كثيرا خلال الشهر الماضي عن سبب اعفاء وزير الزراعة العراقي عبد الله بدر ووزير المال حكمت عمر من منصبيهما خاصة وان وسائل الاعلام الرسمية اكتفت باعلان نبأ اعفاء كل منهما دون بيان الاسباب.

لكن الرئيس صدام حسين وضع حدا لتساؤلات مواطنيه عندما اعلن في مداخلة تلفزيونية شاهدها العراقيون انه تم استجواب الوزير عبد الله بدر واعتقاله في اطار التحقيق معه حول عملية بيع شركة تابعة للدولة.. اما بالنسبة للوزير حكمت عمر فقد اشار صدام ان سبب اعفائه هو فشله الكامل في ادارة وزارته.

نفرح كشعوب عربية لمثل هذه الاخبار.. ليس تشفيا.. بل لاننا نتساءل منذ الاستقلال.. لماذا لم يقدم وزير واحد المحاكمة حتى الان؟! اليسوا بشرا؟!.

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
سكرتيرة التحرير
عزه الحديدي
الإدارة المالية
عمر نمر الظافر
العلاقات العامة والإعلان
ضيغم سالم خريسات
المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان/الأردن
المدينة الرياضية - شارع الجامعة
هاتف : 601911 - 601501
تلفاكس : 601991 ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش. ذيوس 4 - فولا
أثينا/اليونان. هاتف : 8959942
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
الفريد للتوزيع
عمان / الأردن
SHIHAN
Arabic Weekly Newspaper
Dios - 4 - Voula
ATHENS - GREECE
TEL 8959942
الناشرات
عدنات الحروب
هيلين زوغبي
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

البيان الوزاري لحكومة بدران أمام مجلس النواب

مرونة بالغة في معالجة القضايا الملحّة لكسب الثقة

البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد مضر بدران الى مجلس النواب لتنال الثقة على اساسه، جاء مرنا الى ابعد الحدود، ومنسجما الى حد كبير مع تطلعات الشعب نحو الانفراج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وملبيا لرغبة الاغلبية الساحقة من المواطنين في العيش الكريم في ظل القانون، وتوفير مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

وقد تناول البيان الذي تلاه رئيس الحكومة السيد مضر بدران على مجلس النواب في الجلسة التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي، لهذه الغايه، مجمل القضايا التي يرزح المواطن الاردني تحت وطأتها وخاصة القضايا الحياتية والمعيشية، المتعلقة بالخدمات الصحية والتعليمية ومصادر المياه والطاقة والمواد الغذائية الاساسية والضرورية للمواطن، واحتياجات المزارعين ومعالجة الاوضاع التي يعانون منها تحت وطأة المديونية الثقيلة وتعدد جهات الاقراض الزراعي.

وقد لخص البيان الاوضاع الشاذة والمعقدة الناجمة عن الازمة الاقتصادية وذيولها، والدوافع التي ادت اليها ومسبباتها، مبديا استعداد الحكومة التام للتعاون مع مجلس النواب في تحديد المسؤولين عن هذه الازمه وكشف المتلاعبين بالمال العام وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل... وتكاد هذه الخطوة تكون الاولى من نوعها في تاريخ الاردن الحديث اذ لم يسبق ان اعلنت حكومة اردنية استعدادها للقيام بمثل هذه المهمه.

كما استعرض البيان الوزاري الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الجديدة بتوجيه من النواب واستجابة لمطالبهم، و من بينها الافراج عن الموقوفين واعادة جوازات السفر المحجوزه لاصحابها واتخاذ السبل الكفيله بالغاء الاحكام العرفية، واعادة النظر في اوضاع المؤسسات الصحفية واعادة الشرعية لرابطة الكتاب وتحقيق الانفراج السياسي الملموس، والمباشرة بتشكيل لجنة امنية مختصة لدراسة اسباب الاحداث التي وقعت في جامعة اليرموك مؤخرا اضافة الى الموافقة على تشكيل لجنة من مجلس النواب لتقصي الحقائق حول تلك الاحداث.

ولعل محاسبة المسؤولين عن المال العام، ووضع قوائم وكشوفات باموالهم المنقولة وغير المنقولة واعتماد هذه الكشوف كاساس لمحاسبتهم فيما بعد اذا ثبت تلاعبهم بالمال العام والاثراء غير المشروع، هي بادرة جديدة تقوم بها الحكومة الاردنية في محاولة منها لكسب تاييد النواب والحصول على ثقتهم... اضافة الى استعداد الحكومة للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالمال العام، ورغبتها في مكافحة الفساد المالي والتسيب الذي قد يحدث في مؤسسات الدولة.

وعلى الصعيد الداخلي جاء البيان مليئا بالوعود الخلابة لاطلاق الحريات العامة وتمكين المواطنين من ممارسة حرية الفكر والرأي في ظل القانون... والخطوات التي تعتزم القيام بها على صعيد اعداد الميثاق الوطني بالتعاون مع مجلس النواب ليكون الاطار العام الذي يحكم العمل السياسي، والذي ستنبثق عنه التنظيمات السياسية في المرحلة المقبلة، اضافة الى حرص الحكومة على حماية الجبهة الداخلية والعمل على صيانتها والحفاظ عليها، والحيلولة دون تصدعها...

ومن الوعود البراقة في البيان الوزاري العمل على استقلال القضاء وترسيخ قواعد اللجوء الى القضاء النظامي دون غيره وانشاء محكمة دستورية وتعديل التشريعات التي تنسجم مع هذا التوجه.. واعادة النظر في السياسة الاعلامية وتعديل قانون المطبوعات والنشر بما ينسجم مع المرحلة الجديدة وتمكين السلطة الرابعة من اداء مهامها في مراقبة اعمال السلطات الثلاث الاخرى... اضافة الى الاهتمام بالاوضاع الصحية وتوفير الادوية والحيلولة دون زيادة اسعارها وزيادة مظلة التامينات الصحية والاجتماعية ومعالجة ظاهرة البطالة والقضاء على جيوب الفقر.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ستعمل الحكومة على برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تم وضعه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي مؤكدة حرصها المطلق على المال العام ومعالجة الاوضاع الاقتصادية

وعلى الصعيد العربي اكدت الحكومة التزامها بقضية الشعب الفلسطيني ودعم الجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

اضافة الى الالتزام بتقديم الدعم اللازم للانتفاضة المباركة في الاراضي العربية المحتلة ماديا وسياسيا واعلاميا، مع الاخذ بعين الاعتبار العلاقات التاريخية والديموغرافية بين الشعبين الاردني والفلسطيني...

وتعتزم الحكومة المضي قدما في سياسة المحافظة على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وتقديم كل دعم ممكن للحفاظ على هذه المقدسات وصيانتها وترميمها وفي مقدمتها المسجد الاقصى وقبة الصخرة

كما تناول البيان الوزاري مختلف القضايا العربية الملحة وفي مقدمتها الوضع بين العراق وايران والازمة اللبنانية موضحا ان الاردن مستمر في دعمه للعراق الشقيق في جهوده السلمية الرامية الى تحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلم دائم وتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي تحت رقم 698 حسب تسلسل بنوده

وفيما يتعلق بالازمة اللبنانية، فاكد البيان التزام الاردن بدعم مساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا التي كلفتها قمة الدار البيضاء بالتوصل الى تسوية شاملة ونهائية للازمة اللبنانية

ارادت الحكومة من خلال البيان الوزاري ملامسة موطن الداء في البناء الاجتماعي تمهيدا لمعالجته، وذلك حتى لا تدع مجالا للنواب لاثارة العديد من القضايا، واثارة المتاعب ووضع العراقيل في طريقها...سيما وان هذا البيان ستنال الحكومة الثقة بموجبه... او لا تنال...

ولكن النواب ارادوا فرصة اطول لقول كلمتهم في الحكومة ... وحينما طالب بعض الوزراء من اعضاء مجلس النواب تحديد الاسبوع الحالي موعدا لمناقشة البيان الوزاري رفضوا ذلك وطالبوا بمزيد من الوقت لدراسة البيان من جميع جوانبه دراسة كافيه ومتمعنه ومستفيضه... ولذلك تم تحديد يوم السبت القادم الثلاثين من ديسمبر موعدا لجلسة النواب لمناقشة البيان الوزاري ومنح الثقة للحكومة او حجبها عنها بموجبه.

ان السباق بين الحكومة والنواب احتدم، وقطع شوطا طويلا... ولا شك ان يوم السبت القادم سيكون نهاية المرحلة الاولى من هذا السباق.

عودة رابطة الكتّاب الأردنيين لممارسة دورها الشرعي في الحياة الثقافية والأدبية

اقامت رابطة الكتاب الاردنيين حفلا متواضعا في مبنى الاتحاد المهني، تعبيرا عن عودتها لممارسة دورها الطبيعي المعهود، لمتابعة المسيرة الثقافية والادبية الاردنية وبعث الروح فيها من جديد، بعد غياب دام اكثر من ثلاث سنوات على اثر قرار عسكري قضى باغلاق الرابطة وكافة فروعها بالمملكة وحل هيئتها الادارية.

حضرت «شيحان» الحفل منذ بدايته حيث افتتحه السيد نمر السرحان عضو الهيئة الادارية للرابطة، والذي بدأ الحديث بتوجيه الشكر للمشاركين في الحفل ثم القى الكاتب عبدالرحيم عمر الكلمة الاولى وقال فيها: تعني العودة لاستئناف الحياة بطبيعتها الابداعية، انطلاقا للحرف من عقاله، وانطلاق الكلمة للنور، وتعني ان تكون القوى الظلامية التي حاولت ان تمنع الناس والادباء من الابداع والتفكير وتمنعهم من صياغة الكلمة الجميلة ومن صياغة الغد الذي نرجو ان يكون قد غاب ولكن قوى الظلم هي التي غابت الى الابد وبلا رجعة، فقد غابت القوى العرفية اما الرابطة فقد عادت بالقوة الشعبية والقرار الشعبي، ثم تحدث العين «حسني عايش» فقال:

لقد حضرت لتقديري لهذا اليوم العظيم في تاريخ الرابطة، مما يستدعي ان نعيد تأهيل انفسنا، حيث كان يوجد منتفعون من غياب الديموقراطية، ويوجد الان اعداء للديموقراطية من الداخل والخارج، واكد ان المطلوب هو ان يكون التحول الديموقراطي شاملا بحيث يشمل كافة المؤسسات.

وبالنيابة عن نقابة الصحفيين الاردنيين القى السيد هاشم خريسات كلمة جاء فيها:

نحن لا نهنئكم بل نهنىء انفسنا بكم، فالصحفيون والادباء والكتاب هم دائما وحدة واحدة في اي مجتمع ولهم دورهم القيادي فيه.

وفي سياق كلمته قال ايضا:

اننا جميعا نتحدث بنفس اللغة فقد اكتملت سعادتنا بان يكون القرار نحو الغاء الاحكام العرفية ينص على الغاء حل رابطة الكتاب الاردنيين.

هذا القرار الثاني الذي نحتفل به في هذه الامسية معكم كان انتصارا للكلمة وصدقها وانتمائها ونظافتها وشرفها.

وبعده القى السيد سالم النحاس كلمة اشاد فيها بعودة رابطة الكتاب الاردنيين.

وعلى هامش الاحتفال تحدث السيد النحاس لشيحان فقال:

ان الغاء قرار حل الرابطة في سياق التحولات الديموقراطية الجارية في البلاد، وقد انتظرنا هذا القرار وعملنا من اجله طويلا على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية.

ومن المؤكد ان كتابنا وادباءنا ومثقفينا سيبدأون من جديد مسيرة الثقافة الوطنية الديموقراطية التي بدأتها الرابطة وقال ايضا: انني اهنىء هؤلاء الكتاب والادباء والمثقفين، واهنىء الدكتور خالد الكركي بهذا القرار الذي جاء ليقول بانه لا يصح الا الصحيح في النهاية، وادعو زملائي الى الاسهام بجدية عالية في مسيرة التحول الديموقراطي بالبلاد.

ثم كان للشاعرة عائشة الخواجا الرازم حديث اخر مع شيحان قالت فيه: بانها كعضو قديم في رابطة الكتاب الاردنيين قد قدمت استقالتها من اتحاد الكتاب الاردنيين منذ اليوم الاول لاعادة الحياة للرابطة، بحضور اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد وذلك لقناعتها بان الرابطة هي مكانها الطبيعي والملائم، وتابعت حديثها قائلة: ان الاسلوب التعسفي والمجحف في حق رابطة الكتاب التي تعتبر جامعة شمل الادباء والمبدعين في الاردن قد اثرتا تاثيرا سلبيا على جميع الابعاد الثقافية حتى بعد استحداث اتحاد الكتاب الاردنيين.

وفي حديث للشاعر حيدر محمود لشيحان قال:

عودة الحياة للرابطة تجمعا ثقافيا ثريا لكل الادباء والمبدعين في هذا البلد، هي خطوة جريئة من حكومة الرئيس بدران، وكذلك فانها خطوة تؤكد على اهمية الكتاب والمبدعين وحرصهم على الابداع بما فيه خدمة الوطن وسلامة المسيرة.

الاستاذ محمد داوديه قال:

يمثل قرار الغاء الحكم العرفي بحل رابطة الكتاب الاردنيين احد المؤشرات البارزه على الاعتراف بفشل مرحلة كاملة كانت تغيب فيها الارادة الشعبية من قبل مؤسسة الفساد والظلم. كان واضحا للكتاب التقدميين الديمقراطيين انه من المستحيل ان تكون الثقافة بخير في حين ان الفساد في الحكم او ان الفساد بعافية.

انها منظومة متكامله، فضرب الثقافة يستوجب ضرب الصحافة ويستوجب اطلاق قوى التخلف والظلام والظلم.

ان الدرس المستفاد من تجربتنا قد قادنا الى الضرورات الملحه، لقد كانت رابطة الكتاب الاردنيين من اول التجارب والصيغ الاردنية التي كانت تعتمد الرأي والرأي الاخر.

وقد غاب عن رموز مؤسسة الفساد ان قراراتهم العرفية لا تصنع ثقافة وطنية جادة، وانها لا يمكن ان تكسد ارادة الكتاب التقدميين.

وها هو ذا المأزق يقود الى الاطاحة برموز الفساد والى العودة الى الحاله الطبيعية.

كواليس البرلمان

سباق الماراثون بين الحكومة والنواب

اكثر من قنبلة فجرها النواب في جلسة يوم السبت الماضي وابرزهااحداث جامعة اليرموك وقضية ارتفاع الاسعار وموضوع دعم الانتفاضة.

والملاحظ ان الحكومة تستجيب فورا لمطالب نواب الشعب في جميع القضايا التي يطرحونها والتي تمس الاوضاع الاقتصادية وحرية المواطن مسا مباشرا.. بل ان الحكومة تكاد تدخل في سباق لا محدود مع مطالب النواب وطروحاتهم..

فمن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من مجلس النواب حول احداث جامعة اليرموك الى تطويق ذيول المشكلة حتى لا تتفاعل احداثها، الى تشكيل لجنة لدراسة الازمة الاقتصادية وتحديد المسؤولين عن هذه الازمة.. اضافة الى الوعود التي قدمتها الحكومة في بيانها لتنال الثقة بموجبه من مجلس النواب..

لا شك ان الاحداث متسارعة ومتفاعلة ومتشابكة، ولدى النواب العديد من المقترحات والمطالب التي تنعكس ايجابيا على مصلحة الشعب.. ولدى الحكومة الكثير مما تستطيع تقديمه على هذا الصعيد.

ومع طرح البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة «مضر بدران» على مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي.. يبدأ حقا سباق الماراثون بين النواب والحكومة للوصول الى ثقة الشعب وتحقيق مصالحه وتلبية متطلباته وطموحاته في حياة حرة كريمة تضمنها سيادة القانون، وتكريس المسيرة الديمقراطية وتعزيز الحياة البرلمانية..
والسؤال المطروح من يفوز بسباق الماراثون؟!.

الرئيس بدران في لحظة انسجام وهو يسمع احدى المداخلات الطريفة من النواب حول التزام الجميع بالدور.. حقا انها ديمقراطية.

د. مرجي اول من سارع للجامعة مع بعض الزملاء من محافظة اربد لتطويق الاحداث ووضعها في حجمها المعقول.. لا سيما انه احد الاساتذة السابقين في الجامعة.. وهو ادرى بشعابها.

عندما يخلع الشيخ ابو زنط عمامته.. فهذا مؤشر على احتدام النقاش.







النابلسي ونقطة نظام

الموافقة على استئناف مناقشة احداث اليرموك

كاريكاتير الاسبوع

أسرار النواب

جرجس

° شو رايك راح تعطي الثقة؟.
- بيني وبينك الحكومة ما خلت اشي نحكي فيه!

ملاحظة صغيرة في هذه الورقة مررت من يوسف العظم الى نواب التكتل.. نحن نعرف محتوياتها ولكننا لا نقول..

احاديث النواب لا تنتهي خارج القاعة.. رئيس المجلس والشراري في حديث خاص.

بعض الاعيان يتابعون جلسات النواب

النائب الدكتور العكايله يتبادل الرأي مع الاخوان

مداخلة من الشيخ العلاونة

الدكتور ابو فارس يقترح تشكيل لجنة تقصي الحقائق

ذوقان الهنداوي وعناب في استراحة في كافتيريا المجلس مع المواطنين

استراحة.. ونفس طويل على البايب للدكتور النسور

الرئيس وصل..

بسام حدادين مع مندوبي شيحان وحديث عن «ايام زمان».

"شيحان" تقتحم أسوار اليرموك .. بحثاً عن الحقيقة

أحداث الجامعة تثير ضجة في مجلس النواب وتُشكل لجنة لتقصي الحقائق

الاحداث العاصفة والمؤسفة التي شهدتها جامعة اليرموك يومي الثالث عشر والرابع عشر من ديسمبرالحالي، لم تنل الحظ الكافي من التغطية الاعلامية والصحفية، بسبب الحواجز النفسية والامنية التيتركتها ترسبات احداث عام 1986 من جهة وبسبب شح المعلومات التي تسربت عن الاحداث الى خارج الحرم الجامعي من جهة اخرى. وقد فوجىء العديد من اعضاء مجلس النواب بطرح الموضوع في الجلسة التي عقدها المجلس يوم السبت الماضي من قبل بعض زعمائهم ولا سيما نواب الحركة الاسلامية الذين تحدثوا حول الموضوع باسهاب محملين الاجهزة الامنية مسؤولية وقوع مثل هذه الاحداث خاصة وان هناك سابقة وقعت عام 1986 وكان بعض النواب معاصرين لها بل وشاركوا في خضمها.

اضافة الى مقولة احد المسؤولين في الاجهزة الامنية «بان حذاءه اشرف من 30 نائبا» التي فجرت جلسة مجلس النواب في نقاش موضوعي حينا، وعاطفي حينا اخر، وهادىء تارة وصاخب تارة اخرى.

أحداث اليرموك نقطة البداية لتغييرات شاملة على الصعيدين الأكاديمي والأمني

ومع تشكل اللجان الامنية والنيابية للتحقيق في ملابسات هذا الحادث الذي اسفر عن اصابة ثلاثة طلبة، ادخلوا على اثرها الى المستشفى، اصابة احدهم خطيرة، واعتقال ثلاثة عشر طالبا اخر رهن التحقيق.. الا ان الرأي العام لم يعلم عن هذا الموضوع ولا عن تفصيلاته او مجرياته، اضافة الى ان وسائل الاعلام والصحافة اغفلت الموضوع ولم تستتبعه بحثا وتحليلا نتيجة لرواسب سابقة.

ولوضع الراي العام والشارع الاردني في صورة ما جرى في جامعة اليرموك يومي الثالث عشر والرابع عشر من ديسمبر، اقتحمت شيحان اسوار الجامعة وابوابها الموصدة امام وسائل الصحافة والاعلام خشية المساءلة او الاحراج او التعرض للمصير المجهول الذي يتعرض له كل من يدلي بمعلومات توضيحية او تفصيلية حول هذا الحادث.

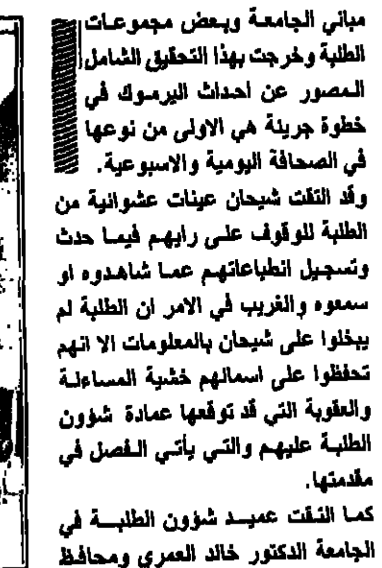
على ابواب الجامعة

وقد حاولت الاجهزة الامنية التابعة للجامعة منع دخول شيحان للحرم الجامعي وذلك تطبيقا للتعليمات التي اصدرتها عمادة شؤون الطلبة بعدم دخول اي زائر للحرم الجامعي الا في مهمة رسمية وكذلك منع زيارة معرض التراث المقام في الجامعة.. وبعد جهد وحوار متصل وحوار رافقه بعض الصخب تمكنت شيحان من دخول البوابة الرئيسة للجامعة ولكن شريطة عدم تصوير اي مشهد او مبنى شؤون الطلبة الذي يقام المعرض في داخله. علما بان المعرض مغلق في وجه الزوار نتيجة العبث بمحتوياته خلال الاحداث المؤسفة.

ولكن شيحان تمكنت من تصوير معرض التراث المغلق، وبعض مباني الجامعة وبعض مجموعات الطلبة وخرجت بهذا التحقيق الشامل المصور عن احداث اليرموك في خطوة جريئة هي الاولى من نوعها في الصحافة اليومية والاسبوعية.

وقد التقت شيحان عينات عشوائية من الطلبة للوقوف على رايهم فيما حدث وتسجيل انطباعاتهم عما شاهدوه او سمعوه والغريب في الامر ان الطلبة لم يبخلوا على شيحان بالمعلومات الا انهم تحفظوا على اسمائهم خشية المساءلة والعقوبة التي قد توقعها عمادة شؤون الطلبة عليهم والتي يأتي الفصل في مقدمتها.

كما التقت عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور خالد العمري ومحافظ اربد السيد جودت السبول، وحاولت عبثا لقاء نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور محمد ابو صالح، الا انه رفض باصرار!!.



. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

مع الطلبة

طالب في السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية سرد وقائع الاحداث خلال يومي الثالث عشر والرابع عشر من ديسمبر وقال : كان هناك تجمع لحوالي مائتي طالب وطالبة الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثالث عشر من ديسمبر، الا ان هذا التجمع لم يسفر عن اي اضطرابات لكن الامر لم ينته عند هذا الحد، حيث تجمع عدد من الطلبة يقارب 75 طالبا وطالبة الساعة الخامسة مساء في الشارع المقابل لسكن الطالبات واثناء ذلك اخذوا بالسباب والشتم على مسمع من طلبة اخرين في نفس المكان، مرددين عبارات استفزازية مما اثار عددا من الطلبة، فاحتك ثلاثة منهم مع التجمع وحدث شجار بينهم وبين التجمع، اسفر عن اصابة الطلبة الثلاثة اصابات بالغة ادخلوا على اثرها للمستشفى، وانتهى الامر عند هذا الحد.

لكن في صباح يوم الرابع عشر من ديسمبر وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا دخلت جماعة مجهولة مكونة من حوالي 20 شخصا من الملثمين والذين يحملون الهراوات والعصي الى مبنى عمادة شؤون الطلبة مقتحمين معرضا للانتفاضة كان يقام في القاعة الماسية في المبنى محدثين بذلك اضرارا فادحة بالمعرض.. ثم خرجوا من المبنى وهم يرددون الهتافات الاستفزازية..

وقال : انني لا استبعد ان يكون المتظاهرون من الجماعات التي تحرص دائما على اثارة البلبلة والفتنة بين صفوف الطلبة.. وخلال فترة قصيرة تجمع حوالي 300 طالب وطالبة من مختلف الكليات الجامعية وتوجهوا الى مبنى الرئاسة طالبين مقابلة رئيس الجامعة، واختير عدد قليل من الطلبة الاردنيين وعدد مماثل من الطلبة الفلسطينيين لمقابلة رئيس الجامعة بحضور وزير التربية والتعليم/وزير التعليم العالي الدكتور محمد حمدان وعمداء الكليات، حيث قدموا احتجاجهم على عمليات الارهاب والتخريب التي تمارس في الجامعة بهدف تمزيق نسيج الوحدة الوطنية، كما طالب الطلبة الفلسطينيون بتشكيل اتحاد لهم فوعدهم الرئيس بذلك بعد صدور الميثاق الوطني الا ان عددا من الطلبة حاول اثارة الفتنة اثناء ذلك مطالبا الرئيس باتخاذ عدد من الاجراءات التنظيمية والادارية الرادعة بحق العابثين والمشاغبين في مهلة لا تزيد عن اسبوعين..

ومن الاجراءات التي طالب الطلبة باتخاذها : فصل الطلبة المتسببين في وقوع الاحداث، وتشكيل اتحاد للطلبة الفلسطينيين، والتقليل من تواجد رجال الامن داخل الجامعة، وتوفير المزيد من اجواء الحرية والديمقراطية. واستنكر التجمع الاحداث المؤسفة مطالبا بتحجيمها وايقافها عند هذا الحد.

. في الداخل معرض عن الانتفاضة

الإفراج عن المعتقلين لحل الأزمة وتطويق ذيولها

ذكرى الانتفاضة

طالب في السنة الثالثة بكلية العلوم الادارية والسياسة واحد اعضاء نادي الحوار والفكر في الجامعة قال : ان بعض الطلبة المنظمين لحساب اتجاهات حزبية مختلفة يعتبرون يوم 89/12/7 بداية العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة وبالتالي يجب على ادارة الجامعة تقديم نشاطات فكرية وحوارا بناء حول الانتفاضة وشرح اهدافها وابعادها القومية واهميتها السياسية والعسكرية على جيش العدو الصهيوني والاضرار التي الحقتها به، معتبرين ان معرض الانتفاضة وحده لا يكفي.. وطالبوا بقيام مظاهرات ومسيرات تأييد ودعم داخل الجامعة الا ان مثل هذه الامور من شانها اثارة الفتنة والاقليمية داخل الجامعة التي تحرص دائما على ابقاء الوحدة الوطنية بين ابنائها وابناء هذا الوطن الواحد صخرة قوية لا تتصدع.

وقال : ان هذه الاعمال تستهدف اثارة الفتنة التي تؤدي الى الطائفية والاقليمية وركز على ان الهدف الاسمى للجامعات وللطلبة هو العلم والدراسة والحوار الهادف البناء الذي يؤدي الى خدمة القضايا العربية.

وتحدثت مجموعة اخرى من الطلبة موضحين انه ان الاوان لتثبت ان اسرائيل ليست دولة قوية كما تدعي، وان بامكان العرب وقفها عند حدها وان التعاون والتنسيق بين الدول العربية كفيلان بوضع حد لاطماع اسرائيل التوسعية، وتقليم اظافرها كما طالبوا الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعدم تقديم المزيد من التنازلات للعدو الصهيوني لهثا وراء سراب السلام الخادع مؤكدين ضرورة توجيه الطاقات وحشد الجهود وتجميعها لمساندة الانتفاضة ومدها بالعون المادي والسياسي والاعلامي لتمكينها من الاستمرار والصمود والتصدي لمخططات العدو الصهيوني الرامية الى اخمادها واقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه واقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية على الاراضي العربية لاستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود الى فلسطين.

وطالب الطلبة الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة كونها منحازة كليا لاسرائيل في اعتداءاتها المتكررة على الاراضي الفلسطينية والعربية وتصديها لكل ما من شانه دعم الصمود العربي وتقوية الموقف الرامي الى بناء جبهة قوية متراصة في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

تقليص الأجهزة الأمنية

طالب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية/سنة ثانية طالب بتقليص الاجهزة الامنية داخل الجامعة، واقتصار عمل عمادة شؤون الطلبة على النشاطات الطلابية ودعمها وتكثيفها وليس على ارهاب الطلبة وتصويرهم بصورة الخونة الذين يعادون الانظمة والقوانين ويخرجون عنها.. عند ذلك فان الطلبة يشعرون بالاستقرار والامن وانهم غير مراقبين في تصرفاتهم وتوجهاتهم وخلال الانشطة التي يمارسونها ومشاركتهم في المناسبات الوطنية والقومية التي تحتفل بها الجامعة..

وقال: لقد ان للمسئولين في الجامعة ان يعرفوا ان الحرية باتت من حق كل مواطن. وان عهد الرقابة الصارمة والتجسس على الطلبة وانشطتهم قد ولى بلا رجعة.

حرس الجامعة

احد مسؤولي الحرس داخل الجامعة قال ان ذروة الاحداث تمثلت بدخول مجموعة من الملثمين الى حرم الجامعة واقتحام معرض التراث وذلك نتيجة للتجمع الذي حدث في اليوم السابق ونتج عنه اصابة ثلاثة طلاب وادخالهم للمستشفى.

وقال : ان حرس الجامعة غير كاف وغير موزع بشكل دقيق ومنظم داخل الجامعة، اضافة الى ان مثل هذه الاحداث لا تعطي لنا الفرصة لمحاصرتها والسيطرة عليها وذلك بسبب تدخل الجهات الامنية التي ترتدي اللباس المدني.. ولو اعطيت لنا الاستقلالية التامة وكان عدد الحرس كافيا لاستطعنا معرفة ما يدور داخل التجمعات عن طريق الانتشار الكامل والمغطي لكافة المناطق وبذلك نستطيع السيطرة على الاحداث قبل وقوعها..

وقال ان هدف زيادة الحرس لا يتمثل بارهاب الطلبة وانما لتوفير الحماية للسواد الاعظم من الطلاب والطالبات.

عميد شؤون الطلبة

الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة في الجامعة قال : انني احمل المسؤولية الى الجامعة ككل وليس الى اشخاص او دوائر معينة كما ادعى بعض اخواننا النواب، وانا ما ادعوه بان عمادة شؤون الطلبة هي المسؤولة بالدرجة الاساسية عما حدث، وادعاءاتهم بوجود اناس داخل عمادة شؤون الطلبة لخلق الفوضى واحداث الازمات، وهذا كلام عار عن الصحة تماما ومردود على مروجيه.

واستطرد يقول : ان احداث اليرموك استهدفت اثارة الفتنة والنعره الاقليمية وزعزعة الوحدة الوطنية، مشيرا الى ان هذه الاحداث شخصية جدا تنحصر في اطراف معدودة واعداد قليلة تحاول خلق البلبلة والفتنة بين الطلبة.. لا سيما وان غالبية الطلبة لم يسمعوا بهذه الاحداث لضيقها ومحدوديتها، ولكن الذي ضخمها واعطاها حجما اكبر من حجمها الحقيقي هو طرحها في مجلس النواب بصورة مثيرة.

ونوه بان الاحداث التي شهدتها جامعة اليرموك مؤخرا هي امتداد للاحداث التي وقعت عام 1986 ولو ان ادارة الجامعة تتمتع باستقلالية تامة لكان بامكانها احتواء مثل هذه الاحداث وتطبيق كافة الاحكام واللوائح الجامعية المترتبة على ذلك.

لا تعليق ..!

اما نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور محمد ابو صالح فقد رفض مقابلتنا، كما رفض الادلاء باية معلومات عن هذه الاحداث العاصفة.

محافظ إربد

السيد جودت السبول محافظ اربد قال : انني لم اعلم باحداث الجامعة الا في ساعة متاخرة من مساء يوم الرابع عشر من ديسمبر. عندما اتصل بي بعض المسؤولين في الجامعة.. ورغم ذلك لم نتدخل كسلطة ادارية لانه لا يجوز لنا التدخل.. الا ان الخوف من تطور الاحداث وتصاعدها قد حدا بنا الى اعتقال ثلاثة عشر شخصا هم الان رهن التحقيق.. وقد تم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة اسباب الاحداث والقائمين عليها.. وسيتم التحقيق بكل استقلالية ودقة حرصا على توخي الحقيقة واتخاذ العقوبات العادلة بحق المتلاعبين بالامن والنظام.

واوضح المحافظ انه لا توجد وفيات نتيجة الاحداث الا ان ثلاثة طلبة مصابين ادخلوا الى المستشفى وخرجوا في نفس اليوم بعد ان تماثلوا للشفاء..

وقال ان الطلبة ينبغي ان يتفرغوا للدراسة ويحافظوا على الوحدة الوطنية ويعملوا على تطبيق الديمقراطية المسؤولة مترجمين بذلك مساندتهم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

تطويق الأحداث

وفي ساعة متأخرة من مساء يوم الثامن عشر من ديسمبر التقى محافظ اربد مجموعة من طلبة الجامعة واولياء الامور ومن ضمنهم الذين اشتركوا في الاحداث الاخيرة..

وقد تم الافراج عن المعتقلين وعددهم 16 معتقلا بعد ان اعتذروا عما بدر منهم من تصرفات خلال الاحداث.

ويبدو ان هذا الاجراء جاء لتطويق ذيول الحادث قبل ان تشرع لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس النواب باداء مهمتها، اضافة الى ان التحقيق الذي اعلن عنه محافظ اربد لم تعلن نتائجة وما توصلت اليه لجنة التحقيق.

وايا كان الامر فان احداث اليرموك عام 1989 ستكون لها نتائج كبيرة على صعيد الجامعة والاجهزة الامنية، ولن تمر بنفس البساطة التي مرت بها احداث عام 1986.

ومن الواضح ان تغييرات شاملة ستجري في الجامعة وتشمل عددا من المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة ورجال الامن في الجامعة اضافة الى الحد من نفوذ رجال الاجهزة الامنية الذين يرتدون الملابس المدنية.

وتشير مجريات الاحداث التي شهدتها الجامعة الى ان بعض الطلبة من التنظيمات اليسارية عملوا على تاجيج الاحداث، وتصعيدها وهذا ما يفسر الارتباك الذي وقع فيه النواب اليساريون لدى مناقشة احداث اليرموك.. وعلى العكس من ذلك كان نواب الحركة الاسلامية واضحين في طرحهم للمشكلة واتحوا باللائمة على «الجواسيس» المندسين في صفوف الطلبة، ويعملون لصالح الاجهزة الامنية.. بل ان بعض النواب تساءل كيف لا زال احد المسؤولين في هذه الاجهزة في موقعه بعد ان استهتر بالنواب ووصفهم بالفاظ بذيئة.

أطلبة الجامعة والجو الهادىء

الإستقلال الاقتصادي ضرورة للعصيان المدني

بسنتان، مرتا قطعت الانتفاضة المباركة خلالهما خمس مراحل، ولم يبق بينها وبين الامل والحق سوى مرحلتين :
اولهما : العصيان المدني وثانيهما : الكفاح المسلح
وسنتحدث هنا عن الاستقلال الاقتصادي ودوره في انجاح العصيان المدني.
ولان العصيان المدني لا يمكن ان يولد في ظروف اقتصادية سيئة كتلك التي يمر بها الفلسطينيون في الداخل.. واذا ولد.. لا يمكن له ان يعيش طويلا فان الاستقلال الاقتصادي اصبح ضرورة ملحة لا غنى للانتفاضة عنها اذا ما ارادت ان تعيش حتى التحرير.

لذلك تنبه الاهل هناك بفطرتهم الوطنية الى حكاية الاستقلال الاقتصادي.

ومن خلال نظرة بسيطة الى نداءات الانتفاضة نلمس ادراكها الكامل لاهمية هذا الاستقلال.

فالنداء رقم «4» والنداء رقم «15» والنداء «21» والنداء «23» وغيرها من النداءات، جاءت لتركز على العامل الاقتصادي وعلى الاستقلال الاقتصادي الذي يفتح الطريق بالعادة الى الاستقلال السياسي.

وفي ضوء تلك النداءات وبالفطرة الوطنية التي اشرت اليها قبل قليل، اصبح العمل الاقتصادي الشعبي المنظم جهادا، ولم يعد الانتاج المنزلي مجرد وسيلة اكتفاء ذاتي بقدر ما هو سلاح في معركة شاملة، واصبح العمل الزراعي سلاحا اضافة الى ترسيخ معنى الارتباط بالارض.

اذن ابتدعت الانتفاضة وسائل تنمية والتزم الاهل بها، واليكم بعض وسائل التنمية والاكتفاء الذاتي التي يمارسها الناس هناك وصولا لتحقيق الاستقلال الاقتصادي.

فمن الاعتماد على المنزل في تربية الدواجن والارانب واستغلال كل شبر في حديقة المنزل لانتاج الخضار.. الى الخياطة وغزل النسيج.. الى الدعوة لمضاعفة الطاقات الانتاجية للمصانع الفلسطينية، مع اعتماد نظام بدل العمل الاضافي وتحسين شروط العمل.. الى تقديم الخدمة للمزارعين من خلال المهندسين الزراعيين والمرشدين المتخصصين.

لكن هل تكفي هذه الوسائل لوحدها لتحقيق الاستقلال الاقتصادي وفك الارتباط مع السوق الاسرائيلية؟ قطعا لا.. فهناك تجار المفرق الذين يتضررون من الالتزام بمواقيت الاضرابات، خاصة مع زيادة حجم التزاماتهم.. وهناك المستوردون من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في استيراد بعض السلع من المصانع الاسرائيلية، ويقومون بتوريدها الى السوق الفلسطيني.

وهناك ايضا الفلسطينيون الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية الذين يجب توفير فرص عمل لهم، اذا ما قرروا مقاطعة العمل في المصانع الاسرائيلية.

وازاء تلك الامور التي قد تشكل عقبات في طريق الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني فان المتخصصين ينادون الان بضرورة ان تسعى الانتفاضة ممثلة بقيادتها وقاعدتها الى انجاز الامور التالية :

1 - ان ينسحب العمال الفلسطينيون الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية، وبنفس الوقت العمل على استيعابهم في القطاع الزراعي من خلال استصلاح الاراضي الزراعية غير المستغلة منذ عدة سنوات.

2 - دعم الصناعة الفلسطينية وتطويرها، والتركيز على تلك المصانع التي تنتج بضاعة بديلة للبضائع الاسرائيلية.. وكذلك تشجيع ودعم المصانع التي تحتاج لايد عاملة كثيرة لاستيعاب نسبة من العمال التي تقاطع العمل في المصانع الاسرائيلية.

3 - التركيز على محاربة الاستهلاك التفاخري والاكتفاء بالضروريات، لان مهمة التحرير والاستهلاك التفاخري لا يلتقيان.

4 - تحويل فئات المستوردين الذين سيتضررون نتيجة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، الى مسوقين لبضائع المصانع الفلسطينية والمنتوجات الزراعية وبهذا تستطيع الانتفاضة تعويضهم قليلا عما فاتهم من كسب.

ولا اعتقد ان احدا يخالف تلك الطروحات التي نستطيع تسميتها بالحلول، لكننا ايضا نقول ان تلك الطروحات تحتاج الى بلورة على ارض الواقع، وهذه البلورة لا تتم بدون الاموال بدون الدعم العربي ودعم الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية.

وان يصل هذا الدعم لاولي الامر بطريقة تضمن عدم اكتشافه من قبل اسرائيل فتصادره.

وعند ذلك فقط تستطيع الانتفاضة تحقيق الاستقلال الاقتصادي، لتبدأ مرحلة العصيان المدني الشامل والتي قد تثمر دون اللجوء الى الكفاح المسلح.

حقل الشوك



بالله عليكم.. لا تغتالوها

نسير خلف الديمقراطية.. وعن يمينها وعن يسارها.. تنحني لندعمها بايدينا.. نضع اصابعنا المكتوية بكبريتيد وحدانية السلطة التنفيذية على كتفها.. نكنس بقايا الماضي من امامها حتى لا تتعثر.. نرصف طريقها برموشنا.. نسمح لها بانتعال جلودنا حتى لا يصاب قدمها بمسمار صدىء.. نركع امامها.. نجعل اكتافنا متكأ لايديها.. نسير ببطء.. «بالله وباسم الله» حتى لا تقع وينكسر ساقها.. فالجبس قد يحتاج لخمسين سنة.. وقد لا تجبر !!.

نشجعها.. نؤيدها.. نعيلها.. حتى لا تصدق نبوءة المفسدين في الارض ومتنبئي الزلازل وبراكين الانفلات.. اولئك الذين يعتقدون ويحاولون اقناع اولي الامر بان مناخ وطننا اقسى من ان تحتمله شفافية الديمقراطية.

نحميها من مكر ثعالب الكراسي حتى يثبت كذب تنجيمهم وصدق المخلصين.

علينا الا نئدها في مهدها.. الا نغتال الفرح في عيون الانقياء الاتقياء.. علينا الا نطعنها في خاصرتها.. الا نصلبها على اعواد الكفر بمستقبلنا فالجميع يراقبنا..

شعوب العالم الثالث.. وحكامه.. يراقبوننا..

دعونا نثبت لحكامهم ان الديمقراطية امن ومحبة وانتماء.

لا تبرروا لحكام الشعوب المستضعفة تسلطهم، خاصة وانهم يملكون كل ادوات «الاقناع».

جدار برلين وكل الجدران الفاصلة بين الاخوة سقطت فلا تبنوا جدارا بيننا.. يفصل البؤبؤ عن القزحية.. والرمش عن الشبكية.. ينتزع الخال من خؤولته.. يفصل البطين الأيمن عن نصفه الايسر.. ويفصل الايمان عن المحبة.. والصوم عن الصلاة.

فلنهتف معا للانتفاضة في ذكرى ولادتها.. ولنهتف للحريات العامة.. ولنندد باسرائيل.. ولكن فلنوفر عود الثقاب لاشعال شمعة الحرية او لاشعال النار في بيدر صهيوني.. ولنوفر ثمن الزيت لدعم اسرة وكلناها بالجهاد عنا، رغم انها لا تجد رغيفا.. - مع كل فيتو لنحرق علما من اعلام مصدرية، ومع كل شد شعرة فلسطينية.. لنحرق علما يرفرف اخوه فوق بنايات تل ابيب.. ولكن علينا الا نحرق سنابل الديمقراطية التي طالما تمنيناها.

دعونا نسير معا.. ففي بيتنا قضية..

قضية تنتظر جهود ملايين العرب.. قضية ارض وانتماء وصراع بقاء لا قضية انتخابات مجلس قروي او نادي كرة قدم.. في بيتنا العربي.. عدو.. يركب كل الموجات.. وينفخ في كل الصغائر!.

لست مع المنظرين الافاضل في توجيه اصابع الاتهام لهذه الجهة او تلك، في معرض الحديث عن «حادث» جامعة اليرموك فكل الاطراف اردنيون اذا ما اهتز ركن في شعرة من جديلة الاردن.

وكل الاطراف فلسطينيون.. والتراب الفلسطيني خير شاهد حتى لو كثر شهود الزور.

لكنه الجهل..!.

انه تفسير فاسد لفعل الغيرة العمياء التي تصب في نهر الحب الكبير.

المحامي عادل حجازين

أبو الأديب :
البطاقة الفلسطينية لا تتعارض مع جواز السفر الأردني

شدد ابو الاديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، على اهمية ان يتقدم كافة الفلسطينيين للحصول على الهوية الفلسطينية ودفتر العائلة، الذين تم صرفهما اعتبارا من الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى طمأن ابو الاديب فئة حملة الجنسيات وجوازات السفر العربية وقال في هذا الصدد : ان حمل هذه الهوية لا يضر ابدا ولا يتعارض مع احتفاظ الفلسطينيين بالجنسيات وجوازات السفر العربية التي يحملونها وخصوصا الاردنية منها.



عرفات :
بريئون من الهجوم على المخفر السوري

بعد الاتهامات التي وجهت للمقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان بانهم اقتحموا المخفر السوري في منطقة الرميله، اكد السيد عرفات انه لم يحدث اي هجوم فلسطيني على المخفر السوري.

ويذكر في هذا الصدد ان المخفر السوري تعرض لهجوم من قبل 150 مسلحا مما ادى الى مقتل خمسة جنود وثلاثين جريحا.

لا يزال حياً

الشاب الفلسطيني «ابراهيم حسين محمد طه» لا زال حيا رغم مرور 44 يوما على اضرابه عن الطعام!.

وقد قرر ابراهيم الاضراب عن الطعام بسبب اعتقاله في زنزانة انفرادية، بحجة حمايته من المعتقلين الفلسطينيين الذين يصرون على اتهامه بالتعاون مع اسرائيل.

لكن المعتقلين الفلسطينيين ولتفويت الفرصة على الصهاينة ارسلوا رسائل الى سلطات السجون طالبين نقل زميلهم ابراهيم الى احد اقسامهم، مؤكدين انهم لا يصدقون «شبهة» تعاونه مع الاحتلال.

بعد قمة "سرت"..
مبارك يزور دمشق قريباً
تمهيداً لإستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا

العلاقات المصرية السورية شهدت انفراجا كبيرا في الاونة الاخيرة يشير الى قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بين البلدين تنفيذا لقرارات قمة بغداد التي اعقبت توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في اواخر السبعينات.

وقد شهدت العلاقات المصرية السورية تحولات جذرية خلال العام الحالي بدأت بمشاركة المسؤولين المصريين بحضور المؤتمرات التي تعقد في دمشق والمهرجانات الادبية والفنية التي تستضيفها سوريا او تنظمها، وكذلك مشاركة المسؤولين السوريين في المؤتمرات التي تعقد في مصر والمهرجانات الثقافية والفنية والتظاهرات السينمائية التي تقام فيها.

الا ان الايام الاخيرة تميزت بالانفتاح في العلاقات حين استأنفت شركتا الطيران المصرية والسورية رحلاتهما بين القاهرة ودمشق، كما قررت سوريا السماح للمصريين بدخول اراضيها دون تاشيرة ومعاملتهم معاملة السوريين.

وتتسق هذه الخطوات مع التوجه العام باستئناف العلاقات الدبلوماسية إثر الاتصالات الجارية بين دمشق والقاهرة عبر وسطاء عرب حيث قام اكثر من مبعوث مصري بزيارة سوريا خلال العام الحالي وعرض تسوية الخلافات المصرية السورية تمهيدا لعودة العلاقات بين البلدين.. كما وسطت مصر اكثر من جهة عربية لبذل مساعيها لدى سوريا لطي الخلاف وفتح صفحة جديدة في العلاقات، لاسيما وان اتفاقيات كامب ديفيد قد عفى عليها الزمن وطواها النسيان ولم تعد مصر او اسرائيل تذكرها خاصة بعد ان استعادت مصر جميع اراضيها التي احتلتها اسرائيل خلال حرب عام 1967 وحرب عام 1973.

لقد ابدت مصر مرونة في سياستها العربية في عهد الرئيس حسني مبارك، وتصلبا في علاقاتها مع اسرائيل، وقدمت اكثر من دليل على عروبتها وصدق انتمائها، ولعل اعترافها بالدولة الفلسطينية رغم ما بينها وبين اسرائيل من علاقات ابلغ دليل على توجهها القومي وانتمائها العربي.. وفي الوقت الذي كانت تلوح فيه اسرائيل بقطع علاقاتها مع مصر واعادة النظر بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة بينهما وفي مقدمتها كامب ديفيد اذا اعترفت مصر بالدولة الفلسطينية في محاولة منها للتأثير على السياسة المصرية اقدمت مصر على الاعتراف بالدولة الفلسطينية والقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ضاربة عرض الحائط بالتهديدات الاسرائيلية.

وبالاضافة الى نهج مصر القومي، بادرت بالاعتراف باهمية الدور السوري في الصراع العربي الاسرائيلي، وما فتئت تشيد بهذا الدور لا سيما وان مصر وسوريا خاضتا حرب اكتوبر جنبا الى جنب ضد اسرائيل عام 1973، وقد قضى السادات نحبه وهو يناشد الاسد ان يمد له يده وتعود مصر وسوريا الى ما كانتا عليه قبل القطيعة.. وفي عهد مبارك واصلت مصر سياستها الرامية الى تطويق الخلافات مع سوريا، والحيلولة دون تصاعدها، وطالما صمتت مصر ازاء تصريحات المسؤولين السوريين الجارحة املا في رأب الصدع وتوحيد الصف.. وانطلاقا من حرصها على ارضاء سوريا اعترفت مصر بالدور السوري بلبنان، ووافقت بلا تحفظ على الميثاق الوطني الذي اقره النواب اللبنانيون في الطائف والحل العربي للازمة اللبنانية الذي ارتضته سوريا وما زالت تؤيد الاجراءات التي تتخذ في لبنان على صعيد اللجنة الثلاثية العربية وعلى صعيد مجلس النواب دعما للشرعية اللبنانية، لتمكينها من بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية..

ومن هذا المنطلق سارعت مصر الى مباركة اتفاق الطائف، والى تأييد الرئيس الراحل رينيه معوض، ثم تأييد الرئيس الياس الهراوي.. صحيح ان اللجنة الثلاثية مكلفة من قمة الدار البيضاء بايجاد حل للازمة اللبنانية.. ولكن الحل العربي للازمة الذي اتخذ خطوات على ارض الواقع هو الحل الذي وافقت عليه سوريا وايدته وباركته وعملت على تنفيذه.. ولعل التأييد المصري لهذا الحل كان قربانا قدمته لسوريا في نطاق الاتصالات الجارية بين البلدين سواء اكانت اتصالات مباشرة او عبر وسطاء عرب.. ولعل اخر الوسطاء بين مصر وسوريا هو الرئيس الليبي معمر القذافي الذي اوفد مبعوثا الى دمشق في اعقاب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة سرت الليبية الاسبوع الماضي.

ورغم ان مهمة المبعوث الليبي تنصب على اطلاع الرئيس الاسد على نتائج قمة سرت، الا ان خصوصية العلاقة بين سوريا وليبيا، ومواقفهما المشتركة، والتنسيق السياسي المستمر بينهما، تجعل من مهمة المبعوث اوسع من اطلاع الرئيس الاسد على نتائج القمة واشمل، بحيث تضع الرئيس السوري في صورة المراحل التي قطعتها العلاقات المصرية الليبية، بحيث تم تذليل العقبات التي تعترض استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وليبيا بعد الاتفاق على دفع تعويضات للعمال المصريين في ليبيا وفتح الحدود والمجال الجوي وتبادل الوفود بحيث لم يبق امام عودة العلاقات الدبلوماسية سوى الموقف السوري.

والان بعد ان قدمت مصر الدليل على عروبتها وانتمائها، سيزور الرئيس مبارك دمشق خلال الايام القليلة القادمة تتويجا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين رفيقي حرب اكتوبر.

فارس شرعان

مبارك

الاسد

ذكرى وفاة المغفور له القاضي الأستاذ إبراهيم الطراونه

صادف هذا الاسبوع الذكرى السنوية الرابعة لوفاة فقيد القضاء وفقيد الوطنيين المغفور له القاضي الاستاذ ابراهيم الطراونه - عضو محكمة التمييز والعدل العليا - وكان المرحوم ابراهيم الطراونه قد ولد في بلدة الخالدية في جنوب الكرك وقد نشأ وترعرع في بيئة وطنية على يد والده الشيخ سالم بن محمد الطراونه القاضي العشائري الذائع، واستفاد من خبرة عمه المغفور له الشيخ حسين باشا الطراونه رئيس المؤتمر الوطني لحزب المعارضة العربي.

وقد شغل الفقيد المرحوم ابراهيم الطراونه عدة مناصب قضائية هامة منها عضويته في محكمة التمييز والعدل العليا وعضويته بالمجلس القضائي الاردني وتمثيله الاردن في جامعة الدول العربية في تونس لعدة مرات متتاليه، وعضويته في لجنة انتقاء الموظفين وعضويته في عدد من اللجان الدوليه والعربيه والداخلية.

وقد عرف عن المرحوم نزاهته في القضاء ووطنيته الحقة وشجاعته في قول كلمة الحق، ونحن اليوم اذ نعيش هذه الذكرى لنذكر واحدا من الرجالات الافذاذ الذي افنى حياته في خدمة الوطن وخدمة كلمة الحق.

رحم الله ابا باسل واسكنه فسيح جناته.

خلي سري في بير

الديموقراطية في الاردن والاردن بالديموقراطية!

اعتقد ان مستقبل الاردن هو في الديموقراطيه. فهذا الموطن العربي الصغير الحجم والشحيح الموارد، يتعرض وسيتعرض لاحقا وبشدة الى مؤامرة الوطن البديل. وهذا الموطن العربي كان وسيكون هدف الغزوة الصهيونية التي تستهدفه ككيان، وليس كصيغة وحدوية هي الاوحد الان، وهي البرهان البالغ على ان احلامنا بالوحدة مهيأة للتحقق.

ولذلك، فان مستقبل الاردن هو في الديموقراطية!

ان الديموقراطية هي منصة الانطلاق وبرج المراقبة الموثوق لصون الوحدة الوطنية، التي هي قدس الاقداس والتي هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة المشروع الصهيوني الامريكي الذي استهدف شعب فلسطين العربي ولا ينى يستهدفه في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويستهدفه من خلال المشاريع الاثمة كالوطن البديل.

وبالديموقراطية تتحقق المشاركة. اذ ان الصيغة العرفية قد قادتنا الى الاحتقان المريع ثم الى الاحتجاج ثم الى الانفجار على شكل هبة شعبية اسقطت رموز الفساد الذي يترعرع بضرب الديموقراطية وادواتها كالصحافة والبرلمان والمؤسسات الدستورية.

هل توجد محاذير وتوجد مخاوف؟!

لان للديموقراطية اعداءها، توجد مخاوف ومحاذير اذ ان القوى المضادة للديمو قراطية، القوى التي تضررت وتتضرر من الديموقراطية استطاعت على مر السنين ان تكون «مؤسسة الفساد» التي لا يمكن قهرها الا بالشعب وبالقانون وبالدستور وبالصحافة وبالبرلمان.

ان المحاذير موجودة وهي تتمثل في التعامل العجول مع موضوعة الديموقراطية. فالاتجاه نحو القفز العريض والواسع «والنطنطة» وتملق الشارع ومداهنته، على حساب حل مشكلاته وقضاياه، هي خطر كبير.

المطلوب ان يجري كل شيء وفق الدستور وتحت مظلته. والمطلوب هو مقاومة نزعة المراهقة السياسية التي قد يتراءى لها انها اصبحت عشية الثورة!!!

لقد انتهت مقولة «الثورة» وحلت محلها في كل ارجاء العالم موضوعة «الدولة» التي ينبغي ان يسودها ما يمكن المواطن من ان يكون كريما حرا، يتمتع بالمساواة وبالعدل وبحقوق الانسان.

ولذلك فالمسؤولية هائلة على مختلف القوى السياسية الراديكالية والاسلامية وعلى البرلمانيين الاردنيين لتجنب «الفخاخ» التي قد تقودهم اليها قوى الشر والفساد والقوى المضادة للديموقراطية.

ان المخاوف هي مخاوف واقعية وحقيقية اذا تبين ان واحدا من طرفي المعادلة - الحكم والقوى السياسية او الاثنين - يتكتك احدهما على الاخر او يتكتكان.

والمطلوب هو ان يتم اعتناق موضوعة الديموقراطية باعتبارها قدرا لا مفر منه وانها خيار لا رجعة عنه.

ان القوى السياسية الاردنية، التي عانت اهوالا وفظائع ومقارفات، مدعوة الى الاستمرار في حسن النية وفي خلوص هذه النية. واذا ما حددت هذه القوى ان اهدافها دستورية لاتتعدى الى المساس بنظام الحكم، فانها تحمي التجربة وتمنع الانقضاض عليها، بفعل التعبئة التي ستعكف عليها القوى المضادة.

وان الحكم مدعو الى الاستمرار في حسن النية وفي اليقين من ان الديموقراطية هي لمصلحة الكيان والنظام في نفس الوقت والمقدار الذي هي في مصلحة المواطن.

حتى الان، ولربما الى سنوات قادمة، فان حسن النية والثقة المتبادلة والاطمئنان الى المسؤولية الكبرى المتبادلة والمشتركة، سيصون التجربة.

ان تقديري هو في ان معادلة الديموقراطية في الاردن تعني ان «الاردن يكون بالديموقراطية» ويستمر بها.

محمد داوديه

في مبادرة جديدة لتكريس سياسة الوفاق الدولي..

الإتحاد السوفيتي يقرر سحب جميع قواته في الخارج لتخفيض الإنفاق العسكري وتطوير الاقتصاد والرفاه الاجتماعي

غورباتشوف

تصريحات وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي حول عزم بلاده على سحب جميع قواتها المتمركزة في الخارج تنطوي على قدر كبير من الاهمية من حيث دلالاتها العديدة وابعادها وتوقيتها لا سيما وان هذه التصريحات ادلى بها الوزير السوفيتي في نيويورك مقر الجمعية العامة للامم المتحدة.

والقرار السوفيتي الذي اعلن عنه يعني سحب 627الفا من الجنود والمستشارين المتواجدين في عدد من اقطار العالم في مقدمتها بالطبع دول اوروبا الشرقية حيث تنتشر القوات السوفيتية في اطار حلف وارسو، اضافة لدول اخرى في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا.

ولعل ابعاد القرار السوفيتي تتمثل في استمرار السياسة التي انتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والتي تقوم اساسا على اعادة البناء في الداخل، والانفراج الدولي والانفتاح على الغرب في الخارج في اطار سياسة الوفاق بين الشرق والغرب هذه السياسة التي تميز بها عهد غورباتشوف والتي ادت فيما فيما ادت اليه الى الزلزال الذي ضرب دول اوروبا الشرقية والتطورات الدراماتيكية المتسارعة التي شهدها في غضون بضعة اشهر.

ويبدو واضحا ان غورباتشوف عازم على المضي بهذه السياسة حتى النهاية رغم المخاطر التي تتهدد دول اوروبا الشرقية من جهة والمصير المجهول الذي ينتظر مستقبل الحركة الاشتراكية في ضوء تراجع الاحزاب الشيوعية عن دورها القيادي في هذه الدول من ناحية اخرى.. ذلك ان الازمة الاقتصادية التي يشهدها الاتحاد السوفيتي قد اثرت كثيرا على مناحي الحياة المختلفة فيه، وانعكست سلبيا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعوب السوفيتية التي تعيش على ارض مترامية الاطراف في اسيا واوروبا.

لقد كانت سياسة اعادة البناء في الداخل والانفتاح على الغرب في الخارج نابعة من ظروف الاتحاد السوفيتي واوضاعه الاقتصادية المتردية وظروف شعوبه الاجتماعية المتدنية الى حد كبير.. فتراجع النمو الاقتصادي عائد الى الانفاق العسكري الباهظ الذي يبلغ مليارات الدولارات سنويا، يسخرها الاتحاد السوفيتي للتصنيع الحربي وصناعة الاسلحة النووية والكيماوية والاستراتيجية والتقليدية للدفاع عن دول حلف وارسو اذا ما تعرضت لاعتداء غربي او اجتياح عن طريق خطوط التماس مع الغرب في القارة الاوروبية.. اضافة الى ان الاتحاد السوفيتي قد عطل طاقات التصنيع المدني لغايات التصنيع العسكري، بحيث لم تستطع الصناعة السوفيتية منافسة مثيلاتها الغربية او اليابانية على اي مستوى لان الطاقة الانتاجية متفرغة تماما لغايات التصنيع العسكري.

وهذا ما يفسر قصور الصناعات السوفيتية عن بلوغ الصناعات الغربية او اليابانية من حيث الجودة والتقنية والاتقان.. ولعل السيارات السوفيتية الصنع خير دليل على تدني الصناعات التجارية.

ويهدف الاتحاد السوفيتي من هذه السياسة الى خفض نفقات التسليح العسكري عن طريق الحد من صناعة الاسلحة الاستراتيجية والنووية والكيماوية بالتنسيق مع الولايات المتحدة اضافة الى التخفيض المتبادل للقوات في اوروبا.. وقد طرح غورباتشوف عددا من المبادرات الرامية الى تكريس هذه السياسة وخاصة فيما يتعلق بالغواصات الذرية والحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وكبادرة على صدق النوايا ادلى وزير الخارجية السوفيتي بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك مؤخرا، داعيا الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الى انجاح هذا الجهد عن طريق عقد مفاوضات ثنائية بين حلفي وارسو وشمال الاطلسي في العام القادم، اضافة الى ان مباحثات فيينا حول نزع التسلح هي المكان المناسب لبحث هذه المسائل.

وقد اراد الاتحاد السوفيتي ازالة مخاوف الغرب من التغلغل الشيوعي في عدد من دول العالم في امريكا اللاتينية حيث ترتبط نيكاراغوا بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي، وفي افريقيا حيث ترتبط اثيوبيا بمثل هذه المعاهدة، وفي اسيا حيث ترتبط افغانستان بمعاهدة مماثلة رغم انسحاب القوات السوفيتية منها.. وبانسحاب القوات السوفيتية من الخارج البالغ عددها 627 الف جندي ومستشار، يمكن للاوضاع في العديد من دول العالم ان تستقر، مما يزيل التوتر ويطفىء البقع الساخنة والملتهبة خاصة في دول امريكا الوسطى التي تشهد غليانا اشبه بالبركان الذي ينفجر حينا ويهدأ حينا اخر..

ولعل المبادرة السوفيتية هذه اشبه بالتنازلات العديدة التي قدمها غورباتشوف في سبيل التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح ووقف سباق التسلح وخاصة على صعيد الاسلحة الاستراتيجية وفي مقدمتها الصواريخ بعيدة المدى التي تم الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على سحبها من اوروبا. والاتحاد السوفيتي حريص على نجاح خطته بالتخفيض المتبادل للقوات في اوروبا وازالة مظاهر الاحتكاك. والتوتر التي من شانها ان تؤدي الى انفجار الوضع.. ومن شان سياسة سحب القوات وتخفيضها ازالة الفتيل الذي يهدد بالانفجار في اي لحظة..

ان انسحاب القوات السوفيتية العاملة في الخارج، خطوة جريئة الى ابعد الحدود على صعيد سياسة الوفاق الدولي واطفاء بؤر التوتر في العالم.. فمن جهة ستؤدي هذه الخطوة الى انسحاب القوات السوفيتية من بعض دول امريكا الوسطى التي يستعر فيها لهيب الحرب الاهلية منذ سنوات، والتي تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية ضخمة لدولها بحجة مقاومة الشيوعية ومحاربة الجماعات المتطرفة كما هو الحال في السلفادور..

وعلى الصعيدين العربي والافريقي ستؤدي الخطوة السوفيتية الى سحب القوات السوفيتية والخبراء والمستشارين السوفيت من اثيوبيا، هذه القوات التي اسهمت الى حد كبير في وقف زحف القوات الصومالية على صحراء اوغادين التي تحتلها اثيوبيا، وفي استمرار حرب التحرير الارترية ضد القوات الاثيوبية ولعل الخطوة السوفيتية المتوقعة قريبا كانت وراء بحث النظام الاثيوبي عن وساطات عربية للتفاوض مع حركة التحرير الارترية حيث طلب النظام الاثيوبي وساطة سوريا واليمن الشمالية بهذا الخصوص.. بعد ان تعثرت مفاوضات ائتلانتا بين الحكومة الاثيوبية وحركة التحرير الارترية التي عقدت بمبادرة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

اما على الصعيد الاسلامي، فمن شان الخطوة السوفيتية وقف الدعم اللامحدود الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي الى الحكومة الافغانية والذي مكنها من الصمود في وجه هجمات الثوار المتلاحقة منذ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، الامر الذي يهيء الفرصة لاقامة حكم ينبثق من الشعب ويعبر عن طموحاته.

ان المستفيد الاكبر من المبادرة السوفيتية هو الاتحاد السوفيتي، والدول الغربية على حد سواء.. فعلى صعيد الاتحاد السوفيتي توفر هذه الخطوة مليارات الدولارات التي من شانها ان تنعكس ايجابيا على الاقتصاد السوفيتي المتردي، وعلى الاهتمام بالصناعة التجارية وتصديرها للخارج وعلى توفير المزيد من الرفاه للشعوب السوفيتية وتحقيق شعار اعادة البناء.. اما بالنسبة للدول الغربية فمن شان انسحاب القوات السوفياتية تخفيف الكثير من الاعباء العسكرية والمادية عليها عن طريق سحب قواتها العسكرية من بعض دول العالم او وقف امدادات السلاح والذخيرة عنها بعد زوال الاسباب التي ادت الى ذلك.

وقد رحبت دول حلف شمال الاطلسي بالمبادرة السوفيتية الجديدة التي تتزامن مع تراجع التوتر العسكري بين الشرق والغرب، حيث اعرب وزراء خارجية دول الحلف عن رغبتهم في توسيع وتكثيف الدور السياسي للحلف واعطاء التحالف الغربي اهدافا جديدة في الوقت الذي تجتاح فيه اوروبا الشرقية اصلاحات واسعة النطاق.

وترى دول الحلف وعددها 16 دولة ان تحقيق الامن لمواطنيها يمثل اكثر من مجرد الحيلولة دون نشوب حرب، وان مشاوراتها في اطار التحالف ستتيح لها العمل معا ومع دول اخرى للاتفاق على اساليب مشتركة لمواجهة اي تهديدات جديدة.. .

والسجاما مع سياسة الوفاق الدولي، اتفق وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي على موقف مشترك لاجراء مباحثات مع دول حلف وارسو العام القادم للاتفاق على معاهدة «للاجواء المفتوحة» تنظم الرحلات الجوية فوق دول الكتلتين .. وسيعقد اجتماع بين الكتلتين في اوتاوا بكندا في شهر فبراير القادم.

وعلى الرغم من تعدد المبادرات السوفيتية، الا ان دول حلف شمال الاطلسي لا زالت تتخوف على الامن الاوروبي، حيث اشارت دول الحلف الى استمرار التعهدات الامريكية بحماية الدول الاوروبية، وبقاء الاسلحة والقواعد النووية الامريكية لهذه الغاية.. ويبدو ان دول الحلف ما زالت تعيش تحت كابوس الحرب العالمية الثانية رغم ان الاحداث تجاوزت حتى الحرب الباردة.

انتخاب باتريشيو رئيسًا لتشيلي ..

سقوط آخر معاقل الدكتاتورية في دول أمريكا اللاتينية

في اول انتخابات تجري في تشيلي منذ عام 1973، فاز باتريشيو الوين مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاسبوع الماضي، والتي اسدلت الستار على حكم الجنرال اوجيستو بينوشيه.

وقد حصل الوين «71 عاما» على 55 في المائة من الاصوات وهي اعلى نسبة فاز بها رئيس في تشيلي منذ مطلع هذا القرن..

وخرج عشرات الالوف من المواطنين الى الشوارع للاحتفال بفوز مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي الذي من المقرر ان يتولى منصبه في شهر مارس القادم لمدة اربع سنوات، وسيتقاعد الرئيس بينوشيه في اليوم ذاته.

ويذكر ان الرئيس بينوشيه الذي يكاد يكون اخر ديكتاتور في امريكا اللاتينية قد تولى الحكم عام 1973 بعد الانقلاب العسكري الذي قاده واطاح بحكومة الرئيس المنتخب سلفادور الندي.

وتاتي الانتخابات الرئاسية في تشيلي في سلسلة التحولات الديمقراطية التي شهدتها دول امريكا اللاتينية خلال عقد الثمانينات حيث تحولت احدى عشرة دولة من النظام الدكتاتوري والحكم العسكري الى دول ديمقراطية ذات حكومات منتخبة.

مرايا

دبابيس

★ فجاة.. تحولت اقلام كتابنا من الابحار في مياه الكاريبي ومالطا وجزر حقوق الانسان الى التجول في شوارع عمان وارصفة الزرقاء والطيران في سماء الجنوب والشمال.. السبب انهم حصلوا على الاشرعة!!.

★ كنت اعرف ان «التعويم» في مجال التجارة يعني المنافسة.. ولكنني ادركت الان ان هذا المصطلح يعني الحفاظ على جيوب (الغلابا) و(الكحيانين) نظيفة خاوية من كل شيء!!.

★ البعض.. كانوا يثبتون (كراسيهم) على قوالب من ثلج.. وفجاة احسوا بالرطوبة تتسلل الى ظهورهم.. فهربوا!!.

★ كل انواع (الوساطة) مرفوضة ضميرا وعقلا.. حتى (الوساطة) في سوق الخضار.. لانها (تبلع) فرق السعر الذي يساوي ثلاثة اضعاف ما يأخذه المزارع (الغلبان)!!.

★ تستطيع التنقل في ارجاء الوطن العربي كيفما تشاء.. ولكنك تجد ان هناك من ينتظرك بشغف عند سلم الطائرة ليقول لك هات!!.

★ يحتفلون بالطفل ويصفقون له ويرددون الشعارات التي تؤكد على (انعاشه) وهم يحرمونه من ان يحصل على حليب كامل الدسم و(حفاظات) نقيه من الرطوبة، الا اذا كانت الجيوب (منفوخة)!!!

★ الجميع يدرك ويعرف ان قلب الانسان اقرب اليه من القمر، ولكن تصرف (البلايين) من اجل الصعود الى القمر ويترك القلب ليلاقي مصيره حينما يغلق اخر صمام!!!

★ لو تعرف اليد اليمنى ان السبب في ألمها حينما تعطي هي تلك اليد اليسرى حينما تأخذ لانطفأت حرقة القلب!!.

★ تموت الفراشات الجميلة داخل بيوتنا (سهوا) لان المبيدات لا تفرق بينها وبين الذباب والبعوض!!.

ياحلاوة

★ موظف في احدى المؤسسات كان ينتظر يوم السبت الماضي قرار ترقيته، وقبل انتهاء دوام ذلك اليوم بساعة احضر له (الفراش) ورقة اعتقد انها قرار ترقيته، وحينما فتحها اكتشف انها فاتورة الهاتف التي وصلت الى مكان عمله تطالبه بدفع مائة وثلاثة وثلاثين دينارا.. اما قرار الترقية فلالان لم يصله!!.

★ في احد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية.. اصيب طبيب جراح اثناء اجراء احدى العمليات بالغثيان الشديد.. وبسرعة تقيا في بطن المريض!!.

★ غاب احدهم عن بيته بضعة ايام في مهمة، وحين عودته ليلا طرق باب بيته، فأطلت امراة شقراء، فاعتذر لها وقال : انا اسف يا سيدتي لقد اخطات، هذا ليس بيتي، فصعد السلم الى الدور الاخر ولكنه وجد نفسه ان البيت الذي تركه هو بيته بالفعل.. ولكن ماذا حدث؟! فعاد وطرق الباب مرة اخرى، فاطلت نفس المراة التي فتحت له الباب اول مرة، ونظر اليها مليا.. وتفحصها، فاكتشف انها زوجته، ولكنها صبغت شعرها.. يا حلاوة!!.

★ اشتبه رجال الجمارك في مطار جنيف كوانتران في شخص كونغولي كان ياكل الفستق بشراهة ويحمل معه كمية كبيرة منه، وقد تبين انه كان ينقل تحت الفستق «15» كيلو غراما من المخدرات!!.

★ المزارع يبيع الكيلو غرام الواحد من البطاطا في السوق المركزي ب «12» قرشا.. وتباع للمستهلك بسعر «32» قرشا.. اين ذهبت العشرون قرشا؟!.

ألو..ألو.. أنا طفران ..إسمعني!

- الو.. الو
- ايوه.. مين عالخط؟.
- مش مهم تعرف مين انا.. المهم تسمعني شو بدي احكي..
- اكيد مش لاقي شغلة غير انك تزعجني.. ارجوك شوفلك واحد فاضي شغل زيك تخوث عليه!!.
- لا حول ولا قوة الا بالله!! يا رجل صدقني مش هدفي ازعجك او اتخوث عليك، انا انسان مقهور بعاني من مشكلة وحبيت احكي معك في شيحان بلكي لقيت عندك حل!.
- استغفر الله العظيم.. انا اسف يا اخي، ماهوه الطالع ما خلاش للصالح مجال.. على كل حال احكي اللي في بالك..
- أيوه.. انا مواطن.. ورب لاسرة مكونة من عشرة افراد.. واحد منهم في الجامعة وخمسة في المدرسة واثنين لسه اطفال،.. اه.. اه..
- ايوه.. كمل.. ليش بتتاوه؟.
- خليها على الله يا ابن الحلال.. لانه اتذكرت انه حليب الولد خلص وما فيه معي اللي يكمل حق علبة نيدو.. على كل حال.. اللي بدي اقوله انه انا موظف غلبان وراتبي مية دينار وما فيه غيرهم، يا هل ترى همه بدهم يكفوا مصروف الولد اللي بالجامعة..
- ومين قلك تدرس ابنك في الجامعة ما دام مش لاقي تاكل..
- يا اخي.. الوطن بده ناس متعلمين ومثقفين..
- ايوه.. ايوه.. كمل كلامك!!.
- اه.. والا بدهم يكفوا ثمن رسوم ودفاتر واقلام وملابس رياضة ورسوم انتماء للمدرسة لاولادي الخمسة اللي في المدرسة..
- ومين قالك تخلف هلقد؟.
- يا اخي.. الوطن بده رجال تحميه.. وانته عارف انه احنا . مجتمع بنحب نباهي باولادنا..
- طبعا.. طبعا.. تفضل احكي..
- ايوه.. والا المية دينار بدهم يكفوا ثمن باميرز اللي صار ثمنه زي ثمن قطع الغيار..
- وليش مش هوه غيار؟!.
- ايوه.. بس ما عمرنيش سمعت انه حفاظات الاطفال ارتفع سعرها عالميا الا هون.. كل شيء بدهم يرفعوه بيقولوا انه ارتفع في باريس وروما والبرازيل.. وصدقني هالحكي مش صحيح!!.
- انا معك على طول الخط..
- وايش بده يظل للحمة اللي مش قادر اشم ريحتها.. والخبز والحليب والسمنة والسكر والرز؟!.
- مش احسن يا اخي تشد حزامك..
- يا سلام.. والله العظيم حزامي قلت من كثر الشد..
- ايوه.. وبعدين؟.
- ولا قبلين.. كل ما في الامر اني مش قادر اعيش اولادي.
- الله يعينك ويعين غيرك..
- وهذا الحل اللي عندك؟!.
- ايوه.. لانه انا زيك وممكن اكثر بلاء.. لانك نسيت تحسب اجرة البيت وكشفية الدكتور وثمن العلاج اللي ما بينطاق..
- وانت كمان؟.
- وليش فاكرني مليونير.. صدقني انت بتكون واهم اذا بتعتقد انه الكاتب والصحفي بيقدر يشتري رغيف ساندويتش.. واذا مش مصدقني اتصل بكافتيريا شيحان بتعرف..
- ول.. ول.. حرقت قلبي عليك..
- بتهون يا اخي.. انا متفائل جدا انه الايام القادمة ستحمل معها لنا بشرا..
- يا رب.. يا رب..
- الله يسمع منك..
- شكرا..
- علوا.. علوا، مع السلامة.

2 أوراق مسافرة

يكتبها : عدنان الرواشدة

«شبه قصيدة..!»

منولوست قصيدة او ملحمة مصغرة.. وليست اغنية او موالا.. انما هي كلمات ولدت على بوابة القلب فاحتضنها القلم ليشكل منها شبه قصيدة كي لا تقيدها البحور والقوافي. (وموازين) الشعر.. ولم لا نبوح باحاسيسنا دون قيد؟ انها مجرد تجربة عسى ان لا يعيبها البعض.. اعذروني!!.

بيني وبينك مسالة حب..
ومشوار لم يبدا بعد..
بيني وبينك (سلة) عشق
ورفقة عمر ودرب..

★ ★ ★

بيننا قضية حلم قد مات..
ورواية حكتها الالسن
بيننا زمن لا يحسب
فيه كل شيء قد مات.. ..

★ ★ ★

الشوق يمضي بي اليك
وذكرى اللقيا تحرقني
الشوق لا يموت تحت الاقدام
او بين اجفانك وعينيك

★ ★ ★

كلمة حب كنا قد كتبناها
وهمسة ود قد تفجرت
كلمة حب بيننا لم تزل
في القلب يحرقني لظاها

★ ★ ★

عيناك سيدتي بحر مانح..
وما بينهما تقف قواربي
عيناك درتان في خميلة
واجفانها للبحر خلانج

★ ★ ★

سيدتي.. انت الجاني والحكم
فاحكمي بعدل ولا تمضي..
سيدتي.. فلنبدا من جديد
ونمضي معا ندوس هذا الالم..

تلك الاشعار المتناثرة لم تخضع للوزن والقافية لا لقلة خبرة او عدم معرفة.. ولكنني اردتها هكذا ان تكون حرة طليقة!!.»

لا استطيع أن أتخلى عن.. !

كان الملحن الايطالي روسيني يحب دائما التمتع بالحياة والمرح، وقد قال له طبيبه ذات يوم.. ان متاعبك مصدرها الخمر والحب والاغاني، فرد عليه روسيني : انني استطيع الاستغناء عن الاغاني لانني اقدمها بنفسي، اما ما تبقى فلا استطيع التخلي عنه، الا اذا كان «الكاس» مقلما!!.

جواب في محله

كان تشارلس لامب يحب المسرح، واقنع مخرجا بتقديم احدث رواياته، ولكنها فشلت في الليلة الاولى، وراح الجمهور يصفر ويدق الارض بأقدامه ساخرا، واشترك معهم في تلك السخرية تشارلس نفسه، وسأله اصدقاؤه عن سبب اشتراكه فقال : خفت ان يدرك الناس انني المؤلف!!.

الصعلوك الذي تسلل إلى مخدع الملكة اليزابيث !!

المكان.. باكنغهام قصر الملكة اليزابيث.. والزمان فجر يوم 12 تموز عام 1982.. الحدث : تسلل شاب متسكع الى القصر. رغم ان هذه الحادثة مر عليها حوالي ثماني سنوات الا انها لا زالت تتردد في بعض مجالس البريطانيين لطرافتها، ولجراة هذا المتسكع الذي تسلل الى مخدع الملكة دون ان يكتشفه احد.. وهذه تفاصيل القصة..

قبل ان يبزغ فجر يوم الثاني عشر من شهر تموز عام 1982 غادر مايكل فاغان وهو شاب متسكع بيته، واخذ يسير في الطريق المؤدي الى قصر باكنغهام التي تمكث فيه الملكة اليزابيث، وفجاة حينما وصل الى القصر فكر مايكل بان يدخل القصر بدون اذن او حواجز، فتسلق جدار القصر ثم قفز من فوق الجدار الى الداخل ثم دخل الى صالة طوابع البريد التي كانت تحتوي على مجموعة ثمينة من الطوابع القديمة، التي كان يقدر ثمنها بحوالي عشر ملايين دولار، وبعد ان امضى عدة دقائق داخل تلك الصالة وهو يتفحص تلك المجموعات من الطوابع خرج، ولكن جرس الانذار بدا يرن، والطريف ان رجل البوليس الذي كان يقوم بمهمة الحراسة اوقف عمل الجرس معتقدا ان في الامر خطا ميكانيكيا، وفي هذه الاثناء راح مايكل يتنزه في اروقة القصر حيث صادفته احدى وصيفات الملكة فالقى عليها التحية بدون ان يسترعي انتباهها وجود شخص غريب في القصر، ثم توجه مايكل الى مخدع الملكة ودخل ببساطة وبدون وجل ثم جلس على سرير الملكة اليزابيث، وبعد دقائق قليلة استيقظت الملكة مذعورة وهي تشاهد امامها رجلا غريبا فاتصلت هاتفيا اكثر من مرة برجل البوليس المكلف بحراستها، دون فائدة احدى الوصيفات هي التي استطاعت ان تغيث الملكة بعد حوار استمر ربع ساعة بين الملكة ومايكل الذي كان يحمل بين يديه منفضة سجائر مكسورة من احدى جوانبها، وتبين ان خادم المقصورة الذي كان يجب ان يكون موجودا في الرواق كان قد ذهب برفقة كلاب القصر في نزهة، وحينما طلب مايكل من الملكة ان تمنحه عدة سجائر من خزانتها الخاصة لم تجد الملكة بدا من ان تلبي طلبه فخرجت من غرفتها لاحضار السجائر ولكنها عادت بدونها لانها لم تجد حارسها في مكانه وإذاك فقدت الامل في وضع حد لهذه المضايقة او الزيارة غير المرغوب بها، وفجاة تستيقظ احدى الوصيفات من نومها، وتشعر بان الملكة بحاجة للمساعدة حيث لمحت وجود شخص غريب عند الملكة، وبسرعة استدعت الوصيفة خادما عملاقا مفتول العضلات، فذهب الى مخدع الملكة حيث قام بشد وثاق «مايكل» ثم هرع بعد ذلك ضباط الشرطة بالقصر لاستطلاع الخبر واجراء التحقيق اللازم.

غير ان حكاية هذا المتسكع لم تنته عند هذا الحد، اذ ان اعضاء مجلس العموم البريطاني ثارت ثائرتهم، وتساءلوا هل بالامكان ان يطلعوا على تفاصيل هذه الحادثة؟ ولكن صحيفة «الديلي اكسبرس» كانت اسرع في نشر الخبر وبعض التفاصيل، وثمة سؤال.. ماذا قالت الملكة؟ او بالاحرى ماذا دار من حديث بين الملكة اليزابيث ومايكل في غرفتها الخاصة خلال تلك المدة؟

وتجدر الاشارة الى ان «مايكل» لم يتهم بمفاجاة الملكة في مخدعها، ولكن وجهت اليه تهمة دخوله القصر متسللا وسرقة نصف زجاجة نبيذ من داخل القصر قبل شهر تقريبا من هذه الحادثة، الا ان الامر الملفت للنظر هو ان وزير الداخلية البريطاني ابلغ مجلس العموم ان ضابط الشرطة المكلف بحماية الملكة اليزابيث قدم استقالته في اعقاب اعترافه بعلاقة جنسية شاذة مع رجل اخر منذ عدة سنوات؟! فهل كان هذا الرجل هو مايكل بعينه؟ وان ضابط الشرطة كان يسهل له الامر في التسلل للقصر؟ ام ان الامر يعود الى (تواطؤ) من قبل حراس القصر؟.

وفي المحكمة حكم على مايكل فاغان بالحبس لفترة قليلة، فهو يبلغ الثلاثين من عمره ومتزوج ورب اسرة صغيرة، وقد اعترف قبل عامين من هذه الحادثة لوالدته بانه قد وقع بغرام امراة متزوجة ويعشقها بجنون، وانه قد اصبح متيما بحبها الذي يراعي فيه اقصى حدود الاحترام والتبجيل، وبالطبع فان هذه الحادثة قد اشعلت نار الغيرة والشك في قلب الزوجة، حتى لو كانت العشيقة ملكة سبأ، الامر الذي دفعها الى هجر بيت الزوجية وقد اخذت معها اطفالها الى جهة مجهولة

وكان لا بد لمايكل ان يشعر باليأس والقلق والوحدة ازاء هذا الموقف الذي اتخذته زوجته، الامر الذي دفع به الى قطع شرايين يديه الاثنتين على امل ان يضع حدا لحياته التعسة، وحينما تماثل للشفاء من جراحه ارتكب حماقته الكبرى في القصر الملكي.

هذه هي وقائع حادثة قصر باكنغهام.. ولكن دون ان نعرف ما قصد مايكل من دخوله للقصر الملكي متسللا!!.

عندما يختلف الأخوة!

اه منك يا زمن.. كم تحمل من مفاجآت.. وكم تخفي في ثناياك من عذابات وصدمات واهات.. حتى بات الاب والابن عند مفترق طريق.. وحتى غدا الاخ واخوه على ضفتي واد سحيق تجمعهم صلة الدم والقربى.. ثم لا تلبث الايام ان تبني حواجز شتى تتعاظم وتتعاظم حتى تغدو فاصلا ابديا، يفصل بينهم ويحرمهم بسمة صفاء ونسمة امل مشتركة.

لا اسوق هذه المقدمة عبثا وانما اسوقها توطئة للشروع في قصة طريفة وغريبة.. ادلل بها على غدر الزمان وتلون الانسان في وجه الانسان.. حتى وان كان هذا الانسان اقرب المقربين اليك.

حيفا.. الحضن القديم

«اه على ايام حيفا.. ليتها تعود».. كلمات استهل بها ابو محمد حديثه معي وهو يكاشفني بما يعانيه ويسرد تفاصيل حكايته.. ابو محمد رجل نحيل هادىء ومتماسك في اواسط العقد الخامس من عمره.. متزوج وله خمسة اولاد وثلاث بنات.. وعبر محطات حياته استوقفتنا اكثر من شارة ضوئية.. وها نحن نبدأ من حيفا حيث كانت الحضن الجميل.. الحضن الاول الذي احتضن العائلة الام التي كان ابو محمد واحدا من افرادها، مع اخيه الاكبر، واربع اخوات بالاضافة الى الوالدين، كانت اياما جميلة هانئة تلك التي ضمت العائلة الكبيرة في حيفا قبل الهجرة الاولى عام 1948.. فالاب يعمل في سكة حديد والدخل المادي مقبول ويكفي لمتطلبات الاسرة.. وكثيرا ما كانت تخرج هذه الاسرة للاستمتاع بالبحر وشاطئه الجميل.. وفي مدارس حيفا درس الاولاد لكنهم لم يكملوا تعليمهم فأبو محمد درس حتى الثالث الابتدائي واخوه الاكبر اكمل الصف السابع.. وانتقل بعد المدرسة للعمل في مجالات مختلفة، وما كاد يكمل العشرين من عمره حتى تم عقد قرانه وانتقل للسكن مع زوجته بعيدا عن الاسرة، على ان حبل الوصال ظل قائما وموصولا

حدثت حرب 1948 وانقلبت ايام الصفاء الى خوف وشك وضياع.. فقد سيطر اليهود على حيفا وسائر المناطق الواقعة ضمن الخط الاخضر من فلسطين العربية.. وازاء ذلك هاجر الاب واولاده الى قرية صغيرة من قرى جنين.. في حين قام الاخ الاكبر وزوجته بالهجرة الى عمان مباشرة.. ليعيش هناك ويشق حياته بجد واجتهاد.

وفي القرية الصغيرة جمعت الاسرة ذاتها واستقرت في بيت هادىء متواضع، ليبدأ الوالد في الزراعة وفلاحة الارض.. يساعده في ذلك ولده الاصغر واحيانا الزوجة والبنات.. وظل الحال مستورا والحياة متواصلة في رغد وهناء الى ان قامت حرب 1967.. حيث تخلخل وضع الاسرة وتوقف الوالد عن عمله مما اضطر الاسرة للانتقال إلى عمان.

قطعة أرض مشتركة

وما ان وصلت العائلة عمان حتى كان الاخ الاكبر في الاستقبال، حيث نزلت في ضيافته لمدة بسيطة.. استطاع الاب خلالها التعرف الى كافة المناطق المحيطة والمزارع القريبة، وما اسرع ما اتفق الاب مع صاحب احدى المزارع في منطقة مرج الحمام، اذ انتقلت الاسرة فيما بعد للعيش داخل المزرعة وليبدأ الاب رحلة عمل جديدة يساعده فيها رحلته هذه ولده (ابو محمد) والام والبنات.. وما اجمل ان تتحول المزرعة خلال زمن يسير الى جنة خضراء...

وقد كان الاخ الاكبر يتردد على اهله في المزرعة.. يزورهم ويطمئن عليهم، ويقضي بينهم اوقات مختلفة فيها من الحب والوفاء ما يعزز الصلات ويقوي الروابط الاسرية، ثم ان هناك فكرة مشتركة تتطلب بحثا ومشاورة مستمرة.. الا وهي فكرة شراء قطعة ارض مناسبة وبسعر مقبول لكلا الاخوين، وخلال هذه الفترة خطب الاب لابنه الاصغر ابنة عمه.. في محاولة منه لاسعاد ولده ووضعه على الطريق الصحيح ليشق حياته كما شقها من قبل اخوه الاكبر.. ولعل «ابو محمد» شعر بالمسؤولية اكثر واكبر بعد زواجه.. لكنه لم يبتعد عن اهله فلقد استمر مع زوجته في المزرعة .. وفي يوم جاء الاخ الاكبر فرحا وسعيدا الى اهله في المزرعة..واذا هو يحمل بشرى عثوره على قطعة الارض المناسبة في موقع ممتاز وبسعر زهيد.. وقد سارعت الام الى تقديم المبلغ المطلوب من اخيه الاصغر ليدفع هو مثله ويتم بذلك شراء الارض.. وبعد ايام قدم له الاب مصاريف تسجيل الارض في دائرة الاراضي باسم الولدين.. لكن الاخ الاكبر لم يفعل.. بحجة انه سجل الارض باسمه هو فقط، وان مسألة التسجيل مجرد شيء رمزي وروتين تفرضه المعاملات الرسمية وان هذا الروتين لا يؤثر ابدا على احقية الاخوين في القطعة.

«ابو محمد».. وكما قال ـ لم يثر اية ضجيج حول مسألة تسجيل العقار ذلك ان اخاه الكبير بمثابة الاب.. ولا يعقل ان تكون هناك اية خلافات في المستقبل، ولا ضير ان تظل الارض باسم اخيه، ومرت الايام وبسرعة انجز الاخ بناء غرفة له في الجزء الاول من القطعة.. ليباشر ابو محمد هو الاخر في بناء غرفتين مع المنافع في الجزء الثاني من القطعة.. ورغم اقتسام القطعة مناصفة منذ تاريخ الشراء عام 1986 ..الا ان ابو محمد سمح لاخيه وعائلته بالمرور الى بيتهم من خلال ممر ضيق عبر الجزء الخاص به.

وهكذا تواصلت الحياة المشتركة بين الاخوين الوحيدين تحت خيمة من الوفاق والانسجام الاسري الواسع.

سر قطع الكهرباء

بدأ ابو محمد حياته في بيته الجديد بولد واحد هو محمد، في حين كان عند اخيه ثلاثة اولاد وبنت.. وقد اطمأن الرجل الى ان اسرته ستكون امنة مطمئنة في ظل بيت مستقل وفي ظل عم عزيز واولاد عم اعزاء.. «الحمد لله.. ثم الحمد لله، ما بدي احسن من هيك حياة» هكذا كان يردد ابو محمد كلما خلا لنفسه ويفكر بحاله وحال اسرته الصغيرة..والتي سرعان ما تضاعفت حتى غدت اسرة كبيرة تضم خمسة اولاد وثلاث بنات.. كما تضاعفت اسرة الاخ حتى صار عنده ثلاثة اولاد وبنتان، كانت البداية السعيدة والامل المشترك عام1968 ..واستمر متواصلا حتى عام 1989.. اي تواصل الوئام والانسجام مدة احدى وعشرين سنة بالتمام والكمال.. رحل خلالها كل من الام والاب.. وتزوجت البنات، وظل الحلم في حدقتي الاطفال يكبر ويكبر.. دون ان يعلموا شيئا مما تخبئه الاقدار.



ـ ابو محمد يتحدث بحرقة

الى ان كان يوم، وتحديدا قبل ثلاثة اشهر.. اذ صادف ان تاخر الشقيقان في دفع فواتير الكهرباء عن اربعة اشهر، وقد اكد ابو محمد انه يملك في بيته عدادا فرعيا لسحب الكهرباء،في حين يوجد العداد الرئيسي في منزل شقيقه، وانه اعتاد ان يدفع حساب الكهرباء لاخيه شهريا، وعندما تاخر عن الدفع اربعة اشهر لم يطالبه احد بشيء.. كما انه اعتقد ان فواتير الكهرباء لم تصل بعد!!

المهم قامت شركة الكهرباء حالا بقطع التيار الكهربائي عن البيتين، وغرق كلا البيتين في بحر من الظلام الدامس .. وحالا طرق ابو محمد باب بيت اخيه مستفسرا عن سر قطع الكهرباء، وشدما كانت حيرته حين علم بالحقيقة.. وبعد جردة حساب سريعة دفع ما عليه لاخيه، وفي الصباح انطلقا الى شركة الكهرباء ودفعا المطلوب.. وما هي الا ايام حتى اعادت شركة الكهرباء التيار الى البيت ولكن بيت ابي محمد ظل غارقا في الظلام!!

ترى ما السبب؟ وما السر الكامن وراء ذلك؟ ابو محمد دفع المبلغ المطلوب منه.. وخط الكهرباء واصل لبيته منذ البداية.. فما معنى ان يحدث الخلل الان؟!.. ثم لماذا تراكمت اصلا اثمان الكهرباء لاشهر اربعة متوالية؟!..

اسئلة كثيرة وقفت في «حلق » ابو محمد!!.. وها هي الاسئلة تزداد الحاحا وطرقا مع استمرار قطع الكهرباء عن بيته وعن اطفاله!!في حين عادت الى بيت اخيه، «من يدري لعل هناك خللا ما.. او لعل هناك سلكا او ماسا حدث دون ان يدري.. لا بأس، ساطلع اخي على الامر لعله يساعدني في اصلاح الخلل..» هكذا كان يحدث نفسه الرجل.. وهكذا انطلق الى اخيه وسأله وكما يقول ابو محمد فان اخاه قد هز كتفيه غير عابىء بالامر بل صارحه انه هو السبب في عدم ايصال الكهرباء الى بيته!! قائلا له: «مفيش الك كهرباء.. ما بدي اوصلك كهرباء.. انا حر» وهنا جحظت عينا «ابو محمد» وسادته رجفة وقشعريرة وشعر بدوار شديد.. وعجز لسانه عن الكلام.. فماذا عساه يقول في موقف كهذا!!.. وما عسى اخ صغير يرد على اخ كبير في مثل هذه الحالة؟!!

اغلب الظن ان السكوت خير من الكلام.. ولكن الى متى؟ وفي البيت اطفال وطلبة مدارس.. واسرة لا تستغني باي حال من الاحوال عن النور!!

«ابو محمد» لعن الشيطان واختصر الشر وقام بشراء قناديل تعمل على الكاز ليستعين بها على انارة البيت ليلا وتمكين اولاده من الدراسة ومطالعة الدروس، وهو للشهر الثالث على التوالي ينام على ضوء القناديل ويصحو على ضوئها!!

البيت والأرض.. لمن؟

ليت الحكاية اقتصرت على مسألة الكهرباء وتوصيل التيار الكهربائي لبيته، لهان الامر.. وتجاوزه ابو محمد.. ولكن الحكاية طالت وامتدت خيوطها الى مواقع شتى وخطيرة!!

فلقد توجه ابو محمد الى شركة الكهرباء، مطالبا بتوصيل الكهرباء الى بيته.. ولكن الشركة وبعد الكشف على بيته قالت له: نعتذر لعدم توصيل الكهرباء لانه لا وجود لاسمك في شهادة تسجيل الاراضي (الطابو)!! وكان رد الشركة عليه بمثابة ضربة موجعة على الرأس.. اذ نبهته الى خطورة اهمال تسجيل قطعة الارض باسمه واسم اخيه معا طوال السنين الفائتة!!كما ادرك من خلال هذا الرد ان مسألة الاعتماد على قناديل الكاز في الاضاءة ستطول، كما ادرك ان هناك جوانب خفية وراء قطع

منذ ثلاثة أشهر.. يضيئون قناديل الكاز بدلاً من الكهرباء

التيار الكهربائي عن بيته ورفض اخيه ايصال الكهرباء له..من يدري.. ربما ينكر عليه شراكته في الارض!!.. وربما يطالبه بالرحيل والجلاء عنها!!.. كل شيء جائز.. طالما بدأت الشرارة الان ومن خلال قطع الكهرباء عن بيته.. هذا ما يشعر به ابو محمد ويردده امامي باستمرار.. ورغم تدخلي في اكثر من مرة لتهدئة الوضع ونزع فتيل الغضب مؤملا اياه خيرا في اخيه ونواياه.. على اعتبار انه الاكبر وانه بمثابة الاب، ولا يمكن ان يهون عليه اخوه وعائلة اخيه.. وان عملية الزعل والخلاف هي مسألة ساعات او ايام ثم تعود الامور الى سابق عهدها.. رغم كل ذلك كان ابو محمد يقول:« انا بعرف اخوي كويس، ما راح ايحلها بالتفاهم ولا راح يتنازل ويسجل اسمي معاه في الطابو».. فأسأله حالا: ولماذا تحكم مسبقا على اخيك يا ابو محمد؟.. لا تتسرع يا اخي فيجيب بحدة وثبات: كيف اتسرع وقد نسف اخي كل جسور التفاهم، لقد ارسلت اليه جاهة من الاقارب والناس الطيبين لاصلاح الامور لكنه اصر على انه لن يوصل الكهرباء لبيتي.. مش بس هيك بل انه حين قالوا له: ما دمت لا تريد ايصال الكهرباء لاخيك، اذن عليك ان تذهب الى دائرة الاراضي وتسجل الارض بأسمك واسمه عشان يتصرف بنفسه، حين قالوا له ذلك اجاب: بس بشرط يتنازل لي عن الممر الواصل الى بيتي من خلال ارضه.. .

ويضيف ابو محمد: رغم اني رفضت في البداية.. الا انني وافقت فيما بعد.. شريطة ان يكون تنازلي من خلال ورقة خارجية اكتبها بنفسي واوقع عليها مع شهود.. ولكن اخي صار «يتهرب» ويردد امام الناس ان الارض هذه مشتركة مع البنات وانه لا يستطيع التصرف بها، لكنه وامام ضغط الوسطاء رضخ للتنازل وحل المشكلة.. وبعد عدة محاولات ووعود ذهب معي الى دائرة الاراضي حيث طلب منا مراجعة امانة عمان الكبرى.. وازاء ذلك رفض الذهاب معي .. وليته رفض الذهاب فقط، وهناك سألت ابو محمد: احقا لم يذهب معك؟ ولماذا؟ ثم ما الذي فعله علاوة على ذلك؟!

هز ابو محمد رأسه وقال: قد لا تصدق ما سأقوله لك، ولكن اقسم لك بالله انه حدث.. ففي يوم كنت اراجع شركة الكهرباء بشأن توصيل التيار لبيتي.. ولكنهم اصروا على انهم لا يستطيعون ذلك.. الا عن طريق اخي نفسه لان الارض مسجلة باسمه.. في ذلك اليوم صادف قيام ابنتي الصغرى باستعمال المكنسة وتنظيف الساحة امام البيت، وحدث انه رفعت لوحا خشبيا (ابلكاج) ووضعته على السور الفاصل بيني وبين اخي.. وفجاة هوى على الارض امام بيتهم..

في المخفر

وفي اليوم التالي فوجئت باخي ومعه شرطي يتوجهان الى بيتي، وكانت مفاجأتي كبيرة حين طلب الي الشرطي ضرورة الحضور انا وعائلتي الى المخفر الموجود في المنطقة، وهناك عرفت الحكاية.. وشرحت ابنتي ما حدث معها بالضبط مما جعل الضابط المسؤول يستغرب الشكوى بين شقيقين في مسألة كهذه.. وقام باصلاح الامر وتهدئة الخواطر وطلب الينا ان نتصافح فرفضت، الا انني في غاية الاسى والحزن، فهذا اخي الاكبر وبعد طول هذه العشرة وبلا ذنب ارتكبته اراه يشيح بوجهه عن حقي ويفتعل اسباب الصدام.. وما قطع التيار الكهربائي الا الشرارة الاولى التي ابتدأ بها حربه ضدي وضد عائلتي.. ثم مماطلته وتسويفه في تسجيل اسمي معه في دائرة الاراضي.. كذلك جرجرته لي ولعائلتي الى المخفر لا تدل باي حال على انه ينوي وقف هذا النزيف المستمر في علاقتنا واخوتنا.. بل انه يخطط لشيء في نفسه.. لا ادري ما هو؟! لعله يريد اكل حقي واستبعادي واستبعاد اسرتي واولادي من حقنا المشروع في بيتنا وارضنا..!!

ففي لحظة مودة وصفاء وصدق في الاخاء وفي حضور والدنا ووالدتنا كانت الامور سالكة.. وكان يقول: لا ضير في تسجيل قطعة الارض باسمي.. ليس هناك من فرق بيني وبينك.. «ومفيش بيننا مقسوم» !! اما اليوم فاخي يريد القسمة .. والقسمة التي يريدها غير عادلة واي قسمة هذه التي تستبعد حقي في ارضي وبيتي..؟! بل اي قسمة هذه التي يريدها اليوم دون وصول نور الكهرباء الى بيتي والى صغاري؟!!

انه الشك والخوف من الغد يسيطر علي.. وانه الشر زاحف نحونا.. فكيف نوقفه؟.. وكيف استعيد حقي بهدوء وبدون مشاكل؟!

انا لا اريد من اخي شيئا سوى ان يعترف لي رسميا بحقي في الارض.. بحيث يتسنى لي متابعة معاملاتي القانونية بروح من الثقة والشجاعة والجرأة.

وارجو الا تكون بضع دراهم او حفنة تراب هي التي تحدد ماهية العلاقات البشرية.. وان حدثت فاني ارجو الا تفسد الدم الجاري في اوصال الاخوة الاشقاء.

وبعد..

فان قصة «ابو محمد» هذه قد عرضتها عليكم لتكون مجرد درس وعظة في زمن طغت فيه المادة على كل شيء.. ولا بأس ان تحكمنا في علاقاتنا ـ مهما تقاربنا او تباعدنا ـ ضوابط وقوانين نافذة نرتضيها معا منذ البداية.. لكي نسلم وتسلم معنا طموحاتنا وامالنا ومن نعول..

وبالتالي لنعيش ونتعامل وفق هذه الضوابط والقوانين بروح من التفاهم والانضباطية، ولئن تعذر علينا مقابلة شقيق «ابو محمد» وسماع رأيه في المسألة وافساح المجال امامه للحديث وابداء وجهة نظره بكل الحب والاخلاص لنرجو ان نتمكن من ذلك في المستقبل القريب.

وبالمناسبة فاننا نتوجه الى كلا الاخوين بضرورة تغليب العقل والمنطق، والسمو على الخلافات الهامشية هذه، لصالح ذويهم واهليهم الذين يربطهم رباط الدم الواحد، راجين ان يحصل كل منهما على حقه المشروع والطبيعي بدون اية عقبات او انانيات شخصية ضيقة، فما اجمل ان تظل الابتسامة رسول محبة ووئام بين الشفاه والافئدة الظماى.

ـ جانب من البيت والارض المشتركة

الجاسوسية في عالم الصناعة

من خلف الباب كان المفتاح «المقدس» مختبئا، مفتاح المستقبل ينتظر ان يفتح الباب الذى تتربع خلفه المجلدات الضخمة، التي تحتوى على ادق واخطر تفاصيل المخططات الصناعية.

كان عام 1983 عاما فاصلا ومثيرا في حياة IBMالشركة الامريكية الشهيرة بانتاج اجهزة الكمبيوتر، فقد حققت في هذا العام هدفين عظيمين لها في سوق الmainframes ، وفي نفس الوقت ادهشت الجميع بنجاحها المفاجيء.. فقد طرحت في السوق اول PS «الذى ميز جيلا كاملا من حاسوبات «كلونوس»، ولم يفرح بهذا النجاح الامريكيون فقط، بل ان اليابانيين على الشاطىء الاخر من المحيط الهادى، قد وجدوا ضالتهم التي يبحثون عنها طويلا، فهم (اليابانيون) وان كانوا قد نجحوا في تصنيع الكثير من انظمة الكمبيوتر، الا ان مصاعب فنية قد جابهتهم وتطلبت حلا سريعا.فمؤسسة Hitachi اليابانية مثلا والتي تتربع على قمة الشركات اليابانية في هذا المجال، كانت تنتظر ولادة الحدث الامريكي بفارغ الصبر اذ كان الحل لديها يكمن في نقل ما توصل الية الامريكيون وبالتفصيل الدقيق حال نزوله الى الاسواق.

مطاردة في كالفورنيا

وفي نفس هذا العام استطاع اليابانيون الوصول الى احد العناصر المهمة في ادارة الIBM، الذى قام بتسليمهم المعلومات الكاملة عن خمسة اختراعات من بين اثني عشر اختراعا كانت مؤسسة ال IBM تحافظ عليها تماما كما تحافظ على حبات عيونها. وقد تم ذلك لقاء مبلغ ضخم سجل باسمه في احد البنوك السويسرية. وقد علمت الIBM بما حدث الا انها لم تستطع عمل اى شيء بذكر فمعرفة المسؤول عن تهريب هذه المعلومات كان مستحيلا. وعليه فقد قررت الIBM توظيف مستخدم سابق في ال(FBI) (المخابرات الفدرالية الامريكية)، للعمل لديها كرئيس لجهاز الامن لنصب الشراك لكل من تسول لة نفسة التجسس على خططها واختراعاتها.

وكمرحلة اولى استعملت هذه المؤسسة في حربها ضد التجسس عليها بمثلا موازيا لممثلها الحقيقي في كاليفورنيا، ووضعته كطعم تصطاد به اليابانيين وسارعت Hitachi بالاتصال به والعمل معه فكان رجلها الوحيد في هذه المنطقه.

كانت خطوات المؤسسة اليابانية حذرة وحريصة، فالعمل مع عميل قد يكون مزدوجا يكتنفه كثير من الخطورة، والمعلومات التي يمدهم بها العميل المزدوج قد تكون قليلة وغير مهمة..ولكنها تمرر عبر كبار المسؤولين، ومع ذلك لم تكن هذه المعلومات كافية للحد الذي يعطي الفرصة لهولاء المسؤولين لاعطاء اللون الاخضر للتصرف المناسب في اللحظة المناسبة.

وفي شهر تشرين اول 83، وصل اثنان من كبار موظفي Hitachi الى كاليفورنيا وقد طلبا اثني عشر كتيبا خاصا بمخترعات IBM لقاء 500.000 دولار. وهنا وضعت موضع التنفيذ المرحلة الثانية من عملية الاصطياد التي وضعتها الشركة الامريكية، فقد اخبرهما ممثل الشركة (العميل المزدوج) ان المادة التي يطلبونها ليست في حوزته، لكنه يستطيع ان يوصلهم الى مؤسسة تقوم بانتاج هذا النوع من الاجهزة العظيمة تماما كالتي تقوم بها الmainframesولم تكن هذه المؤسسة الا فترينا لل FBIالمخابرات الفيدرالية الامريكية، والمتخصصة في اصطياد الجواسيس الصناعيين

الروس، ويقتنع اليابانيون بما قاله لهم عميلهم،ويقعون في شراك المخابرات الامريكية، فتصور وتسجل كل لقاءاتهم بما في ذلك بطبيعة الحال اللقاء الاخير الذى سلم فيه مبلغ ال نصف مليون دولار، ونهاية القضية سواء كانوا امريكيين ام يابانيين وصودرت الاموال المدفوعة من قبل هيتاشيHitachi ورفعت ضدها دعوى قضائية ثم حكم عليها بغرامة مالية كبيرة!!، وقد كان الحكم الذى ناله الموظفان اليابانيان الكبيران، اثني عشر شهرا في سجون واشنطن، استراحوا فيها من عناء البحث والتنقيب والتجسس، وهكذا اثبتت الIBM انها ليست (سيدة كبيرة) في الصناعة بل وقاسية ضد اعدائها.

ورغم انتشار اخبار هذا السيناريو في التجسس الياباني على الصناعات الامريكية، ورغم احباط الامريكان لعملية التجسس، ورغم الخبرة الامريكية الواسعة في عالم التجسس والحصانة التي تدعيها في هذا المجال، الا ان الصحف نشرت في صفحاتها الاولى اخبار هذا السيناريو، وعلقت عليه بقولها: ان امريكا مهددة في عقر دارها...وان المستقبل ينذر بالخطر، بل وان امريكا غير امنة على نفسها، فقد اعلنت الشركات المتعددة الجنسية ان الحماية التي تضعها الاجهزة المخصصة لحمايتها غير كافية، والانكى من ذلك ان هذة المؤسسات عليها محاربة الجواسيس فيما بين جدرانها، اذ ان هؤلا الجواسيس قد يكونون من نفس العناصر المهمة التي تشرف وتخطط وتدير العمل في نفس هذه الشركات.

وبطبيعة الحال فلم تكن «قضية Hitachi» الاولى او الاخيرة في العالم، فظاهرة التجسس في العالم الصناعي ظاهرة قديمة، بل ان العالم غير المتقدم صناعيا يتعرض هو الاخر لتسرب المعلومات عن صناعاتة الناشئة.

بروفيل الجاسوس

الطريق الضيق الذى يقودنا لكشف هوية الجاسوس طويل ومظلم، كيف يخطط الجاسوس وكيف ينشط للعمل؟ ماهي شخصيته؟ وكيف تكون وسائل عمله؟ ان الجاسوس في هذا المجال لايترك معلومة او ملاحظة تمر دون ان يمعن النظر فيها، ولا يترك نشرة او مسودة عمل الا ويتابعها.. كما يرهف السمع

للمكالمات التلفونية، ويسترق السمع ايضا لكل نقاش يدور في جلسة او مؤتمر، فربما وفر من وراء ذلك الملايين من الدولارات، وهو سخي يدفع من اجل معلومات تصله من اقسام الاختبارات والبحوث والتصميم، ومن تسويق العملية من مواقع انتاجها، من الادارة نفسها او من كتب المحاسبة،ولكي تتم عملية التجسس فان البروفيل المناسب لتنفيذها لن يكون كما تصفه اعلام الجاسوسية :

رجل خفي بلباس اسود يدخل في قلب العملية في منتصف الليالي الموحشة، بل على العكس من ذلك اذ قد يشترك في ادارة العملية شخص مهم وتوجد لديه الرغبة في الربح السهل السريع، واضعا في اعتباره استغلال اصحاب المصلحة في التجسس لصالحه، اما الجنس فلا يلعب إي دور في سبيل الحصول على المعلومات المهمة. طالما ان النساء يؤدين هذا الدور بعيدا عن الجنس وقد لعبن دورا هاما في هذا المضمار.. فالسكرتيرة الجميلة تستطيع الوصول الى ما خفي من اسرار عند اغلب المدراء.

والمخاطرة بالنسبة للجاسوس ليست كبيرة، خاصة وان التقدم التكنولوجي يخدمه كثيرا.

فهناك اجهزة التصنت التي تكون على شكل اداة من ادوات المكتب وتبلغ قيمتها من 40 - 280 دولارا.

وهناك اجهزة خاصة لتحليل صوت الالات الكاتبة وغيرها، حيث توضع في اي مكان قريب وتبلغ قيمتها 895 دولارا وتتكون من مونيتور مع محلل ليزر.

وهناك اجهزة تسجيل توضع في الجسم، والى غير ذلك من الاجهزة التي تشابه اعمال السحر.

ومن اجهزة تحليل الصوت التي تكشف عما اذا كان الشخص المراد التعامل معه في حالة Stress (غضب) او كان لا ينوى الكذب، الى مناظير تصل بالاشعة فوق الحمراء قادرة على زيادة الاضاءة في الظلمة الحالكة الى 40000 مرة، والى كاميرات الفيديو التي لا يتعدى طولها ال 7,5 سم..الخ.

ولمجابهة هذا الجيش المخيف للجاسوسية هذه وضعت كل الوسائل لحماية الاهداف من الاجهزة المعقدة بما في ذلك وضع سيارات مزودة باجهزة الكشف والاتصال ومرتبطة بالاقمار الصناعية. ومثل هذه «الدبابات» عملت في نيكاراغوا او غيرها من البلدان المستهدفة.



يستقبل المعلومات بابتسامة هادئة



جهاز للتشويش



الات دقيقة وخفية للتصنت

ردات الفعل

واذا ما انتقلنا الآن في مأمن من غدر وعيون

الجواسيس، وانه لن يصيب مشاريعكم الصناعية اي اذى، فاننا نرجو ان لا يمتقع وجهكم اذا علمتم ان بامكان اي شخص اكتشاف اجهزة التتبع والرصد بواسطة جهاز الراديو والتلفزيون وبدون مساعدة المختصين، وفي حالة كهذه فان استعمال هذين الجهازين بسيط وذو نتائج باهرة. فمثلا تبدؤون بالكلام بصوت عال في غرفة مكتبكم، باحثين في نفس الوقت في كل ملم من مساحة الFM وال AM لجهاز الراديو لديكم، وعندما تبدؤون بسماع صوتكم يبث من خلال جهاز الراديو لديكم، فاعلموا انكم ضحية لعملية تجسس لان شخصا ما قد وضع جهازا للتصنت عليكم، فاذا ما اتخذ الجاسوس احتياطاته وجهز جهازه للبث على ذبذبات موجات اخرى، فان التلفزيون كفيل بمساعدتكم، حيث تبدؤون البحث في UHF فيؤشر التلفزيون على وجود عملية التجسس عندما تتشكل على شاشته خطوط داكنة ممتزجة تتحرك بشكل يتناسب مع تغير قوة صوتكم عندما تتكلمون.

وللتشويش على الجاسوس المتصنت على المكالمات التلفونية فان هناك اجهزة اليكترونية تستطيع تشويه الاصوات (Scramblers)، حيث توضع هذه الاجهزة في مراكز الهاتف الرئيسة فتقوم بتغيير المكالمات الى ضوضاء من الاصوات التي لا يفهم منها اي شيء، وبالطبع فان هذه الاجهزة قادرة على توصيل الاصوات بعد ذلك الى المتخاطبين واضحة جلية ومفهومة جدا، ويبلغ ثمن هذا الجهاز 1000 دولار تقريبا.

اجهزة ضد اعمال التجسس تكشف ادق اجهزة التجسس

الحرب المنظمة

«دهشنا جدا عندما اكتشفنا ان مؤسسات اتحادية كثيرة قامت بعملية التصنت على التلفونات، معتدية بذلك على قوانين الولايات المتحدة، بل وعلى قواعد السلوك فيما بين دوائر السلطة».

في السابع عشر من شهر حزيران عام 1972 اعلن عضو مجلس الشيوخ في ولاية «ماساشوسيتس» (ماريو اومانا)، رئيس لجنة اجهزة التصنت في احدى جلسات مجلس الشيوخ هذا، ان مؤسسة البرق والبريد والهاتف في بريطانيا الجديدة قامت بالتصنت على مكالمات «بوسطن» لاكثر من عام!.

ولكن لماذا داست ال DIA وهي المكملة لعمل ال CIA والمسؤولة عن الامن الداخلي للولايات المتحدة، لماذا داست على حقوق المواطنين؟ بل ومن المسؤول عن حماية الامن الامريكي؟ ومن يخطط سرا للنيل من الة الحياة الامريكية المتفوقة؟.

منذ عام 1945 كان العدو الاكبر لامريكا هو الاتحاد السوفيتي، لانه لا يهدد فقط الاستقلال الوطني لها، بل لانه يتابع ويراقب التطور العلمي والتكنولوجي لها ايضا. كما ان التجسس السوفيتي لم يتوقف على الاهداف العسكرية فقط بل إنه يتعداه الى ما وراء ذلك من تكنولوجيا الرادار، الحاسوبات الاليكترونية

واجهزة الاستشعار عن بعد، المحركات، ومصانع انتاج الطاقة، وكذلك متابعة اخر التطورات الصناعية والعلمية.

وقد استطاع السوفييت الحصول من Dassault على مخططات اجهزة الصواريخ المتعددة الرؤوس التي تستطيع اصابة الهدف في مساحة لا تتعدى ال 600 مترًا، وقد حصل السوفييت ايضا بواسطة جواسيسهم المنتشرين في الولايات المتحدة على 164 جهاز Centalign-B للصواريخ الموجهة، وكانت النتيجة ان صار الجيش الاحمر مزودا ب 2000 صاروخ امريكي المنشا!!، وقد اختفى احد المهندسين الفرنسيين الذي كان بمثابة العقل المدبر لعملية السطو الجاسوسي هذه قبل اسبوعين فقط من موعد محاكمته.. وقد كان هذا الحادث تكرارا لما حدث في عملية التجسس على انابيب نقل الغاز الطبيعي في الاسكا، حيث استطاع الروس مد نفس النموذج من هذه الانابيب في اراضي اوروبا الشرقية، وكانت خسائر امريكا من وراء ذلك وكما قام بحسابها «البنتاغون» 14 مليار دولار.

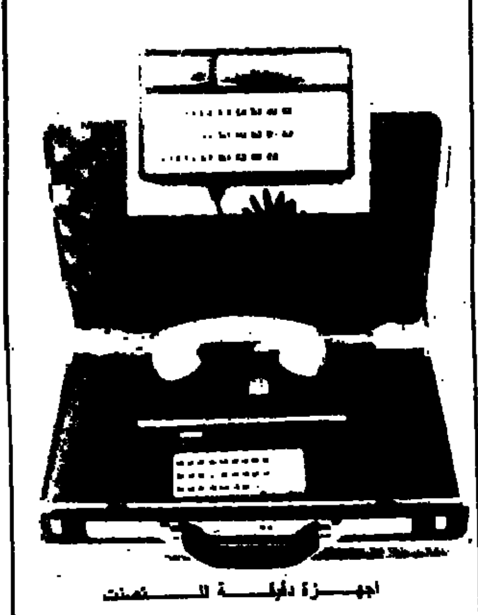
اما «قضية ال Angloamerican» التي هزت الاوساط الامريكية والانجليزية قبل تسع سنوات فلم تكن درسا كافيا للغرب.. فقبل تسعة اعوام اي في عام 1980 كان ابطال الفضيحة هم الروس بطبيعة الحال، وكان الراس الجاسوس هو الامريكي اليهودي «هاري اوبين هايمر» وهو رئيس مؤسسة ال Angloamerican المتعددة الجنسية، وهو مؤسس لبيت مال عملاق في «وول ستريت»، حيث قام اثناء اتفاقية تجارية بتسريب معلومات مهمة عن مناجم الذهب والالماس واليورانيوم، اما العقل المدبر للتجسس على الصناعات الامريكية والذي بقي مختفيا لعدة سنوات فقد كان ايضا اليهودي الامريكي «ديفيد كير» وهو عضو قديم في الحزب الشيوعي الامريكي، وقد كان لموته الغامض في باريس عام 79 نهاية للكثير من الاستنزاف للخزينة الامريكية، كما كان لعلاقات واتصالات «كير» الرفيعة المستوى، خاصة ببنك «Lazard Freres et Company» العامل الاكبر في مساعدته على توقيع اتفاقيات التمالية بشروط سهلة لحساب الدوائر التجارية السوفيتية في اوروبا، بل وقام بتزويد السوفييت بوثائق مهمة جدا وذات قيمة عسكرية، وقد كان هذا ليهودي الامريكي صاحب الفضل الاكبر في بناء مصانع ال Peugeot, Mitsubishi, Citroen في الاتحاد السوفيتي، كما كان المنظم لاولمبياد موسكو، وعليه فقد ارتاى الامريكان ان هذا الانسان لا يستحق الحياة فقضوا عليه.. لكنه خلف وراءه قبل موته خليفة كهما هو «فاليري كونوريف» وهو المسؤول عن جهاز الاستخبارات الروسية GRU، المكمل لجهاز الاستخبارات الروسية KGB في الشؤون التجارية.. وقد كان جهاز المخابرات هذا مسؤولا عن سرقة اسرار القمر الصناعي Naastar

ليس هذا الشيء «مكانسة» بل انها جهاز لكشف الجاسوسية يطلق موجات قصيرة تكتشف موسيقى كل غرفة.. يقول الخبراء ان اعصابنا تتوتر عندما تتغير الاشارات الموسيقية!!.

GBS، وسرقة اسرار الصاروخ Ariane، وقد تم ذلك بمساعدة المهندس «جان بيير اوري».

اما عملية تسليم 41 صندوقا من الحاسوبات الاليكترونية بقيمة 450,000 دولار من شركات امريكية الى بولندا، ومن ثم الى موسكو فقد اخفقت نتيجة لتدخل الوحدات الجمركية الامريكية الخاصة «Operation Exodus» في اوروبا، والتي يذكرنا نشاطها بنشاط «الكوماندوز». وقد استطاعت هذه الوحدات افشال عملية خروج اجهزة اليكترونية للحماية الجوية من اوروبا الغربية (قضية Treholt)، وكذلك سرقة اسرار الصواريخ النووية التي زودت بها الغواصات الامريكية (قضية Typhoon) وقضايا اخرى لم تر النور.

هذه الاحداث في الجاسوسية والتي حدثت في العشر سنوات الاخيرة تجعلنا نتساءل : اين تنتهي خطوط التجسس العسكري واين تبدا خطوط التجسس على الصناعات المدنية؟ ولكن الخبراء يقولون : ان الاستيلاء على اي معلومة تكنولوجية هو الهدف.



اجهـزة دقيقـة للتصنت

اما الذي لا تستطيع اي قوة منعه فهو عملية صناعة نسخة طبق الاصل عن اي صناعة، والتي اشتهر بها اليابانيون فهم قد حذقوا هذا العمل، بل انهم الان قد تخطوه الى الابتكار الذاتي.

في عصرنا هذا

خمسة اعوام مرت على فضيحة Hitachi الانفة الذكر، وقد كان لانتشار اخبار هذه الفضيحة العامل الاكبر في حث الشركات الصناعية الاخرى لزيادة الاحتياطات الامنية لديها، بانشاء اقسام خاصة تعمل بواسطة مستشارين متخصصين في كشف اجهزة التصنت في عملية دورية تتكرر شهريا، وبطبيعة الحال فان الهيستيريا التي لوحظت في هذا المجال كان سببها الخسائر الفادحة التي سببتها عمليات التجسس الناجحة على المؤسسات الصناعية التي حدثت في الماضي.. ولكن هل تلاشى الخطر؟.. كل الدلائل تشير الى العكس من ذلك.. فالعمليات والمشاريع والمنظمات العلمية والمصانع ليست بامنة ابدا رغم كل الاحتياطات فالعين الخفية باقية تترقب اللحظة المناسبة في الانقضاض، ووسائل الهجوم الجاسوسي كثيرة.. فكيف تستطيع اجهزة الامن الصناعي بسط نفوذها على ضمير عالم او خبير، في عالم اصبحت فيه المادة هي الهدف؟! فمن يدفع اكثر هو «الافندي».

د. هشام خريم

جدار برلين إلى خزانة التاريخ

في الوقت الذي كانت فيه انباء انتفاضة الشعب الفلسطيني تطغى على الاحداث.. وتطفو على سطح الجرائد والمجلات.. وتتصدر نشرات الانباء عبر الاذاعة والتلفاز في شتى انحاء العالم.. اذ يحدث اخر يسابق الزمن

.. ذلكم هو الزحف الجماهيري الالماني الشرقي الكاسح باتجاه الحدود مع المانيا الغربية..

تواقل السيارات وزحام الناس والضوضاء قد ضجت بها شوارع المدن الالمانية.. انهم في طريقهم الى المانيا الغربية.. ويبدو ان «طريق العودة» ابتدأ..

فطوابير الالمان الشرقيين الوف مؤلفة تقلهم سيارات Trabant, Lada, Wartburg, Polsky, Skoda، وكل هذه الالوف.. تزحف نحو المانيا الغربية، سعيا وراء تحقيق الحلم الكبير!!.

انها نسائم الحرية وقد هبت.. وتسهيلات مالية كبرى قدمت لهم واول نسائم الحرية يعيشها سكان برلين الشرقية داخل برلين الغربية.. الوف الناس يشربون الكحول ويقفون لشراء الحاجيات.. مندهشين مما تقدمه لهم تكنولوجيا المانيا الغربية.

والسؤال الان : هل حقا زال هذا الحائط الذي قسم الامة الالمانية الى امتين، وهل يسمح الحلفاء للالمان ان يلتئم شملهم والى اي حد؟!.

فيما يلي نقدم لقرائنا نماذج من الصور المختلفة لما حدث عندما بدأت السلطات «العالمية» بالسماح للالمان ليعودوا الى.. «وطنهم»!!.. وكيف بدأ سور برلين في التهاوي امام ارادة الجماهير الالمانية في الجزء الشرقي.



- قبل عدة ايام من اليوم المشهود كان الصعود على السلم لمشاهدة المانيا الغربية امرا مستحيلا اما اليوم فقد تغيرت الاشياء

- حتى الصغار في المانيا الغربية ساهموا في تحطيم جدار برلين



لوحة معبرة عن ليلة برلين الكبرى «لقاء الاحبة»

- في يوم من الايام كان هنا «حائط» والالمان يجمعون الحجارة «كتذكار»

السعادة والفرح والتأثر الشديد بفتح الابواب بين «البرلينتين».. على المرء ان يعيش في احد النصفين ليعرف كم عانى الالمان من سكان برلين، عندما فصل مدينتهم جدار حديدي مليء بالنيران القاتلة [فمن يجرؤ على تخطيه او القفز من فوقه؟



- احد حراس الحائط المزال يبتسم لعدسة المصور فعجلة التاريخ لن ترجع الى الوراء



قسم من الحائط الفاصل بين برلين الغربية والشرقية ينقل الى خزانة التاريخ.





خلال ساعات تحول حراس الحائط القساة الى شرطة مرور

اللقاء على باطون جدار برلين بين ابناء الشعب الواحد

على الوتر

صباح الخير دولة الرئيس

ان الفنانين الاردنيين هم ثروة حقيقية للوطن، وهم سفراؤه فوق العادة الى العالم العربي، لنشر ثقافاته الفلكلورية والثقافية وعاداته وتقاليده، وتعريف الوطن العربي بحضارات وتراث هذا البلد العريق والطيب.. فهم اذن يستحقون منا كل الدعم وكل المؤازرة خصوصا في هذا الوضع الصعب الذي تجتازه بلدنا، ويؤثر بشكل او بآخر على هذه النخبة المميزة في وطننا.. فانني لا ارى اقل من ان تكافأ هذه النخبة بتنظيم تشريعي يحميهم من عثرات الزمان وينظم مهنتهم التي تساهم بشكل ايجابي في توفير العملات الصعبة للوطن، لنوفر بذلك لهم مناخا صحيا للعطاء والابداع ونمحو من مخيلتهم القلق المهني والخوف من المستقبل الذي لا يعلمون ماذا يخبىء لهم ولاطفالهم، خصوصا وان الفنانين لا زالوا يذكرون بمرارة وفاة زميلهم الفنان الراحل «موسى عيوش»، الذي لم يجدوا معه ولا مع اسرته ثمنا لتكلفة القبر، فتبرعوا مشكورين بشراء كفن وقبر له وهذا الحد الاعلى لامكانات رابطة الفنانين من الناحية المادية، ومع هذا فقد بقيت الحسرة في نفوس الجميع خصوصا وهم يرون اطفال فنان جاب الصحراء العربية باكملها ليؤدي دورا فنيا، يساهم من خلاله في تعريف العالم بوطنه الذي احب، وهم يرونهم بلا دخل وبلا راتب شهري يحميهم شر السؤال ومنة الاقارب، والرابطة عاجزة عن فعل شيء لهم.

ان اتحاد الفنانين الاردنيين الذي نتمنى ان يخرج الى حيز الوجود باقصى سرعة، هو الشكل التشريعي الملائم في هذا الوقت، خصوصا اذا ما علمنا ان حكومة الشريف زيد بن شاكر قد ساهمت مشكورة في اقراره واحالته الى ديوان التشريع، فهلا نطمع في حكومة السيد مضر بدران ان تتخذ حيال هذا التشريع قرارا ايجابيا وسريعا، خصوصا واننا نمر في مسيرة تصحيح خيرة تفرز مواليد شرعيين وتئد ما ليس شرعيا؟، واول رابطة الكتاب خير شاهد على هذا.

مع خالص الحب

أميرة محمود : لم أقلد أحداً.. ومازلت في الخطوة الأولى

اميرة محمود فنانة في ربيع العمر، لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من عمرها، قضت منها ثلاث سنوات في احضان الفن الذي لا تتورع من الارتماء بين ذراعيه خصوصا وانه عشقها الاوحد.. ورغم قصر عمرها الفني الا انها اثبتت وجودها على الساحة الفنية المحلية واستطاعت ان تلفت الانظار اليها وتبشر بمولد فنانة سيكون لها شأن في عالم التمثيل.. اميرة فنانة طيبة تعشق الورد لكنها تعشق الفن اكثر.. مقبلة على الحياة.. بريئة بلا حدود.. عفوية.. صاخبة.. تعيش حياتها بكل تفاصيلها.. تعالوا نطالع معا بعضا من صفحات حياة هذه الفنانة الشابة.

حوار : نايف الطوره
تصوير : حاتم علي

في الخامسة مساء كان موعدنا في رابطة الفنانين.. انطلقنا انا وزميلي المصور حاتم باتجاه الرابطة، وفي ذهني الكثير من الاسئلة عن هذه الفتاة ذات الستة عشر ربيعا، والتي ما زالت في الصف الاول ثانوي بعد.. اسئلة كثيرة ومحيرة من اين ابدا معها؟ خصوصا وان هذه هي المقابلة الاولى التي تجريها اميرة في الاردن، ولم اكن بعد قد التقيت مع اميرة في حوارات لاكتشف مدى ثقافتها وابعاد شخصيتها.. بعد وصولنا الى الرابطة جلسنا في صالة البروفات، وافتعلت نقاشا جانبيا اضفت عليه اميرة جوا ممتعا من باب الاريحية، وبدأنا حوارنا بالسؤال التالي :

- من انت؟ فقالت :

- اميرة محمود، 16 سنة، برج الدلو، طالبة في الاول ثانوي.

- الا ترين معي بانك قد بدات الفن مبكرا؟.

- لا ارى في ذلك اي مانع، لا بل انني ارى عكس ذلك تماما، فالفتاة تكون متحمسة اكثر في سن مبكرة، وبذلك اصقل موهبتي واكتسب الخبرة.

- لنعد الى البداية.. من الذي قدمك ومتى كانت؟.

- بدايتي بالاصل كانت في الدار الاردنية للفنون، حيث كان فيها قسم لمسرح الهواة، وقد التحقت به في عام 1986 حيث شاركت في احدى المسرحيات فيه على مستوى المدارس، وبعد هذه التجربة انتقلت الى العمل في مسرحية للهواة بعنوان «الجرسون» حيث رآني من خلالها الفنان ابراهيم ابو الخير والفنانة سهير فهد والمخرج عبد اللطيف شما، والذين رشحوني فيما بعد للاشتراك معهم في مسرحية «من حقي انزوج» بعد ان اعتذرت احدى الفنانات، واثناء عرض هذه المسرحية رشحتني الفنانة عبير عيسى للعمل في مسلسل «الفرح المنسي» الذي كان اول عمل اقدمه للتلفزيون، وهكذا كانت البداية.

- الا ترين معي ان الادوار التي تقدمينها اكبر من سنك بكثير؟.

- لا يوجد امامي سبيل غير هذا لكي استمر والا سأتوقف ان رفضته، خصوصا وانني لم اقدم الا عملا واحدا حتى الان يتناسب مع سني، وبما انني في مرحلة الانتشار فلا بأس من هذه الادوار.

- لكن طبيعة تلك الادوار التي يزيد عمر شخصياتها عن الثالثة والعشرين عاما تتطلب تجربة عمرية اكبر والنضج، لتجسيد معاناة الفتاة، خصوصا وانك في بداية حياتك، الا تجدين معاناة في تقديم تلك الشخصيات؟.

- احاول جاهدة ان اقدم الشخصيات المطروحة علي بافضل صورة ممكنة، فمنذ استلامي للنص وموافقتي عليه ابدأ بدراسة الشخصية دراسة وافية، ثم اجتهد في تحليل علاقتها بالشخصيات الاخرى للخروج بفهم واضح لسيكيولوجية الشخصية وتعاملها مع الاخرين، وفي محاولة اخرى لتجسيد الشخصية، ابدأ مرحلة اخرى مع المرآة حيث ابدأ باداء الدور امامها لاخرج بشكل واف عن ملامح الشخصية وانفعالاتها التعبيرية والنفسية، واستفيد بشكل كبير من خبرة والدي في هذا المضمار، خصوصا وانه يرافق رحلتي مع المرآة بكامل تفاصيلها ويبدي في النهاية ملاحظاته النقدية كمشاهد متخصص والتي غالبا ما اهتم بها.

- هل انت راضية عما قدمته للتلفزيون؟.

- نعم لبعضها، ولا لبعضها الاخر.. كما قلت ما هذه الا الخطوة الاولى في المشوار الطويل.

- لنتوقف مع احب الادوار التي قدمتها الى نفسك؟.

- دور «ليلى» في مسلسل المشوار الطويل مع المخرج محمد يوسف العبادي، حيث ان هذا الدور فجر بعض الطاقات المخزونة عندي كفنانة.

- بعد عشرة اعمال تلفزيونية كيف تقيمين العمل التلفزيوني المحلي؟.

- بصراحة.. لدينا الممثلون ولدينا المنتجون ولدينا الامكانات، وما ينقصنا سوى القصة التلفزيونية فقط، لان النص التلفزيوني هو الوحيد المسؤول عن هبوط مستوى الاعمال التلفزيونية المحلية.. فتعال نستعرض معا الاعمال التي عرضت.. حتما ستشاهد تشابها كبيرا بين مواضيعها، حتى انها تكاد تكون «طبق الاصل» عن بعضها البعض، واليك هذه الحادثة.. كنت اصور دورا اثناء عرض مسلسل «...» واكتشفت ان الدور الذي اؤديه طبق الاصل عن الدور المعروض لذا فنحن بحاجة الى كتاب فقط يعيشون الواقع ويكتبونه ويخرجون فيه من نمطية الحوار ومحدوديته.

- كطالبة الا يؤثر الفن على دراستك؟.

- لا بالتأكيد لانني منظمة جدا في وقتي.. فالفن فن والدراسة دراسة.

- صفي لنا يوما كاملا في حياتك؟.

- اصحو من نومي بحدود السادسة والنصف صباحا، استعد جيدا وانطلق في الثامنة الى المدرسة، وبعد عودتي في حوالي الثانية ظهرا اراجع ما اخذته من دروس، بعدما اكون قد تناولت وجبة دسمة على الغداء خصوصا وانني لا اتناول الا كوبا من الحليب فقط في الصباح، بعد ذلك وبحدود الرابعة عصرا اذهب للتصوير او الى قاعة البروفات التي عادة ما اعود منها في حوالي الثامنة مساء، لابدأ رحلة مع التلفزيون او الفيديو تستمر حتى الثانية عشرة ليلا، واثناء استرخائي في السرير اكون قد تصفحت بعضا من الكتب، وبعدها تصبح على خير.

- ما هو اخر كتاب قرأته؟.

- «تاجر البندقية» لشكسبير.

- بمن تأثرت من الفنانين؟.

- لم أتأثر باحد، لانني ادرك بانني سأقلد من تأثرت به وهذا ما ارفضه لنفسي.

- لمن تستمعين من المطربين؟.

- ام كلثوم وعبد الحليم من القدامى، وهاني شاكر وسميرة سعيد من الجيل الحالي.

- ومن يعجبك من الممثلين؟.

- عربيا نور الشريف وفاتن حمامة.. محليا جميل عواد وجولييت عواد.

- وماذا عن الاكلة المفضلة؟.

- «باموت» في الكبة الحلبية.

- لو لم تكوني ممثلة ماذا تتمنين ان تكوني؟.

- لاعبة تنس.

- ماذا تعني لك المسميات التالية : الحب، الفن، الحياة؟.

- الحب : خيال
الفن : الابداع
الحياة : مسرح

ماذا تقولين في نهاية مشوارنا هذا؟.

- شكرا لشيحان.. انا سعيدة جدا بهذا اللقاء الذي التقي من خلاله بالجمهور الاردني الحبيب والذي لولاه لما كانت اميرة محمود الفنانة.



الفنانة أميرة تتحدث للمحرر

لعيونك يا شوق في رابطة الفنانين

حول مائدة كبيرة جلس الجميع، المخرج احمد دعيبس يقلب اوراق النص العربي بين يديه، يترفز تارة وتارة اخرى يشطب بعض الكلمات، دعيبس يطلب اعتماد مشهد ١أ، ومشهد ١ب، ويطلب من ايمان عبد الكريم ان تبدأ القراءة.

ايمان : «زين ما ظل عندكوا الا ثلاثين راس»

دعيبس يقاطعها : «بدون كلمة زين»

ايمان تشطب الكلمة ويستأنف الحوار

ايمان : حسين يعود اعلمه.. لكن اخوي انت وشطارتك على باقي الحلال

ذياب : ويش طالع بيدي وما ساويته

ايمان : البهم اللي راعيه قد حاله ما يجوع، ولو تحوش عشاها من مناقير الطيور

دعيبس يقاطع: الغاء تحوش عشاها واستبدالها ب لو تحوش علفها

صايل في المرعى مع الغنم.. والغنم بدون راعي.. لحظات ويدخل ذياب.

صايل : وين يا ذياب تارك البهم وماشي على راسك؟

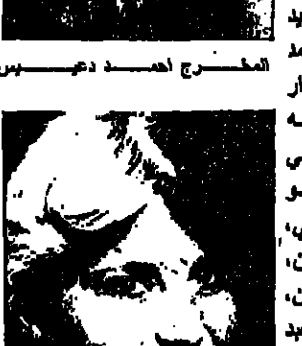
ذياب : كنت عند عمتي الندا

صايل «شايش النعيمي» : وليه تروح لبيت فرهود وهو ماهو هناك هذه ما هي زينة منك

ذياب : انا يا عمي.. انا.. انا

صايل : اسكت ما ودي اسمع كلمة منك

كانت هذه هي بعض مشاهد الحلقة الاولى من المسلسل البدوي الجديد «لعيونك يا شوق» الذي يخرجه احمد دعيبس عن قصة وسيناريو وحوار فراس المجالي ويقوم ببطولته وبانتاجه الفنان الاردني روحي الصفدي بالاشتراك مع محمود ابو غريب، عبد الكريم القواسمي، شايش النعيمي، مارغو اصلان، ناريمان عبد الكريم، حابس حسين، ناريمان الفقيه، عقاب العبادي، عبد الكامل الخلايله ونادرة خالد، مساعد مخرج بسام المصري، بدير الانتاج عبد الله الصفدي.. المسلسل في بروفاته الاولى حاليا وسيبدأ تصويره في مطلع العام المقبل.



المخرج احمد دعيبس

محمود ابو غريب





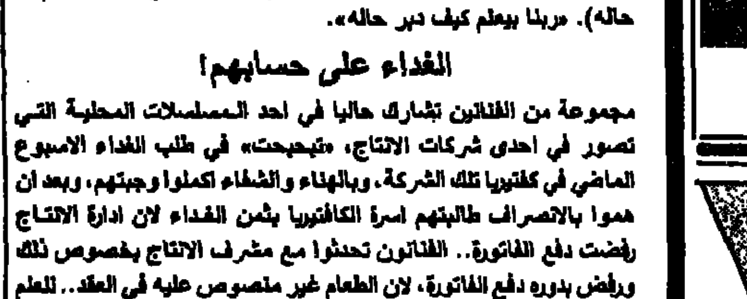
ناريمان عبدالكريم





روحي الصفدي

لا تجيب سيرة



ولعت في الاستوديو!!

فوجىء العاملون في المسلسل بمناوشات بالايدي والارجل وبعض الاكسسوارات بين المنتج «المؤمن جدا» ومساعد المخرج، وبعد طوشة استمرت بعض الوقت خرج الطرفان ببعض الجروح، وكثير من العلامات الزرقاء التي غطت الجبين وبعض مساحات الوجوه.. الممثلون المتواجدون في الاستوديو لم يتدخلوا فور وقوع الاشتباك لانهم كانوا يظنون الامر بروفة على احد مشاهد المسلسل، الا ان الادوات التي استخدمت في تلك «الطوشة» نبهتهم الى ان الامر قد وصل حده مع المخرج وبعدما وجد معارضات وتدخلات كثيرة من قبل مساعد المخرج الذي اتهم المنتج بانه اخرج اسوأ عمل فني بثته الشاشة «فضحونا».

وعدوه وقطعوه!

فنان شاب بقي يصور في احد المناطق النائية في عمان حتى الحادية عشرة ليلا، ظنا منه بان ادارة الانتاج ستقوم بتوصيله الى منزله، خصوصا وانه بطل هذا العمل وانه لا يملك «سيارة»، ولما طلب من مشرف الانتاج ذلك اجابه : «اطلع للشارع وهناك بتدبر حالك في اي سيارة رايحة لعمان»، ولما رفض الفنان ذلك اضطروا لتوصيله الى شركة الانتاج ومن هناك (دبر حاله). «ربنا بيعلم كيف دبر حاله».

الغداء على حسابهم!

مجموعة من الفنانين تشارك حاليا في احد المسلسلات المحلية التي تصور في احدى شركات الانتاج، «تبحبحت» في طلب الغداء الاسبوع الماضي في كفتيريا تلك الشركة، وبالهناء والشفاء اكملوا وجبتهم، وبعد ان هموا بالانصراف طالبتهم اسرة الكافتيريا بثمن الغداء لان ادارة الانتاج رفضت دفع الفاتورة.. الفنانون تحدثوا مع مشرف الانتاج بخصوص ذلك ورفض بدوره دفع الفاتورة، لان الطعام غير منصوص عليه في العقد.. للعلم غالبية الذين «تغدوا» لا يحملون نقدا وسجلوا الوجبة على الدفتر. «وهات يا فن»!.

الفيديو

مذبحة الشرفاء

انتاج ؛ 1989
مدة العرض : 105 دقائق
قصة : محمد العربي أحمد
إخراج : ناصر حسين
بطولة : يحيى شاهين، سامي العدل، حاتم ذو الفقار، مريم فخر الدين والمطرب عماد عبد الحليم.

قصة الفيلم :

«يحيى شاهين» قاض في محكمة، ينظر في قضية ابن «سامي العدل» صاحب منصب هام في الدولة يتوسط لدى القاضي، لكنه لا يجد فائدة ويلجأ بعد ذلك الى تهديد القاضي لكن دون فائدة ايضا، وبحكم وظيفته القوية في الدولة يتمكن «سامي العدل» من احالة القاضي الى التقاعد وتحويل حياته الى جحيم حيث يحاول فيما بعد اغتصاب ابنة القاضي وينجح في ادخال ابنه السجن بتهمة «نشاط سياسي غير مشروع» اما الفتاة فيلفق لها تهمة «الدعارة» وتستمر الاحداث المشوقة لينتصر الخير فيما بعد.



الفتى الشرير

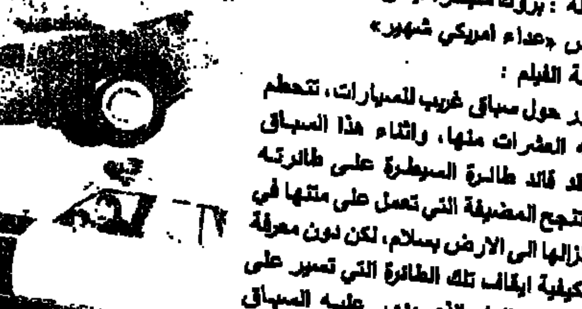
انتاج : 1989
مدة العرض : 110 دقائق
قصة : بسيوني محمد
اخراج : محمد عبد العزيز
بطولة : نور الشريف، نورا، علي الحجار

تدور احداث الفيلم حول شاب قهرته الظروف يتجه نحو الشر «نور الشريف» حيث يدخل السجن، وخلال وجوده في السجن يلتقي مع «علي الحجار» وتنشأ بينهما علاقة صداقة، وبعد خروجهما ينضمان الى عصابة لترويج المخدرات والهروين، ويبدأ الصراع ليفوز في النهاية «نور الشريف» بعشيقته «نورا» وينجح كذلك في إدخال زعيم العصابة إلى السجن.. في نهاية العمل يبدأ نور الشريف رحلة جديدة وشريفة مع الحياة والمجتمع.



المنطقة السريعة

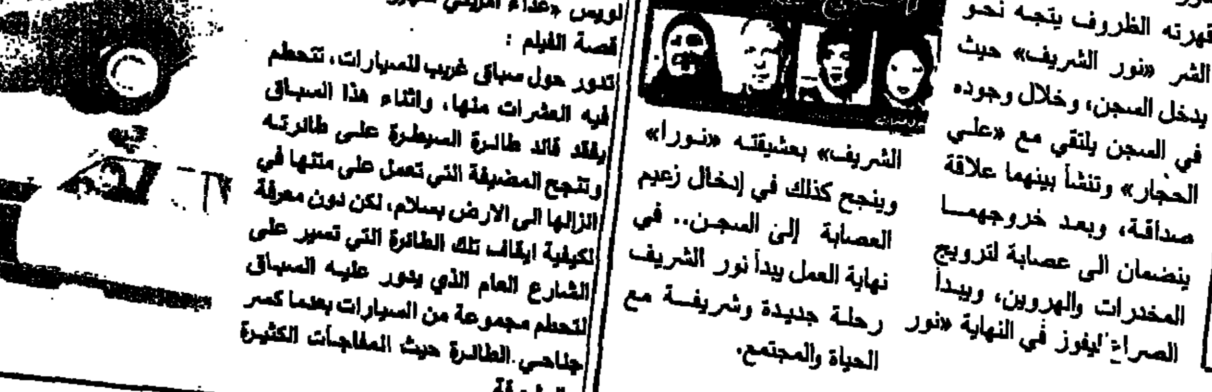
SPEED ZONE



انتاج 1989 «امريكي»
مدة العرض : 110 دقائق
بطولة : بروك شيلدز، ايفان كليف، كارل لويس «عداء امريكي شهير»

قصة الفيلم :

تدور حول سباق غريب للسيارات، تتحطم فيه العشرات منها، واثناء هذا السباق يفقد قائد طائرة السيطرة على طائرته وتتجه المضيفة التي تعمل على متنها في انزالها الى الارض بسلام، لكن دون معرفة لكيفية ايقاف تلك الطائرة التي تسير على الشارع العام الذي يدور عليه السباق لتحطم مجموعة من السيارات بعدما كسر جناحي الطائرة حيث المفاجآت الكثيرة والمشوقة.



الإستفتاء الرياضي لعام 89

لم يكن اختيار بطل الدراجات العالمي الامريكي جريج ليموند كافضل رياضي لموسم 1989 مفاجأة، كما اظهر استفتاء محرري الشؤون الرياضية لوكالة الانباء الفرنسية التي اعلنت نتائجها على النحو التالي:

الاول: جريج ليموند الامريكي (دراجات)188 نقطة.

الثاني: بوريس بيكر الالماني (تنس). 183 نقطة.

الثالث: روجر كينغدوم الامريكي (العاب قوى)175 نقطة.

الرابع: خافيير سوتو ماير الكوبي 163 نقطة

الخامس: ألان بروست الفرنسي (سيارات) 106 نقطة.

السادس: جورجيو لامبرتي الايطالي (سباحة) 80 نقطة.

السابع: فيرني شنايدر السويسرية (تزلج) 73 نقطة.

الثامن: شتيفي غراف الالمانية (تنس) 69 نقطة.

التاسع: جينني لونغو (دراجات) 66 نقطة.

العاشر: الهولندى رودي خوليت (كرة قدم) 60 نقطة.

ومن الواضح ان المنافسه بين ليموند ووصيفه الالماني بوريس بيكر كانت كبيرة، حيث تقدم ليموند بفارق خمس نقاط، وهو الذى عاد بعد عامين من الاصابة في ظهره باربعين رصاصة صيد، ليحرز هذا الموسم بطولة طواف فرنسا للدراجات وليتوج بعد ذلك بالفوز ببطولة العالم للدراجات، والتي جرت في فرنسا ايضا وذلك بخلاف العديد من السباقات والجوائز الكبرى، التي احرزها في موسم العودة الاول بعد يأس النقاد من امكانية استعادته للمستوى الرائع، الذى ظهر به قبل عامين بطلا لايطاليا وفرنسا والعالم.

فان باستن

اما سجل بوريس بيكر للموسم الحالي فهو لا يقل اشراقا، فبعد قيادته منتخب بلاده للفوز ببطولة كأس ديفيز للتنس 88، احرز الفوز ببطولتي ويمبلدون وفلاشنغ ميدواي بالولايات المتحدة، وفاز على غريمه بطل العالم رقم واحد (بالكمبيوتر) ايفان لندن التشيكي في اللقاءين اللذين جمعاهما سويا، بالاضافة الى ثلاث بطولات اخرى على صعيد الجائزة الكبرى، رغم ابتعاده لفترة هذا الموسم اصابته، كما قاد منتخب المانيا الغربية الى نهائي كأس ديفيز89 لكرة المضرب امام السويد، وكان منتخب المانيا الغربية متقدما في المباراة النهائية 1/2 وقت اجراء الاستفتاء، حيث ثار بيكر من غريمه السويدي شتيفان ادبرغ بقسوة من هزيمته امام الاخير في نهائي بطولة الماسترز (الاساتذة).

ولو فاز بيكر ببطولة الماسترز وهو حاليا بطل العالم 89 لكان بالتاكيد بين رياضيي العام 89 رقم واحد.

تايسون وهولمز في مباراة عنيفة

العاب القوى ام الالعاب ظفرت بالمرتبتين الثالثة والرابعة في هذا الاستفتاء، من خلال بطلين عالميين استطاعا الفوز بالعديد من البطولات العالمية، وحطما الارقام القياسية على نحو رائع، حيث جاء نجم عدو المسافات القصيرة/، حواجز الامريكي روجر كينغدوم في المركز الثالث، والكوبي خافيير سوتومايير نجم الوثب العالي في المركز الرابع.

وتبوأ الفرنسي ألان بروست بطل العالم في سباق السيارات - الفورمولا واحد - المرتبه الخامسة فائزا ببطولة العالم للمرة الثالثة بعد موسم ساخن، امام زميله اللدود في فريق ماكلارين، ومحطما في الوقت نفسه المجموع القياسي لعدد مرات الفوز في سباقات الجائزة الكبرى.

الملاحظ في استفتاء هذا العام تراجع السيدات في استفتاء رياضيي العالم، حيث جاءت بطلة التزلج السويسرية فيرني شنايدر سابعة، بعد ان اعادت هذا العام الرقم القياسي للانتصارات المسجلة خلال موسم واحد في بطولة الجائزة الكبرى والمسجل باسم النمساوية ان ماري موزر وهو الانتصار الحادي عشر، حيث تقدمت شنايدر على نجمة الدراجات وبطلة العالم الفرنسية جيني لونغو التاسعة، والتي حلت بعد نجمة التنس الالمانية المتألقة شتيفي غراف التي احتلت المركز الثامن بعد موسم رائع بالمرتبتين الثالثه والرابعه، والتنس بالمرتبتين الثانية والثامنة ثم كرة القدم العاشرة والثالثة عشرة التي احرزها الهولندي ماركو فان باستن.

اما تبعا لجنسيات الابطال العالميين والدول في هذا الاستفتاء فنجد ان الولايات المتحدة قد حصد رياضيوها المراتب: الاولى والثالثة والحادية عشرة، حيث جاء في المرتبة الحادية عشرة الملاكم الامريكي مايك تايسون، ومن ثم المانيا الغربية في المرتبتين الثانية والثامنة، ففرنسا بالخامسة والتاسعة فهولندا العاشرة والثالثةعشرة.

الملاحظ انه لا الاتحاد السوفياتي ولا المانيا الشرقية حظي باي وجود في القائمة، رغم ان الدولتين كانتا قد تربعتا على قائمة الذهب في الالعاب الاولمبية العام الماضي.

خوليت

المدهش والمنطقي في آن واحد حلول كرة القدم في اخر المراكز العشرة الاولى، فلم يصنع لاعب بمفرده خلال موسم1989 الانجازات والمستوى الثابت، الذي يؤهله للظفر بموقع افضل من المركز العاشر باسم النجم الهولندي «خوليت» وكان من الممكن ان يحرز خوليت موقعا افضل لولا الاصابة التي ابعدته عن مستواه المعروف فترة طويلة، ولكن يكفيه فخرا قيادة ناديه الايطالي ميلانو للفوز بكأس اندية اوروبا ابطال الدوري.

اذن وبنظرة سريعة الى الالعاب الرياضية وفقا لموقعها في الاستفتاء للمراكز الخمسة عشر الاولى نلاحظ فوز رياضة الدراجات بالمرتبتين الاولى والتاسعة، والعاب القوى لم تكن بالتفوق الذي كان عليه الابطال الذين ضمتهم القائمة.

بطولة كأس الاردن لكرة القدم

الفيصلي يثقل مرمى فريق الحسين .. ويتأهل للنهائي

لم يصدق الجمهور الذي شاهد لقاء الفيصلي وفريق الحسين، في دور الاربعة لبطولة كأس الاردن لكرة القدم ان يخرج «الازرق» فائزا بهذه النتيجة من الاهداف ليتأهل على اثرها للمباراة النهائية ففريق الحسين ليس بالفريق السهل وليس فريقا قادما من الدرجة الرابعة حتى يعود الى اربد ومرماه يئن من اربعة اهداف، سجلها مهاجمو الفيصلي والحارس قبل نهاية المباراة ب 15 دقيقة!!، ولكن كما يقول اهل الرياضة لكل مباراة ظروفها، ويظل السؤال الذي يطرح نفسه : هل يستحق الفيصلي هذا الفوز؟ وهل يستحق الحسين هذه الخسارة الثقيلة؟.

الجواب نعم يستحق الفيصلي الفوز ولكن فريق الحسين لا يستحق هذه الخسارة!!.

بداية المباراة كانت تنبىء بان اهدافا ستعانق شباك الفريقين، واذا كان الخاروف لاعب الحسين قد خيب امال فريقه بعدم استثمار الكرة التي قدمها عارف حسين ابرز لاعبي الفريق على طبق من ذهب، فان مرمى خلدون ارشيدات قد تعرض لاكثر من كرة خطرة لجمال ابو عابد والبلعاوي وصبحي سليمان والشقيقين موسى وصبحي عوض، كما شهدت البداية منازعة لاعبي الوسط للفريقين للسيطرة على المنطقة وعندما دانت السيطرة للفيصلي، كان البلعاوي على موعد مع تهاني الجمهور بعد ان عانقت كرته التي اهداها اياد ابو عابد شباك ارشيدات.

وبعد هذا الهدف كان ميلاد عباسي حارس الفيصلي يطمئن جمهور الازرق عندما سجل الهدف الثاني من ركلة جزاء صحيحة اثر عرقلة تعرض لها غسان بلعاوي، فانتهى الشوط الاول بتقدم الفيصلي بهدفين.

اما الشوط الثاني فقد شهد مسحة من الهدوء،

ربما لان الفيصلي اطمان على النتيجة الا ان صبحي سليمان اراد عكس ذلك فاثار حفيظة اللاعبين حينما سجل الهدف الثالث، والذي كان بمثابة اعلان السيطرة التامة للفيصلي، والبدء بتقديم عرض ممتع يرضي به الجمهور وما هي الا دقائق معدودة حتى كان وعد صويص يسجل هدف مسك الختام،

ليترك فريق الحسين الذي ذهل من هذه «الوقعة» يسعى لمجرد هدف ماء الوجه وكاد ان يتحقق له ذلك، عندما سدد عارف حسين كرة صاروخية من بعد 25 ياردة طار لها ميلاد ولكن علت العارضة بقليل.

وكان فريق الجزيرة قد هزم سحاب بالركلات الترجيحية 5/6 بعد ان تعادل الفريقان سلبيا بالوقت الاصلي، ويعود الفضل بفوز الجزيرة الى حارسه عصام الريشة الذي صد كرة خالد صلاح لاعب سحاب بعد ان كان الفريقان متعادلين بالركلات 5/5 اذ اضاع توفيق الصاحب كابتن الجزيرة ومحمد حسن لاعب سحاب كل منهما ركلة الجزاء.

وبهذا يكون الجزيرة على موعد مع الرمثا والفائز منهما يلاقي الفيصلي في المباراة النهائية.



بطولة الكرة الطائرة للأربعة الكبار

عروض لا تليق باسم البطولة والتلفزيون كابر بالنقل!

انطلقت بطوله الكرة الطائرة للفرق الاربعة الكبار التي استحدثها اتحاد اللعبة عقب انتهاء بطولة الدوري لعام1990، سعيا لتنشيط اللعبة حيث اقتصرت البطولة على فرق نادي شباب الحسين (البطل)، ونادي الضفتين (الوصيف)، ونادي العودة، ونادي الحسين - اربد، وقد جاء عروض الفرق المشاركة متدنيا ولا يليق باسم البطولة الذي يحمل الاربعة الكبار، فقد جاءت مباراة الافتتاح التي جمعت بين فريقي نادي شباب الحسين والعودة ونقل التلفزيون وقائعها على الهواء مباشرة، جاءت فاترة، رغم ان الفريقين احتاجا الى خمسة اشواط بحيث يمكن القول: ان التلفزيون قد كابر في نقل مباراة لم تكن سوى مباراة عادية ومباراة افتتاح لا اكثر ولا اقل، كما كان لقاء فريقي الضفتين والحسين - اربد مجرد لقاء ودي وبالنسبة للضفتين لقاء عابر سبيل:

لقاء الافتتاح الذي انتهى الى فوز نادي الحسين 2/3 لم تؤثر نتيجة اللقاء باشواطه على مستوى الاداء، ورغم ان النقاط متقاربه باستثناء الشوط الثالث الذي انهاه فريق نادي الحسين لصالحه 1/15 الا اننا وكما اشرنا لم نجد اللمسات الفنية وكرات الخداع وما تتطلبه فنون اللعبة، وكان الكرزون نجم المباراة وحده المقاتل على الشبكة بكراته الساحقة واحيانا اياد وحسونه، فيما كان العودة يقدم مباراة دون جدية الا حينما وجد نفسه متقدما بالشوط الرابع الذي جاء لصالحه، واضحى يفكر بالمباراة في الشوط الاخير، الا ان احمد المصري وماجد سنان لم يجدا المساعدة الكافية من زملائهما.

الضفتين الذي سحق خصمه0/3، كان يدرك ان لقاءه مع ضيفه مجرد نزهة وتكتيك لملاقاة نادي الحسين والعودة فجاء اداؤه على عجل اذ نجح كل من اسامه مطر ومنير وصقر من ترجمة كرات معد الفريق الغزاوي الى كرات ساحقة، ارهقت لاعبي الحسين الذين برز منهم اياد الرشيد وخلدون عوض فجاءت الاشواط ,15/9 ,15/13 .3/15

ساحقة اياد توفيق وحائط صد للعودة

حتى لا يفقد نادي الضفتين بريقه

ما يدور في ردهات نادي الضفتين يوجسنا خيفة، ويبعث في النفس شيئا من الكابة، فالضفتين له منزلة في قلوب محبي الرياضة اينما وجدوا، لا لان الضفتين يشكل الان رمزا من رموز الرياضة الاردنيه، ولا لانه النادي الاول الذي يملك قاعدة جماهيرية تحسده عليها اندية كثيرة، ولكن لانه النادي الذي يشارك في معظم الالعاب الرياضية سواء الفردية او الجماعية منها.. هذا النادي تواجهه الان مشكلات تنصب معظمها على الامور الادارية، وتاتي على راس هذه المشكلات قضية «العضوية» فقد كان النادي يضم 750عضوا قبل ان يصدر قرار بفصل الاعضاء واقتصارهم على 150عضوا ليشكلوا الهيئة العامة للنادي.

بعض الاشخاص الذين كانوا اعضاء وابعدوا عن النادي قاموا بتوزيع كتب على شكل منشورات وزعت على الصحف المحليه ووزارة الشباب وبعض الجهات المعنية، يطالبون باعادتهم الى النادي وزيادة الاعضاء وفي انفسهم يحملون لوما على الادارة الحالية، ونعتوها بصفات كثيرة اقلها انها ادارة «فاشلة» وحملوها التخبط في اتخاذ القرارات وتراجع الفرق الرياضية بالنادي، وعلى رأسها فريق كرة القدم، وذلك عندما تخلف عن المشاركة في لقاءات الدور الثاني من بطولة الاندية الاسيوية التي تستضيفها ماليزيا، بالاضافة الى اخفاق الفريق ببطولة الدوري الممتاز.

اخر المعلومات التي وصلت لشيحان، كانت تفيد بان عضوا بارزا بالنادي قد تعرض لتهديد وربما اعتداء من قبل جماعة تنتمي الى احزاب سياسية حسب ما افاد به المصدر.

اننا حيال ما يجري وبقدر ما نمتعض لما يحدث في النادي لا يسعنا الا ان نقول ان نادي الضفتين له فضل كبير في دعم الحركة الرياضية الاردنية، وانه قدم لمنتخبات الاردن بما فيه الكثير، وان هذا النادي الذي صمد واصبحت فرقه من طلائع الفرق الاردنية جدير بان يتكاتف اعضاؤه وان يكونوا على تماس مع القاعدة الجماهيرية العريضة، ويتعاونوا في نبذ الخلافات والالتفاف حول فرقهم ومساندتها، لكي تظل فرق الضفتين كما عرف عنها اثناء المشاركة في البطولات والمحافل سواء المحلية منها او الخارجية، وعكس ذلك فان نادي الضفتين سيفقد بريقه.

ولنا كلمة

الرياضة الجامعية.. هل ننصفها؟

من حق المسؤولين والرياضيين في جامعاتنا الاردنية ان يكونوا عاتبين على الصحف المحلية بما فيها «نحن»، لعدم انصافهم اعلاميا وتغطية نشاطاتهم سواء المحلية او الخارجية خاصة وان الرياضة الجامعية شهدت في الاعوام الاخيرة تقدما ملحوظا حققه رياضيو الجامعات على المستوى المحلي والعربي والدولي، هذا اذا مانظرنا الى تشكيل الفرق الجامعية، والتي تضم ابرز اللاعبين في الاندية والمنتخبات الوطنية الفردية منها والجماعية.

اننا هنا في «شيحان» لا ننكر هذا الحق ونشهد لهم ان الرياضة الجامعية لم تنصف وانها تستحق المتابعة والتغطية بالشكل الذى يليق بها طالما اضحت تتفوق على الرياضة المحلية التي تمثلها فرقنا وانديتنا.

لقد حاولنا في «شيحان» ان نكون على تماس مع هذه الرياضة خاصة البطولات التي ينظمها اتحاد الجامعات واقرب دليل على ذلك تغطيتنا لبطولة الحسين السلوية لجامعات مجلس التعاون العربي التي اقيمت الشهر الماضي بعمان، ومع هذا فاننا لا نعفي انفسنا من هذا التقصير، املين ان نكون عند حسن ظن الجميع غدا.

«أبو معن»

الفريق النسوي للطائرة والسلة.. أين؟!



يقف المرء في حيرة، وهو ينظر الى التراجع الكبير للرياضة النسوية، ففي الوقت الذي نجد فيه الاهتمام منصبا على فريقي السلة والطائرة للرجال، من حيث انطلاق الدوري واستحداث بطولات ومشاركة الاندية في لقاءات محلية وخارجية، نجد في المقابل نقيضا لذلك بالنسبة للنساء، حيث الاعتذار عن بطولات عربية كالبطولة العربية الثالثة التي تستضيفها تونس، لفرق النساء بالطائره وقبلها كان اتحاد السلة يعتذر عن البطولة العربية النسوية في دمشق.

ونحن قد نجد العذر لاتحادي الطائره والسله لعدم مشاركتهما في مثل هذه البطولات، لان الاتحادين لم يحضرا للبطولات العربية، والتي تتطلب اثبات الوجود ولكن لن نعذرهما للتخلف عن المشاركة، طالما ان فريقي السلة والطائره يضمان عناصر ممتازة لو وجدت الرعاية والاهتمام لكان لها شأن كبير ودور في رفع اسم الرياضة الاردنية.

اننا نخشى اليوم الذي يعرف به الاردن من خلال مشاركة فرق الرجال رغم ان مشاركة فرق الرجال لم تحقق ما نطمح اليه، وعندها نكون قد ضيعنا فرص اثبات الوجود بفرقنا النسوية، والتي بحق تستحق الاهتمام والرعاية فقد كانت من الفرق الطليعة محليا وعربيا.

بدون تعليق !!

بطولة دوري التصنيف لكرة اليد..

تنافس كبير بين الفرق .. والسلط يتصدر

تصدر فريق السلط احد الفرق المنافسة على بطولة دوري التصنيف لكرة اليد وذلك في ختام الاسبوع الرابع برصيد 9 نقاط متساويا مع فريق العربي ولكن بفارق الاهداف.

وتشهد البطولة تنافسا شديدا بين الفرق المشاركة وهي السلط، العربي، الاهلي، عمان، الارثوذكسي، البارحة، يرموك الشونة، الحسين، القوقازي، وقد استحدث الاتحاد البطولة بهدف تشكيل فرق اندية الدرجة الممتازة والتي ستضم اول ستة فرق من دوري التصنيف لتلعب في دوري عام 1990 حيث سيقام الدوري من ثلاث مراحل اضافة الى ارتباط النتائج بنتائج بطولة تحت سن 19.

اما الفرق الباقية من مركز 7-10 ستلعب في الدرجة الاولى اضافة للفريقين الصاعدين من الدرجة الثانية وسيقام من مرحلتين فيما يقام دوري الثانية من مرحلة واحدة.

الفرق المشاركة حاليا بدوري التصنيف تقسم الى طابقين من حيث المستوى، الاول يضم العربي، السلط، الاهلي، عمان فيما تتنافس فرق الطابق الثاني وهي الارثوذكسي، يرموك الشونة، القوقازي، البارحة لنيل مقعد ضمن الفرق الستة الاولى التي ستسمى بفرق الدوري الممتاز.

المستوى العام للفرق جيد حيث تشارك بعض الفرق بوجوه شابة خاصة الارثوذكسي، السلط، العربي، الحسين، القوقازي.

وقد برزت عناصر جيدة في البطولة فمن السلط جهاد قطيشات، محمد الهنداوي، عمار قبعين، تيسير الزعبي، ومن العربي اسماعيل حسن، خالد حراحشة، جمال البحيري، ومن الاهلي منهل حجرات، محمد طه، مأمون عبد الحميد ومن عمان مفيد المصري، ابراهيم الشعلان، اياد الصعيدي، ومن الحسين ماهر ملحس، موفق ملكاوي، عبد الناصر عبيدات ومن الارثوذكسي ياسر يونس، غازي الكيلاني، واسامة المصري، ومن القوقازي راضي فائق، عبد الرحمن زيد، منير مالك ومن البارحة لؤي طاهات، باسل قشوع ومن يرموك الشونة تيسير الملمي، محمد صايل، مروان نمر.

الجريمة والناس

طفلة تكشف قاتل أبيها..!

يقولون : ان الجاهل عدو نفسه، ولكنني اضيف بانه عدو نفسه وعدو مجتمعه.. وانه صديق الشيطان واقرب الناس اليه، لذلك تجد اكثر الناس سقوطا في مهاوي الانحراف هم الجاهلون.. اذ من السهل خداعهم ومن السهل ايهامهم بمشاريع وهمية ومن السهل تورطهم في الجريمة لانهم اكثر الناس بعدا عن فهم نتائجها.

تقول جريمة هذا الاسبوع : ان عائلة مكونة من زوج عديم الشخصية وزوجة مهياة للاسترجال وجدت زوجا ضعيفا فاسترجلت، انجبا اربع بنات ولم يرزقا ذكورا.. عاشت العائلة تحت خط الفقر.. تعمل لدى الاسر التي تمتلك اراضي زراعية كبيرة.. تنتقل من اسرة لاسرة.. لا هم لها الا «الستر»، ويبدو ان حالة الفقر تلك مع العمل لدى اسر ثرية، جعل الزوجة كثيرا ما تؤنب زوجها وتعيره بفقر اهله ووضاعة اصله.. وتبدي ندمها على القبول به زوجا رغم مرور اكثر من عشرة اعوام على زواجهما.

تمر الايام والسنون ويشيخ الزوج قبل اوانه كمدا وغما، وكلما شاخ كلما ضعفت شخصيته اكثر الى ان اصبحت الاهانة شيئا عاديا بالنسبة له.

لم يعد له هيبة الاب امام بناته.. واي هيبة لاب يهان امامهن يوميا؟!.

اصبح لا شيء.. مجرد جسد يتحرك في البيت بدون ارادة..

ابنته الكبرى اصبحت على اعتاب الزواج الذي ظل حتى عهد قريب مبكرا جدا بالنسبة للانثى.. اصبح عمرها اربعة عشر عاما.. بدات تهتم بنفسها.. اكتشفت انها جميلة.. وجميلة جدا.. هكذا كانت تسمع من شباب القرية الذين كانوا يتنافسون على التقرب منها والفوز بابتسامة او نظرة.

كانت فعلا جميلة.. وكانت امها تتباهى بجمالها في كل مجلس او مجمع.. اما ابوها فكان المسكين يخاف عليها دون ان يجرؤ على اشعارها بخوفه عليها.. كان يخاف لان القرية ليست قريته.. وليس له فيها قريب..

لذلك عرض على زوجته فكرة العودة الى حيث اهله واقاربه، بحجة ان البنات كبرن.. وانه وحيد هنا واكثر عرضة للاخطار.. ووجوده بين اقاربه ووجود بناته معه لا بد وانه سيكون افضل خاصة وقد يفكر اقاربه بالزواج من بناته..

صاحت الزوجة موبخة.. دون ان تناقش الفكرة.. موكدة انها لا تتنازل لمصاهرة اقاربه.. وحسب رايها.. فان الخطا التي وقعت به لن تسمح بان تقع فيه بناتها.

فجاة يظهر على مسرح العائلة رجل في الاربعين من عمره. يقود سيارة خاصة وتبدو عليه علامات الثراء والجاه.. ويبدو انه من اصحاب الاراضي في القرية لكنه يمارس التجارة في المدينة.

لمح الفتاة الجميلة.. تابعها.. عرف اين دخلت.. سال عنها فقيل له بانها بنت «المرابع» (وهو الرجل الذي يعمل في ارض غيره نظير اكله وشربه، واجرة قليلة وعادة ما تكون نسبة محدودة من المحصول).

قام الرجل الثري بزيارة البيت.. فاتح الاب بموضوع زواجه من ابنته الكبرى.. ولما عرف الاب ان العريس متزوج رفض الفكرة من اساسها رغم عروضه المالية المغرية.

كانت الزوجة تستمع لحديث الرجل الانيق الثري من خلف الحجاب.. وعندما سمعت عروضه نسيت كل شيء.. وتقدمت الى حيث يجلس وقالت : «لا عليك يا اخي.. اعطنا مهلة يومين.. وانس ما سمعته من زوجي».

وعندما حاول «العريس» الانصراف اصرت الزوجة على بقائه لتقديم واجب الضيافة له.. فاعدت عشاء يليق بهيبته وما كان على الزوج الا النظر والاستماع الى حديث المجاملات بين زوجته والعريس.

المهم ان العريس فهم من الام ان الموافقة حصلت وما عليه الا الانتظار قليلا.. وادرك ايضا ان الزوجة هي كل شيء.. غادر العريس البيت وبدات الاهانات تنهال على الزوج من كل صوب.. من الزوجة.. من البنات.. دون ان يجد وسيلة لاسكاتهن او الدفاع عن نفسه، وفي النهاية اصرت الزوجة على تزويج ابنتها لذلك «المليونير» على حد زعمها، بينما اقسم الزوج على ان الزواج لن يتم.. وانه سيقتله او سيقتل ابنته قبل الزفاف بيوم واحد اذا اصرت الزوجة على متابعة الحكاية.

بدا العريس يتردد على البيت ويغدق الهدايا والعطايا والاموال، وكلما زادت عطاياه كلما ازداد تصميم الام على تزويج ابنتها منه، وكلما ازداد عناد الزوج على عدم الموافقة على الزواج.. لكنه - اي الزوج - لم يكن يملك الا ترديد القسم بانه سيقتله او يقتل ابنته..

لكنها الاقدار.. شاءت ان يموت الزوج اثناء جلوسه في بيته..

فجاة.. صرخ الزوج الما.. بدا يزبد.. وسلم الروح.

بدا صراخ البنات والام معا.. طلبن نجدة المجاورين فهرعوا ليجدوا الزوج مسجى وحوله البنات والزوجة باكيات..

نصف ساعة حتى عثروا على سيارة تقله الى المستشفى.. لكنه كان ميتا.. وتم دفنه في نفس الليلة، وفي صبيحة اليوم التالي شعرت البنت الصغرى وهي طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات بمغص شديد فاشارت النسوة الجالسات للتعزية بضرورة «غلي ميرميه» وان تشربها ساخنة، ورغم «الوصفة» ظل الالم لا يحتمل.. فنقلوها الى المستشفى، وهناك بعد التحليل تبين انها تناولت مادة سامة ولدى غسل معدتها وتحليل محتوياتها عثر على اثار لمادة «...» السامة!.

تم اخبار الشرطة..

وكان الموضوع سيمر بدون ضجة لولا ان الشرطي بفطنته شك في الموضوع، خاصة وقد علم بان اباها توفي بالامس.. وجيء به الى هذا المستشفى ايضا..

توسعت الشرطة في التحقيق فعثرت على «كاس»، كانت الطفلة المسكينة قد استعملته في شرب الشاي صباحا دون غسله..

امسك الضابط الكاس.. قربه الى انفه وامتعض.. ثم تحرز عليه.. عرفت الشرطة من البنات - وبحسن نية - ان والدهن عاد من العمل مساء وتناول العشاء المكون من شاي وخبز فقط.. وانه شرب الشاي بهذه الكاس.. التي لم تلتفت البنت الصغرى الى غسلها قبل استعمالها صباحا..

اذن.. هناك جريمة، او شبهة استدعت اخراج جثة الزوج من التراب وبعد التشريح وفحص محتويات المعدة والامعاء تبين انه مات بفعل تلك المادة السامة!!.

تم التحفظ على الزوجة واثناء التحقيق معها طلبت من المحقق ان تجري مكالمة هاتفية..

راقب المحقق رقم الهاتف وحفظه جيدا وسمعها تحادث شخصا وتقول له : «انا في الشرطة.. خبر الباشا.. لا استطيع التاخر عن البنات»..

وعلى الفور تم التعرف على صاحب الهاتف والقي القبض عليه.. اما الزوجة فقد اعترفت بانها وبالاتفاق مع «العريس» قررا التخلص من الزوج وان العريس هو الذي احضر المادة السامة، وارشدها الى كيفية استعمالها.. للتخلص منه لانه حجر عثرة في طريق سعادته ولما سالها المحقق عن سبب اعترافها بهذه السهولة.. ودون ان توجه اليها اية تهمة اجابت : «الباشا رح يطلعني مثل الشعرة من العجين»!.

اما العريس وبعد ان جوبه باعترافات «حماة المستقبل» وبالحديث المسجل بينه وبينها عندما هاتفته من مركز الامن اضطر الى الاعتراف بالتفصيل..

بالطبع احيل الاثنان للنيابة التي قررت توقيف كل منهما وظلت الزوجة تنتظر «الباشا» تلك الشخصية الوهمية التي اخبرها «العريس» عن علاقته بها.. لكنها نسيت ان العدالة فوق الباشوات.. وان القضاء فوق الجميع..

نظرت المحكمة في القضية وقررت تجريم الزوجة «والعريس» والحكم عليهما بالاعدام شنقا حتى الموت، لكنها خففت الحكم عن الزوجة لان الشريك غرر بها الى الاشغال الشاقة المؤبدة، لكن محكمة الدرجة الاعلى رات ان المحكمة الاولى وان كانت اصابت في التجريم والحكم، الا انها اخطات في تخفيض الحكم عن الزوجة فقررت نقض الحكم من حيث العقوبة وقررت اعدام الزوجة شنقا حتى الموت وتاييد اعدام الشريك، معللة تشديد العقوبة على الزوجة، بان زوجة تقتل زوجها بهذه السهولة وبلا سبب يذكر، وتنجرف وراء اوهام المال والجاه لا تصلح ان تكون اما ومربية ويجب اجتثاثها من المجتمع حتى تكون عبرة.. ولا معنى لتخفيف العقوبة عنها بحجة انها ام لاربع بنات.

إضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت بمسابقة اضحك واربح، وهي على التوالي:

. الطرفة الاولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

خبرة واسعة

التقى رجلان وهما يدعيان الخبرة الواسعة في علم البيطرة ووصل ادعاؤهما الى حد اصبحا فيه يتحدثان عن سيكولوجية الحيوان. فقال الاول : هل تعلم بان بقرة جيراننا ولدت يوم امس جحشا؟ فقال الثاني : وهل هي ناقة حتى تلد جحشا!!.

اختارها : حسين نايف الفاعوري - السلط

. الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران:

زيارة

كان احد الاصدقاء يشتكي لصديقه عن زيارة حماته فقال : ان حماتي تزعجني بزيارتها كل اسبوع.

. فقال صديقه : اما انا فان حماتي تزورني مرتين في السنة فتزعجني جدا.

فقال الاول : ولماذا تنزعج؟ انها لا تثقل عليك

فقال الثاني : كيف لا تثقل علي وكل زيارة لها عندنا تستمر ستة اشهر.

اختارها : امين محمد القرعان - اربد

. الطرفة الثالثة وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد:

صيدلية

ذهب رجل الى الصيدلية فقال للصيدلي : اعطني علبة دخان. فقال له الصيدلي : هذه صيدلية لا يوجد فيها دخان. فجاء رجل اخر الى الصيدلي وقال له : شو بدك فيه هذا مجنون وزن لي اثنين كيلو موز من فضلك!!.

اختارها : شادي السعيد - الازرق الشمالي

. واليكم أجمل ما وصلنا من طرف لهذا الأسبوع:

الشاي

قال الطبيب لاحد المرضى : عندك مياه في بطنك. فصاح المريض : لا.. لا هذا يدهشني لاني لا اشرب الا الشاي.

اختارها : حيدر صالح الطراونه - المزار الجنوبي

الفرق

الاستاذ : ما الفرق بين الجراة والوقاحة.

التلميذ : الجراة ان نتناول الطعام في احد المطاعم ونهرب دون ان ندفع الحساب

الاستاذ : والوقاحة

التلميذ : ان نذهب مجددا لتناول الطعام في نفس المطعم.

اختارها : ايمن خميس البدوي - البقعة

الحية والدجاجة

كان رجل يعتقد انه حبة ويخاف الدجاج ان يبتلعه وقد اخذه اهله الى احد الاطباء، وبعد فترة علاج ظهر بعض التحسن عليه وقال للطبيب : دكتور لقد شفيت ولم اعد اشعر باني حبة. وخرج من العيادة مبتهجا وبعد دقائق عاد الرجل راكضا، فساله الطبيب ما الخبر؟ فاجاب : دكتور انا مقتنع باني لست حبة ولكن كيف اقنع الدجاج بذلك؟!.

اختارها : محمد دريدي - عمان

حكايا

خامس يوم في الفضاء

بقلم : جرجس بخيت

كنت اسير في احدى حدائق الكوكب الذي هبطت عليه بمركبتي الفضائية مبتهجا مستكملا جولتي الاستطلاعية في ارجاء الكوكب الفسيح فشاهدت رجلا غريب الهيئة يجلس على احد مقاعد الحديقة.. هالتني ملامحه الشرقية الاصيلة الضاربة في اعماق التاريخ العربي.. وقبل ان افتح فمي راغبا في التحدث اليه بادرني بلغة عربية فصحى : انت تريد ان تعرف من اكون.. اندهشت لفراسته وذكائه النادر.. قلت : نعم. بالطبع يا سيدي.. قال وهو يمسك بلحيته البيضاء : انا «دفتر بن انفال».. قلت بصوت متهدج : انت عربي وانا عربي، والعربي اخ للعربي في اي مكان.. حتى ولو كان على كوكب غير كوكبنا.. قال باعتزاز : كلامك صحيح فالعربي اخ للعربي في اي مكان ما عدا في الوطن العربي..

قلت وانا ابتسم : لا بد ان والدك كان معجبا بشخصية «دفتر بن انفال» العظيم فأسماك على اسمه.. قال الرجل باعتداد : لا.. انا دفتر بن انفال نفسه.. فضحكت وقلت : مش معقول.. انت بالتأكيد محب للمزح والهزار.. فقال : يا ابني ان ما اقوله هو الصدق فانا لا اكذب ابدا..

قلت : ولكن التاريخ يقول انك كذبت مرة، ويقول ايضا انك مت منذ الف وبضع مئات من السنين.

قال : لا تكن ساذجا.. ولا تصدق كل ما يقوله التاريخ فالكتب ملاى بالاكاذيب المخجلة.. فالعظماء لا يموتون.. ولا تنس انني اديب ومصلح اجتماعي عظيم..

قلت في اسى : ولكننا الان في زمن لا تكريم ولا اجلال فيه الا للتافهين، بينما المصلحون محكوم عليهم بالفناء او الدفن احياء تحت جبال من الغبار والنسيان.

قال : لقد علمت البشرية اسلوبا جديدا في الحياة وقد نسب تلميذي علومي كلها له، بينما طوت صفحة النسيان دوري، حقا ان اخطر الناس هو الذي اصبحت النذالة جزءا منه لا ينفصل عنها ولا تنفصل عنه..

قلت : يبدو انك ناقم عليه!!..

قال في اسى : زوجته ابنة عمي اغنى نساء العائلة.. واشرفهن ولكنه تزوج عليها الكثيرات وعندما سطع نجمه نسي استاذه ونفاه..

قلت في اندهاش : ولكنك علمته بعدما كان جاهلا، فلم يعلق «دفتر» على ما قلته انما راح يحملق في الفراغ البعيد..

فسألته : متى جئت الى هذا الكوكب؟.

قال : انا لم ات الى هنا بارادتي.. ولكن تلميذي بعدما اصبح زعيما نفاني.. وقد حصلت على جنسية اهل هذا الكوكب.. قلت مبهوتا : وجنسيتك العربية.. هل تخليت عنها؟! قال دفتر بن انفال : تخليت عنها بسرور لا استطيع وصفه وبحزن عميق لا استطيع وصفه ايضا..

قلت : وما السبب؟! قال : لا تسلني.. بل اسأل الاحوال العربية، فقد استطعت ان اتخلى عن مبادئي فكيف لا استطيع التخلي عن جنسيتي؟!.

فنكست رأسي وقلت : وكيف حياتك هنا؟ قال : مثالية.. ورائعة في عام واحد اعتقلت شهرا بتهمة انني يساري.. واعتقلت شهرا بتهمة انني رجعي.. واعتقلت شهرا بتهمة انني متطرف ديني.. واعتقلت شهرا بتهمة انني امبريالي.. واعتقلت شهرا بتهمة انني عربي.. واعتقلت شهرا بتهمة انني غير حاصل على اقامة دائمة.. واعتقلت شهرا بتهمة انني غير حاصل على اذن عمل.. واعتقلت شهرا بتهمة انني حاصل على اذن عمل.. الخ..

فقلت بذهول : كيف تسمي هذه الحياة مثالية مع انها لا تستحق ان توصف الا بانها حياة سيئة؟!.

فقال ابن انفال: ان اسجن خير من ان اقتل بعد تعذيب.. ولكن اود ان اسألك ما معنى انني يساري؟!.

قلت : اليساري هو الذي يكتب بيده اليسرى.. ويحارب الامبريالية بيده اليسرى.. ويأكل طعامه بيده اليسرى.. ويصافح الجماهير الكادحة صانعة الوحدة والمستقبل بيده اليسرى، او قدماه الاثنتان يساريتان!! ولكنه ما ان يرى نقودا حتى يمد يده اليسرى ويده اليمنى..

وتابعت : ما دمنا قد التقينا مصادفة.. فما رأيك في ان اجري معك حوارا صحفيا، فتوفر على العبد لله عناء كتابة مقالة صحفية ولا سيما انني كاتب مبتدىء انجح مرة وافشل مرات؟!.

قال : لا مانع..

احبائي : في العدد القادم استكمل واياكم لقائي مع «دفتر بن انفال» في ذلك الكوكب البعيد.

كوكتيل

فضفضة

جلس الاثنان على قارعة الطريق، اراد الاول الحديث، فهم الثاني بالانسحاب بعدما قاطعه بقوله : «الحيطان لها اذان».. اصر الاول على الحديث بكامل الحرية:لاننا اليوم نرتمي في احضان الديمقراطية - على حد قوله - فكان الحوار التالي :

الاول : انا لا اصدق اننا في عمان!.

الثاني :لا.. صدق.. لكن لماذا؟

الأول : اطلاق حريات.. الافراج عن جوازات السفر.. وكله كوم والمسيرات كوم.

الثاني : اية مسيرات؟.

الاول : تلك التي تؤيد الانتفاضة المباركة

الثاني : ماذا بها؟.

الاول : الشرطة تحافظ على امن المشاركين في تلك المسيرات وتفتح الطريق لهم ولا تعارضهم في كل الهتافات التي كانوا يرددونها.

الثاني : نحن في عهد الديمقراطية.

الاول : بس مش لهالدرجة!.

الثاني : وهل تغضبك الديمقراطية؟.

الاول : كلا.. لكن ماذا بقي لنا؟!.

الثاني : لكم.. من انتم؟.

الاول : الاحزاب «القوى الوطنية»؟!.

الثاني : الشرعية

الاول : لا.. شبه

الثاني : اليست هذه مطالبكم؟.

الاول : بلى.. لكن بماذا سنقنع الناس الان لكي ينضموا الينا؟!.

الثاني : بحب الوطن والولاء له.

الاول : لكن مع هذا ما زلت مصرا على اننا بحاجة الى مزيد من الديمقراطية.

الثاني : لا تملا رأسي بالحديث عن الحرية والديمقراطية، بل دعني ارى هذا من حولي بدون خطب رنانة، فقبل الديمقراطية انا بحاجة الى الخبز والعمل!!.

قـالـوا

• لو كان الفقر رجلا لقتلته.

• امراة جميلة بلا شخصية : رسالة ملصقة بلا عنوان!!.

• الحياة قصة قصيرة نبدؤها نحن، ويتكفل الموت بوضع نهايتها نيابة عنا!!.

• من لا يعترف بالخطأ، يسقط غالبا في الخطيئة.

- احزر شو عملت اليوم يا حبيبي؟ استلمت تعويضك كله من شركة التامين

• المنافق : هو الكلب الوحيد الذي لا يعرف الوفاء لصاحبه!!.

• الساحر يستطيع اخراج الحمامة من المنديل لكن المراة تستطيع اخراج الحمامة والنقود والرحمة من قلب وجيب ويد الرجل!.

خرابيش

• جميع منتجات «الراحة» المحلية مكتوب عليها صالحة لمدة عام من تاريخ الصنع، في حين ان تاريخ الصنع غير مكتوب على الاطلاق.. واتحدى ان تأتوني بواحدة كتب عليها التاريخ!.

• علبة كاملة من بسكويت الاطفال المحلي وضع عليها تاريخ صنع في 1990/1/5.. يبدو ان المصنع طرح في الاسواق كمية الشهر المقبل «وكله بثوابه».

• والدتي منذ عشرين عاما قالت سياتيكم يوم وتاكلون فيه (...).. عدت لها اليوم متحديا باننا لم ناكل (...) بل اكلنا سمنة!.

• بات في حكم المؤكد ان النابغة الكبيرة «نجوى فؤاد» ستلقي محاضرات قيمة في تاريخ الرقص الشرقي العريق على طلبة جامعات المانيا الاتحادية.

«استبشروا امة العرب»

• الجميع يؤكد بان الياس الهراوي «طلق من مرته» ان يدوم حكمه اكثر من سبعة عشر يوما «الرجل وفى» للعلم الهراوي الرئيس الشرعي للبنان.

آخر الكلام

اللهم لا تجعلني جزارا يذبح الخراف، ولا شاة يذبحها الجزارون.. اللهم اذا اسأت الى الناس اعطني شجاعة الاعتذار، واذا اساءوا هم لي اعطني شجاعة العفو عنهم.



★ ★ ان اولئك الذين ينعمون اليوم بالديمقراطية.. ولم ينعموا بها من قبل يجب ان يقولوا.. لقد حقق لنا الحسين ديمقراطية حقيقية لم تكن موجودة عندنا من قبل.. اما ان يحاولوا النيل منها، فذلك ما لا ارضاه لهم..

★ ★ «نعي».. الفنانون والادباء العرب ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه «الابداع» الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بعد ان حرم الحرية طويلا.. تغمده الله بفسيح جناته وبواسع رحمته.. وانا لله وانا اليه راجعون..

تقبل التعازي في منزل الابداع الكائن في العالم الاخر..

★ ★ «اعلان».. يعلن التلفزيون عن حاجته الى مؤلفي مسلسلات تلفزيونية نكدية.. تصيب المشاهدين بالهم والغم.. وتجعلهم يقرفون التلفزيون ويغلقونه.. وبالتالي يتم توفير استهلاك الكهرباء.. يشترط على المتقدم ان يكون مصابا بامراض وعقد نفسية والا يكون قد دخل المدارس بتاتا .

★ ★ في اخر حلقة من مسلسل ابو عواد، جاء على لسان «سمعة» الفنان موسى حجازين انه يرغب في الزواج من المتسولة التي تمد يدها اليه لتشحذ منه، فترد عليه الشحاذه بانها لا تستطيع ان تنفق على اثنين شحاذين.. اليس هذا تهويلا ومبالغة غير مرغوب فيها، في حين ان معظم الفنانين الاردنيين يزيد ما يتقاضاه الممثل منهم خلال شهر واحد عن الالف دينار؟!.

ياهلا

العمل التطوعي

ان الدول النامية لا يمكن ان تتغلب على مشاكلها الاقتصادية وخططها التنموية وطموحاتها في الخدمة العامة الهادفة والمرادفة للتنمية ما لم يكن هنالك تنظيم للعمل التطوعي الاجتماعي.

في البادية، كان العمل التطوعي مزدهرا ايام كانت الحاجة ملحة لمثل هذا العمل فقد كان البدوي متعاونا بطبعه متطوعا للمساعدة علدما يحتاجه مجتمعه، اضافة الى ان ظروف الحياة الصعبة تفرض على هذا المجتمع التعاون والتكاتف.

النساء في البادية ينسجن الخيام، المفارش والنسط، المكافيت، المزاود، والعدول بعمل تطوعي ويمساعدة بعضهن البعض.

الرجال في البادية يتطوعون بمساعدة بعضهم عند جز اصواف الماشية وعند معالجتها من مرض الم بها، او عند بناء «صيره» لمبيت الاغنام ليلا.

لم يكن العمل التطوعي الاجتماعي لدى سكان البادية متوقفا عند هذا الحد فهذا العمل يشمل كل عمل لا يستطيع فرد واحد ان يقوم به.

ما ارمي اليه من خلال هذه المقدمة ان العمل التطوعي الاجتماعي في البادية شبه متعطل في الوقت الحاضر رغم الحاجة الماسة لانعاشه والرجوع به الى سابق عهده.

فعلى الهيئات الشبابية والنوادي الرياضية والجمعيات الخيرية والمدارس أن تلتفت الى ضرورة تنظيم هذا العمل واحياء نشاطاته ليعم الخير جميع بوادينا باذن الله.

وعلى الخير نلتقي

علي عبيد الساعي

جيت البحر

جيت البحر وابديت همي للمواج
حيث ان قلبي يصطفق مثل موجه
جرح الزمن والحب ما فيه له اعلاج
وين الحبيب اللي تسلي هروجه
في سكة العشاق اسايرك محتاج
وقف بدربي دنيتي منك عوجه
يا صاحبي مثلك مع الخلق ما داج
عليك انادم من تعلت بروجه
كلما التقيتا ليه تحرجني احراج
جننتني والقلب تصرخ خلوجه
الحزن بالغالي يداهمني افواج
بعدك فضات الكون ضاقت فجوجه
الحب يكبر والشقا شيد ابراج
ماجا رسول الشوق ناطر هروجه

فهد عبد الكريم الاحمد - الجوف

سلام

الى الشاعر محمد فناطل الحجايا :

سر يا قلم واكتب كلامي على اج
للصاحب اللي مبطي في اعلاجه
وانظم حروف ما بها ميل واعواج
وانحى من اسلوب الخطا والعواجه
وارسل سلام من كمين في الادراج
والقلب بشكي علته والحراجه
اعداد ما طافوا على البيت حجاج
واعداد ما يدعي المحرمين حاجه
واعداد ما مدت غزايرات الامواج
واعداد سفن ساعيه في امواجه
واعداد برق بالسماوات لحاج
وسط المزون اللي ال مطرها عجاجه
وبلغ سلامي كثر ما شيدت ابراج
واعداد ما جندي تزين بتاجه
محمد فناطل يا زين كل محتاج
يا من تلبي مطلبه واحتياجه
خمسين ليلة ساهر فيها الابراج
والفكر ذاب بوحدته والزعاجه
خمسين ليلة منتظر منك الافراج
والهم طال وغاب عني انفراجه
لا خط باصلي والا اليوم محتاج
ولا لي سواكم يا فتى الجود حاجه
وقلبي عليل وينتظر منكم علاج
قال وزين من ابو سامر اعلاجه
جتني بفرحه همتها بمهج اسهاج
مثل السجين اللي تعثر افلاجه
هذا وصالي ما تسبب باحراج
وعمى ابو سامر لي تعدل خراجه
يا الله يا اللي عالمخاليق ولاج
ليله بنهاره وعارف كل حاجه
تحفظ سميي وترزقه طرش وانعاج
وتسقيه مزن في مطرها ثجاجه
وصلاة ربي اعداد ما طار هداج
على لنبي يوم حنا التواجه

محمد عبد الغني القضاه - تبوك

عنوان الشاعرة «ريميه» :
مجلة بانوراما الخليج ص.ب 1122
البحرين - المنامة
محررة صفحة بكور الموسم

ذكرى

لمت اتذكر ما مضى واصفق الكف
وقت مضى ما ظن والله يربعي
لمت اتذكر ما مضى واتاسف
واداهج العبره وفكري بطيعي
على وليف يا لقادير منحرف
غرو سلب عقلي بزين طبيعي
عليها اشكر للصبيد جاهز مكلف
صيده من الجوزات ما هو مريعي
يا عين قرناس شهر ويتخطف
او عين شيهانن بصيده سريعي
اقضى على ذاك البيوك الذي لف
عند الاشاره واتحنى ما يطيعي
خرج من البحرين وعيني له ترف
ولمى الكويت وطحت عليه صريعي
ما حيلتي كود التكي واصفق الكف
يوم البيوك القفى بذاك البديعي

فرج عافت الصخري

لاتعذلون القلب

الى كتبنا الشعر حلنا نرسيه
بقواعد ما يزلها عج الاعصار
والى نعوج القاف حنا نسويه
وللحنه والقصمه مثل الاوتار
واللي ابالي قادمن له واسويه
لو كان من دونه مذلات وخطار
وليهملنا الانذال لوهم حواليه
لوهم على شارعه لاجيه مرار
واللي يقف بالدرب والله نجاريه
بقدامنا لدعه ويذوق الامرار
لا تعذلون القلب عن حب غاليه
مسمع انا بالزين لو قيل غدار
الصاحب اللي لي زمان مصافيه
لولاه انا ما جيت للضلع زوار
هو الذي من جملة البيض هاويه
ويشهد على ما قلت علام الاسرار
يا عود موز جاري الماء يفنيه
نابت على الشاطي اتفذيه الانهار
يا زين علمني وش اللي انت ناويه
بابو قرون فوق الامتان نثار
ارحم حبيبا طايح وانت راميه
بسهوم رمش العين واقع على النار
ليتك تجي وتشوف جرحك اداويه
جرح بوسط القلب ولع به النار

غازي - ف - سكاكا

غفوة

"١"

وهي ليله بعد سهره
خذتني غفوه معتاده
رميت بجسمي ما ادري
وحاسس غفوه بي تجري
غفيت الغفوه ما ادري..
على زندي على ومناده
وفجأة صوت ناداني
بطرق بابنا الثاني
اشك انه حبيب الروح
وصار الشوق ينشد لي بانشاده
قمت بلهفة العشاق
وتحية شوق للمشتاق
هي ليلى اللي زارتنا
بفرح لاقيته كالعاده
وهي ليلى عشيقتنا
عليها طيب ديرتنا
حلاها سكر زيادة
انا اللي اغراني سمعتها
وطرق شباكنا اشواقه
اريد الليل يتبسم
واريد الفرحه تتكلم
واصبح لتالي السمار
حياتي ليلى اسبابه

"٢"

حياتي اسمها ليلى
ولفرّخ هذه الليلة
وليلى رمز احبابه
مشت من جنبي تتمختر
وعلى شوقي انا اتصبر
وعلى فرقاها ما اقدر
حلاها يزيد بزيادة

عشقته من صغر سني
وعلى ذكراها متهني
انا يا ليلى ممنتي
معي من الشوق زواده
وان ردتي تجافيني
وتمحني ايامي وسنيني
ما أقدر يا نظر عيني
يضيع الصبر يا ليلى
وهو مسنتي بشداده
وطال الليل وهو يمرج
وانا وليلى بفرح نفرّخ
متى يا ليلى بك نفرح
ويزول الليل وسواده

"٣"

وما طالت بي الفرحه
تركته تلبس الطرحه
وان اللي يناديني
يغث الليل وانكاده
فتى الاحلام ما صدق
ترك ليلى له بفندق
ورفع راسه عن وساده
شعرت بليلى هي حدي
وفتحت العين متحدي
واذ هو والدي وجدي
يخولك يا حلام الليل
متى تبطلين هالعاده

سليمان فضل الماضي - الدفيانه

يا محمد

هذه القصيدة معارضة لقصيدة الشاعر محمد الشادي بني صخر ام الرصاص :

يا محمد الشادي علامك تخفيت
علام باسم يا فتى ما تبوحي
دام انت من ناسن لهم بالعلا صيت
ولافعالهم كل المخاليق توحي
وش فيك خايف يا فتى ما تجريت
بين ابوك وخل دربك سموحي
قالك ثمين ولا بقالك هتاهيت
وش مقصدك تخفي علينا الشروحي
وش عاد لو الله من البيض عانيت
الواجب ان اسمك يكون ابوضوحي
ونا على اسمك يا لعشيره تحريت
ولا بان للشادي جداول تلوحي
لكن ان كان الله على هيك قليت
يعلن رسومك لو بغيت النجوحي
وكان انها غلطة وبالاسم زليت
انا لزلت مثل شخصك دموحي
وكان الخطا من الجريده فنا انهيت
صحح خطاك ورد لي الشروحي
وتمت وصلوا عد من طاف بالبيت
على النبي عداد برق يلوح

علي الهقيش - ام الرصاص -

فراق

روحن تفارق بالغظى من جسدها
اهون عليها من فراق قصاها
وعين تساهر لين يطول رمدها
خيرن لها يا صاحبي من عماها
فارقتني فرقا طوال مددها
وهجرتني هجران حالي براها
عنك نجوم الليل قلبي لشدها
وامسى يسامرها وهي في سماها
وياكم عدن عنك ينشد وردها
لاف العطين وضيعته ما لقاها

درويش المهيري -
الامارات العربية المتحدة

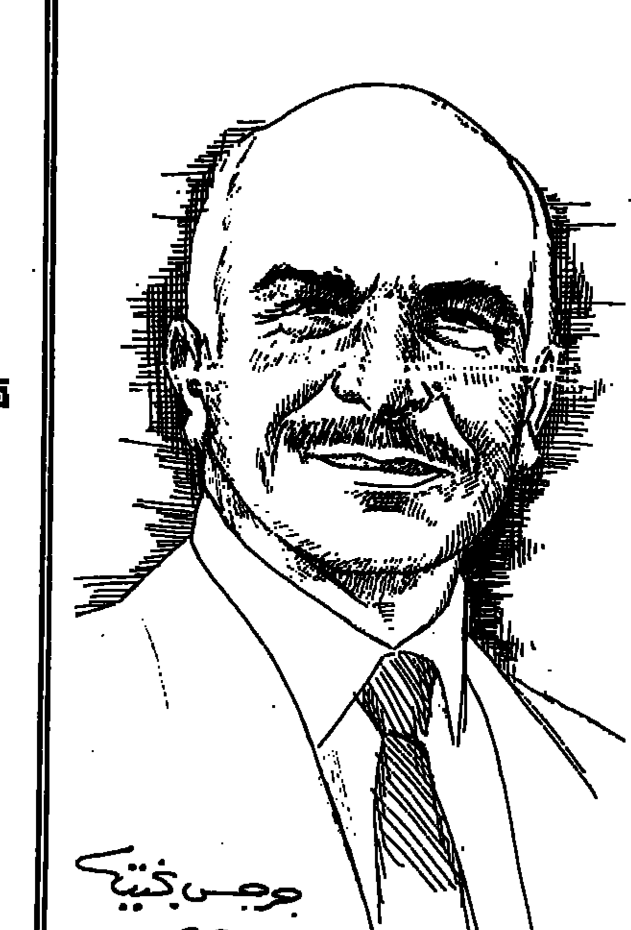
سباق القلم

مبداي باللي دوم خلقه براجون
الواحد اللي يطلبه كل داعي
خلاق خلقه بستة ايام والكون
ومولج ظلام باشرق النور شاعي
هو الجليل وعالم كل مكنون
فرد صمد والخلق لعطفه تراعي
من بعد ذكر الله والطرس مرهون
سار القلم يكتب غرايب ابداعي
صفت المعالي والتماثيل بفنون
نظم القريحه بالبيوت الوساعي
في شكر منهو للثنا دايم عون
ساس الشرف والطيب نزه المساعي
على بعيد الصيت والناس يدرون
فعله تبين للخلايق وشاعي
اتشهد انه للثقيلات ما يهون
نمل البذي بالطيب حسن الطباعي
اللي على الطولات والطيب مفتون
شيهان شلوى القرم طلق الذراعي
ربف لهتاش الغلا حيثن يلفون
حر الحرار الليث علي بن ساعي
اهدي سلامي يا علي منك ممنون
باجمل تحيه بالجريده يذاعي
لشيحان صفت القول والقاف بالنون
يحضر ضميري يا دعا الفكر داعي
وصلاة ربي عد ناس يصلون
على لنبي من تلاساه ضاعي

مطلق سعد الخمسان
الشمري

عاش نسل الهاشمي

هذه القصيدة مهداة الى جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله :



دمت يا سيد العروبة للبلاد
انت نورا للاهالي والبلد
انت ضوء ينجلي عنه السواد
في قلوب الشعب لك ذكرا خلد
انت لينا سالكا درب الرشاد
حبلنا لك زاد مع طول الامد
لا لطيع اللي مشوا درب الفساد
كالذي يجلب على العين الرمد
اذ بنى بيتا فانتم له عماد
ولا اعتقد تبنى البيوت بلا عمد
سيدي شعبك وفي يبذل جهاد
والوفا من طبع شعبك يا اسد
لا تغيرنا ظروف الاقتصاد
او كلام اللي على حبك حسد
عاتلين باسمك في كل واد
كالعروق اللي تداعى للجسد
عاش نسل الهاشمي بالروح ذاد
وشعبكم يا سيدي معك اتحد
في قلوب كلها حب وداد
سوف يبقى حبلنا لك للابد
انت اغلى من فلذات الكباد
فعلا اغلى سيدي هذا وعد
وحق من ارسل محمد للعباد
وانزل سورة قل هو الله احد
اننا معكم على غير انفراد
من المهد الى النهاية واللحد
في نماء في بنادق في عتاد
في قلوب في عقول في عهد
في رخاء في كروب في شداد
في صعاب في حروب في جهد
سلمت يمناك يا من قد اجاد
في دروب الخير للقمه صعد
في سياسه في رجوله في صماد
هيبتا فيكم فلا توجد باحد
بعد مولانا عليك الاعتماد
في قديم وفي جديد وفي بعد

باجس نمر حماده الزيدان -
بني صخر/قرية الجميل

ابتهال

لمن الكون والضيق بصدري
غدا الهم في صدري مسالك
اله الكون من قلبي دعيتك
بحق البيت وبعزة جلالك
بحق الحق وايماني بنورك
بحق دموع من مقلتي بكالك
تزيل الهم من نفس حزينة
وتفرج هم من قلبه عنالك
دعاك بحب وبرغبه ورهبه
الهي نبع من قلبه نصالك
كريم الذات والرحمه بذاتك
اله الكون ساعد من لجالك
الهي فيك نفسي مستجيره
من الحسرات وعثرات المسالك

ريميه

وصلاة رخي

وهذه القصة وردتنا من الزميل مسعد الشمري بعنوان نساء ومواقف :

الشيخة نوره بنت سلطان الطيار، تلك المرأة الخيرة صاحبة المواقف الانسانية يرتاد مجلسها الكثير من بنات البادية وعادة ما يكن شاعرات فهذه «ام عبيد» قدمت ذات ليلة لتشتكي وضعها في موضوع خاص لكنها فوجئت بكثرة الشاكين لها فخاطبتها قائلة :

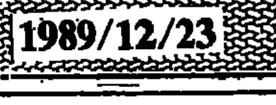
يا حس بي من واسع الصدر يا عبيد
شكيت للي ترقب الناس عينه
وشكيت لام زيناد بنت الاجاويد
ترجي الفرج ما بين يوم وليله
يا بنت من يقني بوجيه الصناديد
وخوالك اللي يلطحون الدبيله
يا جيت بيته كله الحج بالعيد
وكلن يسولف قصته يشتكي له
الحر صلفاره وكافيه بالصيد
والنبع يرمي صاحبه بالشليله
ما تقلدنه يا بنات الاجاويد
يفداه اللي ما يفرجه ياشكي له
وافولهما ولا لي وراها مواعيد
يا خير عن الله قصة لي طويله
وصلاة ربي عد ما جدوا الفيد
على الرسول اللي هدانا بدليله

صيحة

رد على قصيدة الاخ الشاعر سليم دهيم الشراري :

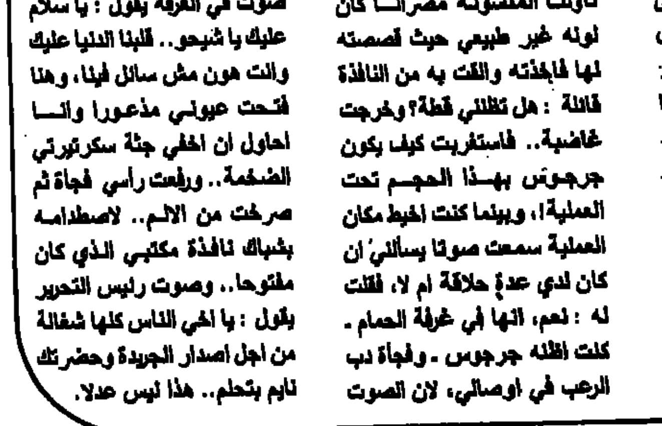
خط وصلني هيض القلب صيحه
خط العديم اللي على الناس شوار
اهلا هلا به عد مسكه وريحه
وعداد ما يلفوا على البيت زوار
هات القلم يا زيد واكتب نصيحه
مما يكن القلب والبال محتار
محتار في عشق الهاني السميحه
مثل الشراري يوم يجرع بالاصرار
العشق ذل وبالمذله فضيحه
مثل العصا تنسف النم بخطار
عشق المذله ضيق عليك الفسيحه
احييا بعز وارحم القلب بحجار
يكفي ثمان سنين في حب (شيحه)
خلك تبدل واتقي درب الاشرار
اسمع كلامي يا حسين القريحه
بالنادر اللي منزله راس الاطوار
دور بنات العم والملاش ربحه
اللي بيبعك يا فتى الجود باسعار
نعيش مرتاح وكل امورك مريحه
ملفاك عز وتكرم الضيف والجار
هذي وصاتي للقلوب الجريحه
اللي من الشكوات تكوى على جمار
وصيتي لعلاج جرحك لصيحه
وسلامتك يا نسل والين الاشرار

حسن عيسى النعيمي



الدكتور شيحكو!!

رشفة فنجان



«الو.. الو ارجوك يا دكتور شيحو الحقني..»، فركت عيوني من شدة النعاس، وانا احاول ان اعرف من الذي يخاطبني فاذا بها الزميلة جيهان تقول بذعر : ارجوك احكي مع الاستاذ رئيس التحرير على الخط، وما ان تكلم معي حتى صرخ قائلا : الحق صاحبك جرجوس يا دكتور شيحو بينازع «وبيبلعط» برجليه «وبيشاهق وبيفاهق» بدو يموت، فاجبته وانا شبه نائم : احضروه الى عيادتي واتصلت بسكرتيرتي السمينة جدا جدا والغبية جدا والغيورة من الذبابة اذا ما حطت على انفي، وطلبت منها الحضور رغم انني «انشتها» لانها لا تحتمل وجود مريضات في عيادتي.. وحتى ولا ممرضات!! واذا ما دخلت مريضة.. تدخل هي قبلها، وتقدم لي نفسها كي افحصها بدلا من المريضة، وما هي الا لحظات حتى وصل الزملاء وهم يحملون جرجوس.. ثم مددوه على طاولة العمليات ثم دنوت منه ووضعت يدي على جبينه فوجدته يشتعل، وكادت يدي تحترق، فصرخت في سكرتيرتي قائلا : اعطيه حقنة لكي تخفف حرارته، ثم صرخ مدير التحرير قائلا : يا دكتور شيحو.. لقد وضعت يدك على لمبة الكهرباء المعلقة فوق رأس المريض وتنبهت ثم نقلت يدي بسرعة الى جبين المريض.. فاذا به بارد جدا ويكاد يموت.. فصرخت طالبا اخراج الجميع من الغرفة لاجراء عملية جراحية مستعجلة.. حيث سأقوم «بحوشة».. بطنه، فلعله قد تناول بعض اقراص الفلافل البائتة، وفعلا ناولتني سكرتيرتي كاملة الدسم المشرط فرسمت دائرة في وسط بطنه وشققتها مثل البطيخة واخرجتها دفعة واحدة فلم اجد شيئا من الاسباب التي تجعله مريضا بهذا الشكل وشعرت بيد تربت على كتفي.. ومتسولة تطلب مني شيئا لله.. فزعقت في وجهها باني مشغول وحينما نظرت الى سكرتيرتي لالقنها درسا في اصول «الطبابه»، اذ كيف تسمح للمتسولة ان تدخل غرفة العمليات، فلم ارها حولي بل رأيت شيئا ممددا على السرير الجانبي في الغرفة، وما كان مني الا ان ناولت المتسولة مصرانا كان لونه غير طبيعي حيث قصصته لها فاخذته والقت به من النافذة قائلة : هل تظنني قطة؟ وخرجت غاضبة.. فاستغربت كيف يكون جرجوس بهذا الحجم تحت العملية!، وبينما كنت اخيط مكان العملية سمعت صوتا يسألني ان كان لدي عدة حلاقة ام لا، فقلت له : نعم، انها في غرفة الحمام. كنت اظنه جرجوس. وفجأة دب الرعب في اوصالي، لان الصوت كان صادرا من خلفي، وحينما دققت النظر في الجسد الممدد على الطاولة اكتشفت انها سكرتيرتي قد نامت على طاولة العمليات وقذفت بجرجوس على التخت الاخر في زاوية الغرفة.. مما جعله ينجو بجلده، هززتها وانا مغتاظ جدا لكونها تزج بنفسها في كل شيء اعمله، فلم تفلح خيوط العملية في اصلاح بطنها، فاذا بجرجوس يقول لي : يا اخي ركب لبطنها سحاب بيكون اسهل لها حينما تريد الولادة بعد الزواج.. وفجأة دوى صوت في الغرفة يقول : يا سلام عليك يا شيحو.. قلبنا الدنيا عليك وانت هون مش سائل فينا، وهنا فتحت عيوني مذعورا وانا احاول ان اخفي جثة سكرتيرتي الضخمة.. ورفعت رأسي فجأة ثم صرخت من الالم.. لاصطدامه بشباك نافذة مكتبي الذي كان مفتوحا.. وصوت رئيس التحرير يقول : يا اخي الناس كلها شغالة من اجل اصدار الجريدة وحضرتك نايم بتحلم.. هذا ليس عدلا.

كلام المقاهي





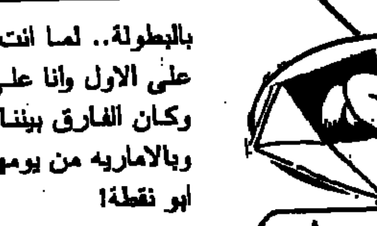
لم يصدق احد من رواد المقهى ما حدث، فقد اجتمعوا ذات ليلة وقرروا ان يقوموا بزيارة «نادي اسرة القلم»، والاستمتاع بامسية شعرية تنسيهم متاعبهم وتبعدهم عن الحزن والمعاناة، بعد ان اقنعهم «بسام بن، ضحاك المزغزغ» بان الثقافة هي الحياة، وبان الشعر رحلة ممتعة تطوف بها الروح في عوالمها الرائعة..

وبدلا من ان نرى قناديل الف ليلة وليلة تشع بسحرها عبر هذا النادي الثقافي العريق.. كانت مفاجأة للجميع.. ان يكون النادي محروما من تزويده بالكهرباء لان شركة الكهرباء لم تستوف منه اثمان فاتورتين للكهرباء لا يتجاوز المبلغ باجمعه 15 دينارا.. كاد الجميع ان يعودوا الى بيوتهم لولا ان «بسام» تطوع فذهب لشراء شموع بمبلغ «120» قرشا حتى تنتهي الامسية على خير، ولولا تبرع صاحب البيت المجاور بتزويدهم بالكهرباء لقضينا امسية شعرية على ضوء الشموع!.

فهل يعقل ان يصاب تجار ومواطنو مدينة كبيرة بالقحط التعاوني والقحط الثقافي، والقحط الفكري، فلا تمتد يدهم لدعم النادي حتى يبقى منارة ادبية لمدينتهم.. ام ان عجز اللجان الداخلية وعدم تعاونها في سبيل الثقافة والعلم.. جعلها تتهاون في اداء رسالتها على الوجه الاكمل؟ لدرجة ان هذه اللجان صارت تشاهد في كل يوم تراجعا وسقوطا للنادي الذي كان يوما يشار اليه بالبنان.. فهل من تحرك جماعي فاعل لرأب الصدع واعادة الحياة الى اوصاله..؟!

مع الناس

بريد شيحو



حب

يا شيحو.. حبك مضغوط في قلبي مثل طنجرة الضغط!.

اسامة ملحم - حدينا

ومن يومها يا سيدي وانا حاسس اني مستوي.

لغز

يا شيحو : ترجم هذه الجملة من «can you can a can» الانجليزية الى العربية وخذ بوزة!.

امين محمد - الطيبه

من فضلك.. انا ما بتعامل الا بالعملة الصعبة ادفع عملة صعبة وخد ترجمه اصعب.

طفران

انت يا شيحو تعبان ام نعسان ام شبعان؟.

جمال - مخيم الشهيد عزمي

طفران وحياتك طفران.. طفران وحياتك من زمان.

نقطة

هل صحيح انك رياضي وحاصل على بطولة العالم في مطاردة الصراصير؟.

عوض ابو نقطة - عمان

عال العال يا ابو نقطة.. صرت نامي..! نسيت لما اشتركت انا واياك بالبطولة.. لما انت حصلت على الاول وانا على الثاني وكان الفارق بيننا نقطة.. وبالامارية من يومها سموك ابو نقطة!

سؤال

شيحو يا فهمان يا فارس جريدة شيحان هل تستطيع ان تقول لي امرأة + رجل + حماة يساوي ماذا؟.

محمد احمد ابو ديه - تبوك

مصيبة طبعا!!.

وهم

الحب وهم وليس حقيقة اليس ذلك صحيحا يا عم شيحو؟.

بدور/سحر/روان - ناعور

صح يا جدة بدور.. ويا خالة سحر.. ويا عمتي روان.

فرق

ما الفرق بين الواقعي والقرد يا شيحو؟.

تالا - البقوات

يخرب بيتك يا تالا.. اكيد قرأت نظرية داروين من ورانا!.

زواج

يا شيحو.. هل انت متزوج ام اعزب؟.

جمال خليل ابو محارب - الضليل

اخي الصغير يدعى «متزوج»
واخي الاكبر منه يدعى «أعزب»
أما انا فأسمي «شيحو».

انا

لو لم تكن شيحو.. فماذا تكون؟.

رشيد الجمزاوي - الزرقاء

انا من ضيع في الاوهام.. عمره.

شيحو

يا شيحو.. عدس + رز + بصل يساوي ماذا؟.

جمال - مخيم الحصن

منسف التسعينات.

شيخ عماني

يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. ودنا شوية شيخ من شيخ جبل التاج.

سلمان عودة القرعاني - السعودية/ضباء الشمال

اطلب عيني ممكن ابعثها..
اما.. شيخ.. ومن جبل التاج..
أهو دللي «مصدقوش»!.

فقير

احب حلوة ما شاء الله يخزي العين.. واسمها مؤلف من حرفين وانا فقير وغرقان في الدين فماذا افعل؟.

محمد سلامة - الزرقاء

فقير وبتحب؟!
أحمد الله اللي قادر تتنفس هواء مجانا..!!.

خبز

انا عندي مشكلة.. كل مرة اشاهد في الخبز خشب.. ومرة مسمار.. ومرة برغي سن صاج.. ومرة ملك مصلب فماذا افعل ولمن اشكو؟.

محروم من لقمة خبز نقية - الشونا الجنوبيا

احمد ربك يا شيخ..
شو انت مع غيرك..
انا مرة وانا بوكل خبز..
حسيت اشي طق بين سناني..
ولما اخرجته من فمي واذا به «صينية كلانش»!.

كيف

كيف السبيل للقياك فانا مشتاق لرؤياك؟.

سامية. س. س - شمس الصباح

محنا يوميا بنلتقي يا شمس الصباح!.

طويلة

هل تحب المرأة الطويلة يا شيحو..؟

سحر محمد - المفرق

لما كنت اشتغل بالدهان والطراشة كنت احبها.

فزورة

يا شيحو يا فصيح.. عمتك اخت ابوك خال ابنها ماذا يقرب لك؟

فراس حمامه - الوهادنه

سألت السؤال لطفل عمره ستة اشهر.. فقال.. بابا.

همسه

عزيزي شيحو.. ما هي الهمسة التي تحب ان تسمعها من زوجتك لاني متزوجة حديثا واريد ان اعرف ما يرضي زوجي؟.

سامية - حي الوحدات

«طانجلك مقلوبة».

برنامج

ما هو احلى برنامج تلفزيوني بنظرك؟.

عاشقة راكان قداح - جامعة اليرموك

مسلسل الدعايات اللي يتخلله فيلم عربي.

وظيفة

ما رأيك يا شيحو ان تعمل مدير شركة؟.

عبد الله شرولي - معان

ماشي يا سيدي.. على شرط بعد سنة ترفعوني لوظيفة سكرتيرة مدير شركة!.

همسات

الى الجحيم!

حينما كنتَ حبيبي..
كنتَ ما بيني..
وَبيني..
حينما كنتَ حبيبي
كنتَ - إذ ذاك - صغيرا!!
تشتهاني فقيرا..
باسماً تدفع دَيني!..
كنتَ ما بيني،
وبيني،
كنتَ قلبي،
كنتَ عيني
يا حبيبي!

لم تعد «أنت» حبيبي
لم تعد بيني،
وبيني
لم تعد سوسنَ دربي
لم تعد عيني،
وقلبي
لم تعد همي و «غُلْبي»
صِرْتَ احلاماً هزيلة
صرت ثأراً في انفعالاتٍ قبيلة
صرت اطلالَ «خَميلة»،

اشراق عرسان

هل أنا غبية؟!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 18سنة في المرحلة الثانوية، مشكلتي هي الدراسة، اذ انني اقوم بدراسة المواد جميعا قبل ان تقدم المعلمة على شرحها، حيث اذهب الى المدرسة واكون على استعداد تام لتلقي الدروس التي حفظتها غيبا، وبعد انتهاء اليوم اعود الى البيت وادرس ماتلقيته مرة اخرى. والمشكلة هي تقديم الامتحانات فعند تسلمي ورقة الاسئلة لا اذكر اى شيء مما مر معي، وتكون النتيجة سلبية دائما مع انني احلم بمستقبل زاهر، الا انني افشل في تحقيق هذا الحلم، علما بان ظروف الدراسة مهيأة لي ولا ينقصني شيء، ومع ذلك لم استطع ان انجح في امتحانات نصف الفصل الاول «الشهرين»، وانا خائفة خاصة وانا الان في التوجيهي، وهو الصف الذى يحدد مستقبلي وانا اتوقع الرسوب المؤكد:اي الموت، فماذا افعل؟ ساعدوني ان مستقبلي بين ايديكم..وقد فقدت الثقة بنفسي، فهناك من يقول بانني غبية او مصابة بداء النسيان او معقدة.

ارجوكمَ اريد الحل قبل الامتحانات فحياتي تتوقف على نجاحي.

المعذبة في حياتها
M.H

الاخت المعذبة في حياتها M.H

سبق وان قمنا بنشر مثل هذه المشكلة في اعدادنا السابقة ولكن وجود رسائل عديدة تشكو من نفس المشكلة جعلنا نعاود اختيار واحدة من بين الرسائل والتي تعاني صاحبتها من مشكلة الدراسة للشرها، خاصة وان الامتحانات باتت قريبة، وانها الفرصة ان نقدم لابنائنا بعض النصائح التي تفيدهم في هذه الفترة. فالكثيرون يعتبرون ان فترة الامتحانات تعني ان لا يدع الطالب كتابه الا عند دخول قاعة الامتحان، وهذا خطأ كبير فهو من ناحية يضعف التركيز ومن ناحية اخرى يكون فقط لحشو المعلومات دون فهمها.

ان الدراسة الصحيحة والدقيقة تحتاج الى التركيز في المادة الموجودة بالكتاب، بحيث تكون متفرغين للدراسة فقط، بعد اخذ قسط من الراحة ومن المفضل ان يمارس الطالب بعض النشاطات الرياضية بين حين واخر او الخروج الى نزهة قصيرة بحيث يستعيد نشاطه وحيويته، ومن الاخطاء التي يرتكبها الطالب تناول المنبهات والمنشطات، التي تسبب اضرارا كبيرة. ومن الامور التي تشجع الطالب على الدراسة هي المشاركة بحيث يجتمع عدد من الرفاق بهدف الدراسة الاكيدة طبعا. وفيها تكون منافسة حقيقية ومشجعة ويتم فيها المساعدة على فهم بعض النقاط المبهمة، وتقلل التفكير بامور غير الدراسة فالوحدة هي التي تثير العقل للتفكير بعدة امور. وما عليك انت الا محاولة الدراسة مع بعض الصديقات والاهم ان تبعدي عنك شبح هذا الخوف الكبير من الامتحانات، بل اعتبري انك الاقوى. ودعي مجالا للراحة والاستجمام. وحين تشعرين برغبة قوية للدراسة والفهم ادرسي وانتبي للجميع وبتحد الله ستنجحين ومن المهم ان تثبتي لنفسك ذلك اولا، من خلال قدرتك على الفهم والاستيعاب، فالتحدي يا عزيزتي كثيرا ما يخلق انسانا قويا قادرا على تحمل الصعاب مهما كانت، وبالتوفيق ان شاء الله.

خوفاً من الطلاق!!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 28 سنة،متزوجة منذ اربع سنوات ولم ننجب اطفالا خلال هذه المده، مشكلتي هي زوجي الذى يقوم بضربي واهانتي دوما ويعاملني معاملة قاسية، ولا اعرف سببا لذلك، اعتقد احيانا انني بين يديه حيوان لا انسان.. بل واظنه قد يحسن معاملة الحيوان اكثر، واذا شكوت من معاملته لي يهددني بالطلاق، وحتى عندما ضجرت وطلبت الطلاق غضب مني وضربني،واتهمني بشرفي وسمعتي وكرامتي اتهامات لا يمكن ان تصدر عن زوج لزوجته بل وحاول قتلي بالرصاص فتراجعت عن طلبي خوفا،وعدت الى عذابي الامر والاقسى من ان يحتمله بشر.

ارجوكم ساعدوني ولا تقولوا: اخبرى اهلك لانني اخبرتهم بمعاملته وتهمه التي الصقها بي لكن ابي ارجعني اليه خوفا من الطلاق وحتى لا تلتصق بي التهم بعد الطلاق.

فماذا افعل؟ ساعدوني انني اعيش حياة قاسيه واريد التخلص من هذا البؤس باي طريقة.

واتمنى ان تنشر مشكلتي كامله ليعرف الاباء مدى معاناة بناتهم.

المعذبه
ليلى S. S. A.L.S.

الاخت المعذبه ليلى S.S.A.L.S.

ان المشكلة التي تعانين منها قاسية جدا وتستحق معالجة جذرية ومسؤولة، وذلك بمساعدة احد افراد العائلة سواء من عائلتك او من عائلة زوجك اذ لا يمكن ان تعيشي مثل هذا العذاب صامتة. واول ما يمكنك عمله هو محاولة الاصلاح ، لا تقولي حاولت ، ضعي كل ما فات في دائرة النسيان ولتبدئي من جديد ، حاولي ان تخلقي من زوجك انسانا جديدًاوذلك بمعالجة كل العيوب التي تثيره ضدك ، اذ لا يخلو الانسان من بعض العيوب التي لا يلاحظها وعامليه تدريجيا معاملة مخالفة تماما لما كنت تعاملينه بها، وبامكانك كسب مودة افراد عائلته بتعاملك معهم، وهذا العمل يحتاج منك الى مجهود وصبر، واذا وجدت ان لا فائدة من ذلك فما عليك الا ان تصري على والدك للتصرف، وهنا يجب ان انوه الى نقطة كثيرا ما نعاني منها بمجتمعنا الا وهي: الطلاق..اذ يعتبر الطلاق جريمة كبرى ترتكبها الفتاة وعليها تعاقب من قبل المجتمع، فتمنع من الخروج او ممارسة معظم حقوقها، وكانها خارجة عن الفضيلة بل وتكون في نظر المجتمع هي المقصرة وهي السبب. من المفروض حقا ان نتخلص من هذه النظرة الظالمة للفتاة، والتي تكون في هذه المرحلة بالذات في ظروف نفسية قاسية وفاقدة الثقة والامان بكل من حولها وحتى تتخلص من ذلك يجب على المحيطين بها مساعدتها على تخطي هذه الازمة.

واعود الى مشكلتك واقول اذا لم يساعدك والدك او احد اقاربك ممن هم اهل للثقة، فما عليك الا اللجوء الى احد رجال الدين ممن عرف عنه الحكمة والتعقل لمساعدتك في التخلص منه، وذلك بتقديم كل المبررات والاثباتات الضرورية لذلك، ولا مانع من التنازل عن مستحقاتك بشرط الطلاق والله معك.

ردود خاصة

الاخ المعذب الحائر M.A.S :

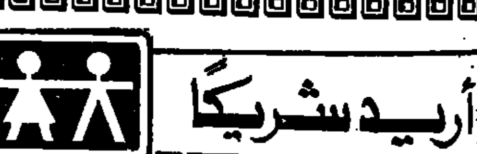
يمكنك ان تسال وتستفسر عن مكان سكناهم وكيفية الذهاب الى هذه المنطقة، وعندها لن يصعب عليك مقابلة الفتاة والتحدث اليها والاتفاق حول مستقبلكما.

الاخ المعذب N.A.M ابو عذاب:

ان القرار الذى اتخذته كان صائبا، والانسان الذى في قدرته ان يقرر هذا القرار يكون اقدر على تنفيذه، وانا على ثقة بانك تملك قوة اكبر مما تظن فاستغل هذه القوة.

ومما يساعد على ذلك وجود ما يحل محل هذه الفتاة.

أريد شريكاً



1898 ك. ك الموج الازرق :

شاب اردني يبلغ من العمر 22 سنة الطول 167 سم، الوزن 63 كغم، حنطي البشرة حاصل على دبلوم مهن هندسية، ويعمل في القوات المسلحة، يرغب في التفاهم مع فتاة مسلمة متدينة متعلمة وعلى قدر من الجمال.

1899 م. خ :

فتاة تبلغ من العمر 24 سنة، فلسطينية الاصل حاصلة على شهادة الدبلوم، الطول 165 سم الوزن 58 كغم، مسلمة جميلة ترغب في التفاهم مع شاب لا يتجاوز عمره 32 سنة فلسطيني حاصل على شهادة جامعية.

1900 ح. ش :

فتاة تبلغ من العمر 34 سنة جزائرية تعمل كمدرسة، ترغب في التفاهم مع شاب يتراوح عمره بين 35-45 سنة، من عائلة محافظة ويقدس الحياة الزوجية.

1901 خ. م :

شاب اردني الاصل يبلغ من العمر 20 سنة لم يسبق له الزواج مؤهله العلمي متوسط، الطول 165 سم ووزنه 60 كغم، يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 20 سنة، لم يسبق لها الزواج اردنية او فلسطينية.

1902 ك. ط. ك :

شاب يبلغ من العمر 25 سنة حاصل على شهادة الدبلوم، فلسطيني الاصل، مسلم وطوله 180 سم ووزنه 70 كغم، ويرغب في التفاهم مع فتاة متوسطة الجمال متعلمة، التوظيف ليس شرطا اساسيا، فلسطينية ولم يسبق لها الزواج.

1903 A.B :

رجل يبلغ من العمر 50 سنة فلسطيني الاصل موظف براتب 400 دينار، له املاك وعقارات ومطلق ويرغب في التفاهم مع سيدة عربية مطلقة او ارملة لا يزيد عمرها عن 40 سنة.

عيادة شيحان

انا في الرابعة والعشرين من عمري، ومشكلتي هي الخطوط التي تحتل بشرة جسمي رويدا رويدا.. واظن ان ذلك راجع لزيادة وزني حينا ثم هبوطه في حين اخر، فهل استطيع الشفاء منها بواسطة جراحة التجميل ام ان المراهم المتواجدة في السوق كافية لعلاجها؟.

المعذبة ج. ج. ج - الزرقاء

الاخت المعذبة ج. ج. ج :

مما لا شك فيه يا اخت ان الخطوط التي تنتشر في الجسم وخاصة الفخذين مشكلة نسائية تعاني منها النساء بشكل خاص، لان علاجها والشفاء منها لغاية يومنا هذا ليس ناجعا.. والجراحة التجميلية ليست ذات فائدة في هذا المجال.

اما المراهم المنتشرة في الاسواق فلربما كان لبعضها نتائج حسنة في محاربة هذه الخطوط، ولكن ليس كما نريد ونشتهي فهي لا تحل المشكلة نهائيا.

وهناك الة خاصة انتجتها احدى الشركات تستطيع بواسطة تيارات كهربائية مناسبة، نقل بروتينات محددة في الجسم لتستقر تحت هذه الخطوط، وهذا ما تدعيه فقط الشركة المنتجة لهذه الالة، حيث تعمل هذه الالة على تحسين مظهر هذه الخطوط ولا تزيلها، وكذلك فان شركات اخرى منتجة للادوية تدعي بان هناك مراهم بمقدورها تحقيق نفس هذه النتيجة.

وخلاصة القول : ان الطب لم يتوصل بعد الى طريقة علمية ناجعة تقضي على هذه الخطوط وتوكلي على الله، فهذه الخطوط تكاد تكون عامة في النساء وليست خاصة بك وحدك.

ص.ب : ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

رثـــاء

تقمص الشاعر شخصية ابن عمه ابراهيم النوباني الذي فقد كريمته بصورة مفاجئة تاركة اطفالا صغارا، فرثاها بهذه الابيات في الاربعين من وفاتها :

ماذا اقـــول لطـــارق وعـــلاء
في الاربعيـن فيـا لطـــول بكائـــي
اأقـــول امكمـــا مضت في رحلـــة
وتعـــود-عفـــرة مع الامساء
أم استـــرد عزيمتـــي فأقولهـــا
أفلت ولـــيس لوجههـــا من رائـــي!
جاء النعـــي وليتـــه ما جاءنـــي
فعـــزفت مذهـــولا عن الاصغـــاء
هذا الـــذي ما كنت اخشى غيـــره
فاذا به يهـــــوي بكل مضاء..
لو ممن عزرائـــيل ما فعل الـــردى
لشكـــا الالـــه مرارة الاقصاء
وسعـــى الـــيك برقـــة وترفـــق
عطفـــا علـــيك ومـــال للابطـــاء
ليتيـــح للملهـــوف نظـــرة والـــه
ما بعدهـــا في عالـــم الاحيـــاء!
لو جاء موتك يا «مهـــا» متأخـــرا
وشهـــدت معتركـــا مع الدخـــلاء
وتنـــاقلت انبـــاء صحـــف هنيـــا
وسقـــطت زنبقـــة مع الشهـــداء
لفتـــحت بيتـــي للتهانـــي غدوة
وضمـــدت جرحـــا نز في احشائـــي

عفيف النوباني ـ الزرقاء

تلكس وصلت رسائلكم

ـ الاخوة القراء: ننشر فيما يلي أسماء القراء الذين وصلت رسائلهم، ونعدهم بنشر الصالح منها:

خالد احمد محمد ـ اربد، ياسين علي ـ عمان، يعقوب هويدي ـ عمان، فراج ابو خليل ـ العقبة، سناء علي ـ عمان، مريم الدويك ـ العقبة، علي الصروي ـ مصر الزقازيق. ماهر امين ـ السعودية القريات. محمود النعيمات ـ البحرين، عواد خليف ـ البحرين مدينة عيسى، زياد مشاقبة ـ المفرق، فيلان وعلي الهوامله ـ الحسا، سمر دولات ـ عمان، محمد حلواني ـ اربد، فراس حمد السعيد ـ القريات، سلمان القرعاني ـ السعودية خباء الشمال، عبد الله عطيه ـ القطرانة، شايش بني عطيه ـ الكرك، عبد الله سلامة ـ القطرانه، حسن الشرقات ـ المفرق، هناء محمد خليل ـ الكرك، حسين المغربي ـ اربد، حماد العمراني ـ السعودية.

تلكس الواقعي:

الى زهرة مادبا ـ الزرقاء :

شعرت بالحيرة حينما كنت ارد عليك، وهذا حادث نادر، لان اسلوبك المنطقي القتلي عدوانيتي فكان ردي عليك مختصرا وايضا اشكر لك حسن منطقك والذي تخلو منه كثير من رسائل العديقات الندودات.

تلكس البادية:

الاخوة : يوسف محمود ابو جريبّان/ مادبا، بشر سالم البلوي/تبوك، محمد حسين الشرقات، اسير الجنوب الحويطي، عيد سعد فرج الحويطات/ القويرة، حسين عايد الدراوشه/معان، ذياب عوده العطوي/القطرانه، حسين عوده الجبور/الفيصلية، علي عبد حمدي/تبوك، ابو رعد/القطرانه : وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها، وشكرا لكم.

أقوال مأثورة

اذا سرك ان تنظر الى الدنيا بعدك.. فانظر اليها بعد غيرك.

همسات للريح والطريق



تسالني عن يوم مولدي..
وهل مولدي الا مذ عرفتك؟!..
تسألني عن عنواني..
قبلك يا صديقي كنت تائهة : لا وطن.. لا عنوان..
وعندما رأيتك عرفت في عينيك الوطن
فانظر الى عيني تدرك العنوان..
وتسالني عن القلب..
قبلك كنت اعلم عنه ويعلم علي..
وعندما التقينا..
لم يعد له إلاك لحن حب واغنية حنان
اه يا رفيق..
انت الامل.. انت الحيـاة.. انت مرفأ الامان..
فلا تسلني عن امـور قلـبك يعلمها..
لا تسلني فجوابي يعجز عنه البيان

فراشة الواقعي ـ عمان

ايحـــار

سابحر في عينيك وابحث عن ذاتي
لاجد كل اسراري تسكن وراء بريق يسرق افكاري
الى الساكنة في اعماق اعماقي
اليك اشتاق واحـن وتعـزف اوتاري
فان جف الحبر باقلامي وتبعثرت اوراقي
يكفيني اني بعينيك ما زلت اقرأ
واكتب كل اشعاري
فلتبحري برغم علو الموج ورغم متاعب اسفاري
فلتبحري قبل ضياع مركبي وقبل ابتلال اوراقي

مسعود الجيزاوي ـ اربد

أقـوال وكلمات

ـ علمتني الحياة ان لا ابكي على ما فات وان اضحك لما هو ات.
ـ كم من شفاه ضاحكة وفي اعماق اصحابها حزن كبير.
ـ الحب كلمة سهلة الكتابة.. صعبة التحقيق.
ـ السعادة شعاع نستطيع ان نراه ولكننا لا نستطيع ان نلمسه.

سامية عبد الله ـ عمان

من أمثال العرب

ـ من طلب العلا من غير كد سيدركه اذا شاب الغراب
ـ اذا عجز القلب عن احتواء الصدق عجز اللسان عن قول الحق.
ـ عقاب الدنيا ولا عذاب الاخرة.

اختارها : ماجد السبيله ـ الموقر

هل تذكرين ؟!

هل تذكرين عهودنا يوم الرحيل؟
ام تذكرين دموعنا يوم الفراق المستحيل؟
فان نسيت فسيخبرك قلبي العليل
فقلبي يعاني من النوى في هواك
ويعاني من رحيلك.. من شوق وليل طويل
وهل هناك من لقاء؟ ام اني احلم بالمستحيل؟
ولو كان قلبك ما زال بالهوى ينبض
فاني ما زلت احلم ان تعودي بالدليل

محمود الوفائي ـ مصر

في يوم مـا.. !!

طفت بمختلف انواع القلوب البشرية، أحث الخطا سريعا نحو الصدق وفي الطريق يا احبائي.. عرجت على الامانة والاستقامة.. طرقت الباب ودخلت.. وقفت مشدوها امام ما رايت.. الامانة مذبوحة من الوريد الى الوريد.. اوصالها مقطعة.. راسها مهشم.. التفت جانبا الى شقيقتها الاستقامة.. فوجدتها في النزع الاخير.. منحنية الظهر.. راسها اشيب ثم تابعت مسيري الى الصدق.. فوجدته مكبلا باغلال النفاق والمصلحة الشخصية.. ملتفة عليه كنسيج العنكبوت.. نبض قلبه يكاد لا يسمع.. ملجوم اللسان.. عيناه شاخصة نحو الافق البعيد.. ثم تخطيته الى الذكرى.. فوجدت ابوابها صدئة.. مهترئة.. وعقارب ساعاتها متوقفة.. ممددة داخل تابوت اسود!!.

مد الله النصر ـ الزرقاء

حقـائق

الدموع : صابون الخطايا
الانين : صدى الالم.
الحنين : احساس بالغربة
الحب : ان تعطي اكثر مما تاخذ
الامل : شمعة في درب المستقبل
الوفاء والاخلاص : شريانان في قلب الحب
الهديـة : ترجمـة المشاعـر الصادقة
المجاملة : نفاق ممل

عبد الله المصري ـ اربد

مناجاة

أراك من وراء الكواليس.. اراك من وراء الجدران.. فانا لا ارى الا انت.. استمتـع بجمـالك واداعب حنانك.. اشرب فنجان قهوتي على انغام صوتك.. انام على بسمات وجهك.. لا تقولي لا.. لا تقولي كفى فانت الدنيا اذا ابـتسمت.. وانت الـوردة اذا تفتـحت.. وانت النجـوم اذا تلالات.. فلا تسالي نفسك من انا.. فانا الوعد المكتوب.. انا الالـم الموجـود.. وانا الجـرح الممدود.. حياتي لغيري وانت لغيري.. فانـا اعـيش بايـام مضمونها مرفوض.. يعاقبني قدري بالامـي.. يسد طريقـي بامـواج عاصفـة.. فكـرت بالهروب من حياتـي الـيك.. استرجع ما فقدت واصلح ما دمـرت.. فاذا قلت لك انني يانس.. فقد صدقت

عمر فارس ـ جبل النصر

دعوة مجاهد

اشرقت يا مجد من جدي
بأطفال كالحديد
بحجارة لها رنين
اين نحن يا عرب
امرأة تقتل
وفتى يطحن؟!
اين انت يا رياح الابطال؟
اين انت يا فارس الجياد؟
فلسطين غالية..
وروحي لك هدية..

حسام الضمور ـ الكرك

أصدقاء شيحان



الاسم : نضال ساكب
العمر : 22 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الرصيفة ـ المشيرفه، ص. ب 2464



الاسم : عامر الصمادي
العمر : 18 سنة
الهواية : كرة السلة
العنوان : عجلون



الاسم : حاتم المعضاوي
العمر : 20 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الكويت ـ بريد الجهراء ص. ب 389

لو تفهمين

لست بمخطىء ان عشقتك وانت لا تدرين
فشمس الشتاء تدفىء دون ان تبين
لست بضعيـــف ان وصفت شعوري كما ترين
ولا غلطة ارتكبتها في حقك كما تحكمين
لست بطـانش او ناكـر مودة وجميل
او اسد غاب او ذئب كاسر او تنين
لو كنت يوما بائع ورد او فل وياسمين
لاستوقفـتك واستاذنـــتك من ازهاري لو تلبين
عصفورتي رجائـي لو بوضعي تلكرين
وقبل ان تودعك اسطري لك اقدم اعتذاري وارجو لو تقبلين

سميرة بصبوص ـ المفرق

بطاقة إلى وطني

وياتي العيد يا وطني وما زالت حضارتنا ممزقة.. ياتي العيد يا وطنـي والثيـاب من باريس نحضرها.. كان العالم العربي اعاد المجد.. والمقدسات وحررها.. كانه قد انهى مشاكله واتجه نحو الوحدة الكبرى.. لك الرحمة يا وطني فجراحك ما زالت تنزف والاعداء تتربص بك وانت يا طفل الحجارة.. يا طفل البطولة تقاوم الغزاة بكل جسارة.. افيقوا يا بني وطنـي فما الاعياد في الثياب والحلوى بدلوا قطعة «الجاتوه» بحجر نفقا به عين عدونا.

راتب الزغول ـ عنجره

لم يعـد قلبي كما عهدته

ما عدت يا اميرتي حالما بالسنابل..
ما عدت فلاحا حالما بالاخضرار..
ماعدت حالما بالمرايا والصور..
ما عدت عاشقا.. لتعذيب العذارى والثغور..
او قتل المُقل..
ما عاد قلبي قصيدة..
ما عاد عودا او وتر ..
رغم اني احببت ذات يوم صوت عود.
عشقت فيه الوتر..
عانقت الاهتزاز فيه..
عانقت ارتعاش اللحن..
ورقص الاغنيات..
وكم من اجلك يا حبيبتي سهرت..
في كل ليل..
سهرت حتى وقت السحر..

فواز بني يوسف ـ جرش

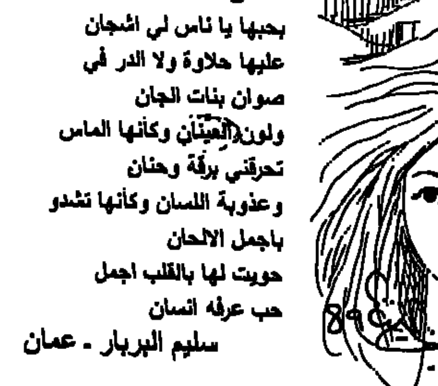
من أكون ؟!

من اكون ومن تكونين؟
هل انا الرمش وانت العين؟
ام انا العمر.. وانت السنين؟
ام انا القلب.. وانت نبضاتي؟
ام انا الماضي.. وانت ذكرياتي؟
هل انا كتاب.. وانت حروفي؟
ام انا العذاب.. وانت السراب؟
ارجوك.. اخبريني
من اكون.. ومن تكونين؟

محمد ضحوي العنـزي ـ السعودية

عمان





في سفح من سفوح عمان
لي-هناك قصة اشجان
حورية من بنات عمان
احتوت جمال الحسان وعذوبة اللسان
بحبها يا ناس لي اشجان
عليها حلاوة ولا الدر في صوان بنات الجان
ولون العينين وكأنها الماس
تحرقني برقة وحنان
وعذوبة اللسان وكأنها تشدو باجمل الالحان
حويت لها بالقلب اجمل حب عرفه انسان

سليم البربار ـ عمان

أحبـاء شيحان





الاسم: حسام فؤاد ابراهيم
العمر: 6 سنوات
الهواية: الرسم







الاسم : محمد صالح ابو غرة
العمر : خمس سنوات
الهواية : كرة القدم

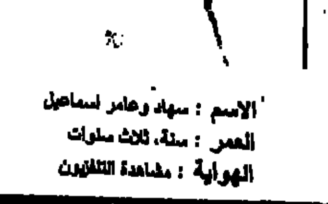


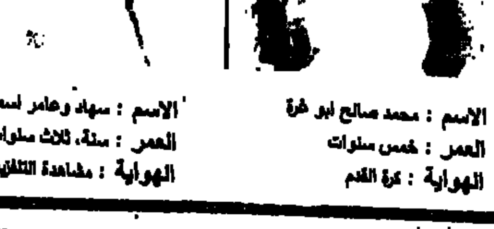


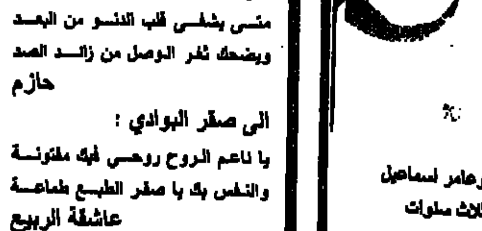












الاسم : سهاد وعامر اسماعيل
العمر : سنة، ثلاث سنوات
الهواية : مشاهدة التلفزيون

شخصي جداً

وجـه برقية لمن تحب.. اكتب الى شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

الى الاخ زياد النوايسه :
زفاف ميمون لشادي البلوي والف مبروك يا زياد.
اخوكم المهندس عبد الحكيم

الى الاخت ربيعة :
الف مبروك نجاحك واتمنى لك النجاح الدائم والتوفيق في حياتك العلمية والعملية
اختك المشتاقة فاطمة

الى الاخ محمد :
نشكركم على امانتكم في توزيع المحروقات ونتمنى لكم التوفيق وتحياتي الى العم ابو صالح والاخ احمد وجميع العاملين.
اخوك حسن

الى الاخ الحبيب حاتم محمد :
عيد ميلاد سعيد وان شاء الله عقبال المائة عام في ظل الاهل الكرام.
اختك مريم

الى الغالية M :
يا ناس احبه واحب اسمع سواليفه صوته يشتت هموما عايش فيها.
ابو مروان

الى M.A :
اتمنى لك اجازة سعيدة عند اهلك والى اللقاء في القريب العاجل.
ايناس

الى الصديقة بسمة :
بعثت لك رسائل كثيرة ولم يات الرد عليها ارجو ان يكون المانع خيرا.
صديقتك خلود

الى الاخ خالد عبد الحليم :
خطوبة مباركـة وحيـاة سعيـدة لك ولخطيبتك وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك عبد الغفور

الى الحبيبة انتصار :
اهديك باقة ورد وياسمين بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المائة سنة.
صديقتك ميسون

الى الحبيبة سمر :
ارجو ان تحافظي على حبي لك لاني لم ولن انساك مهما طال البعد.
ابو صخر

الى الاخوة ابو عامر وام عامر :
بعدتم ولم يبعـد عن الـقلب حبكـم وغبتـم وانتـم في الـقلب حضور
اخوكم جمال

الى سلطان :
اترحل عن حبيبك ثم تبكي عليه من دعاك الى الفراق؟.
ابن عمك كرومه

الى الاخوة عبد الرؤوف وعبد الناصر :
والله ما احببت فراقكم ولكن هي الايام.
عبد الكريم

الى ذات العيون السحرية :
ذقت الهـوى من اجل حبك علقمـا ونـذرت لقلبي للعـذاب لذاك
خالد

الى ختام :
اذا العين لا تراك فان القلب لن ينساك.
المخلص مراد

الى زينات :
متـى يشفـى قلب الدنـو من البعـد ويضحك ثغر الوصل من زائـد الصد
حازم

الى صقر البوادي :
يا ناعم الروح روحـي فيك مفتونـة والنفس بك يا صقر الطبـع طماعـة
عاشقة الربيع

الى الغالية N :
مهما بعدت المسافة بيننا فانت دائما على البال الى الابد.

الى نافز :
في لحظة قد ينسى الانسان نفسه ولكنه لا ينسى نفسا سكنت نفسه.
عاشقة الاطفال M

الى الخال خالد عبد الله :
مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
ابن اختك موسى

الى الصديقة ختام ابو سمرة :
ارجو ان تدوم صداقتنا الى الابد واتمنى لك حياة سعيدة في ظل الاهل والاصدقاء.
صديقتك امل الشوبكي

الى الانسة M-M :
عدم مراسلتك لي اوقدت في قلبي نارا.
المنتظر ردك M.H

الى الممرضات في مستشفى القدس :
اتمنى لكن حياة سعيدة في عملكن وشكرا لاثرافكن على المرضى.
جلال

الى M.M :
اهديك كل التحيات محملة على اجنحة الطيور واتمنى لك حياة سعيدة.
صقر غريب

الى منال :
بهواك الفؤاد ما عاش.
حسن

الى عيسى :
ابتعدتـم وطـول البعـد نساكـم وهجرتـم وطـول الهجـر نساكـم
M.N

الى هيا :
احـبك يا اغلـى ما عشقت احـبك يا اغلـى ما عرفت
عاشق H

الى العاشقة ربيع الخولي :
لو اعـرف ان الحلـم يجمعنـا لاغـمضت طول العمـر اجفانـي
جمال

الى الغداره :
الحنان اللي بقلبك اللعبه الدنيا تدور والزمن غدار.
فلاح

الى حنان :
كيف حالك وما هي اخبارك؟ اتمنى ان تكوني بالف الف خير.
هيام

الى الوالدة الغالية ام محمود :
اليك يا اغلى الناس واحلى الناس واعز الناس اليك يا امي الحبيبة. دعواتك لي يا امي.
ابنك سليمان

الى الاخ محمود :
الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
ف. ع

الى الصديقة ميسون :
لو اني اعـرف ان الحلـم يجمعنـا لاغـمضت طوال العمـر اجفانـي
صديقتك فريال

الى صديقتي فاطمة :
بعدتم وانتم الرب الناس في الحشا وغبتـم وانتـم في الفـؤاد حضور
صديقتك جمايل

الى البدوية م. س :
خلاص يا زيـن خلقـي معك سيـار عبـد تحت حكمـتك لوبـي
فرحان

الى طارق :
مهما حاولت الابتعاد عن نظراتي فانا لا بد منك ان تحبني ويكفي ان احبك انا.
عاشقة العيون الخضر

الى عاشقة محمد عبده H :
الرمش الطويل اسود وجميل ويتحدى الليل.
عاشق العيون السود

الى الاخت لبنى :
كل عام وانت بخير وعقبال المائة عام
اخوتك انتصار وبشار

الى عيسى :
مبروك عيد ميلادك وعقبال المائة عام. اهديتك قلبي فخذه انه خير الهدايا.
الزهرة الذابلة

الى عاشق الليل :
ارجو منك التصريح باسمك او بالرموز خوفا من الالتباس في الاسماء.
سميرة

الى محمود :
الشعر يخلد الشاعر والحب ذكرى للمحب ولن انساك ابدا.
J.M

الى جمال ابو سمرة: الظليل :
حمدا لله على سلامتك ونشكر الله على نجاح عمليتك.. ونرجو لقلبك استمرار النبض والعطاء.
اهلك واولاد عمك فوزي ورائد ونظام ومحمد

الى الصديـق العزيـز سالـم عوض :
اطيب التهاني واحر الاماني بمناسبة زفافك الميمون.
صديقك المخلص جديد محمد

الى الغالية شريفه :
لو الـرسائل بهـا مصلـوح يا كثـر والـلـه ما ارسلت
جلال

الى الاستاذ الفاضل الرشيد عبد الرحمن :
قرب الفراق ولكن لن انساك فاسمك قد نحت في الذكرى الى الابد.
تلميذك سعود

الى الوالد رحمه الله :
ابي ليتك من قبرك ولو ساعة تقوم لتشهد الذي اصابني بعز الشباب، ابي طال الهم وانتظاري والوجوم، مرحبا يا قبر واطلب من ربي الغفران والثواب.
ابنتك قطر الندى

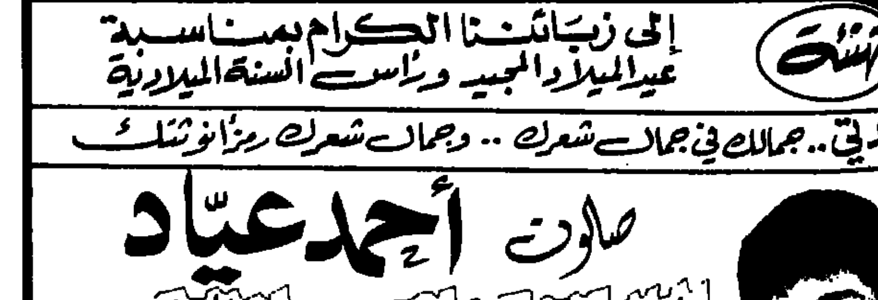
الى عبد الله ارغيان :
عبر جريدة شيحان ازجي لك تحياتنا واشواقنا.
اخوك المشتاق صالح

الى يسرى :
بالحب وحده لك غالية عليا.
عبد الله

الى رائد :
اذا كان قلمك يكتب هذه الكلمات فكيف هو صوتك؟ ماذا استطيع ان اقول سوى انك رائع ولك كل الاعجاب؟.
رائدة

الى الاخ سليمان والاخت رجاء ـ الظليل :
شمعة حب ووفاء نضيئها بمناسبة خطوبتكما.. لكما منا كل الحب والوفاء.. وتمنياتنا لكما بحياة سعيدة، وعقبال الفرحة الكبرى.
رائد وعائلته

وصلت برقيتك وشكراً..



الشطرنج

يموت الملك في أربع حركات

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 4/20-3/20

الحياة : المشاكل التي تجابهونها ستحل بعد حين.

الحب : لا تجعلوا من تعب العمل سببا بخراب حياتكم العاطفية

الصحة : اذا كنتم تعانون من معدتكم فلزموا باجراء الفحوص .

الحظ : رقم الحظ 8

الثور 5/20-4/21

الحياة : تذهب كل الصعاب اذا ما بادرتم بالعمل المخلص.

الحب : لا تخلطوا مشاكل العمل مع مشاكلكم العاطفية

الصحة : حالتكم الصحية لا تدعو للقلق

الحظ : رقم الحظ 5 ولون حظكم البني

الجوزاء 6/20-5/21

الحياة : الحظ يواكبكم في محيط العمل

الحب : تغيرات مهمة تطرأ لصالحكم مع حبيب القلب .

الصحة : صحتكم جيدة

الحظ : مع اللون الاصفر

السرطان 7/22-6/21

الحياة : النشاط والجد مطلوبان منكم في هذه المرحلة

الحب : الخلاف مع حبيب القلب ينتهي قريبا

الصحة : خففوا من وزنكم الزائد

الحظ : مع اللون الكحلي وتوافق كبير مع برج العقرب

الأسد 8/21-7/23

الحياة : تطور ملحوظ لصالحكم في محيط العمل

الحب : الامور مستقرة في حياتكم العاطفية فلا تنزعجوا

الصحة : المطلوب منكم زيارة لعيادة طبيب الاسنان

الحظ : يوم السعد الاحد، حجر الحظ الياقوت

العذراء 9/22-8/22

الحياة : آفاق جديدة تفتح ابوابها امامكم

الحب : انتبهوا فحسن التصرف مطلوب مع حبيب القلب هذه الايام

الصحة : انتبهوا الى سلامة عيونكم

الحظ : مع اللون البرتقالي، رقم الحظ 1

الميزان 10/22-9/23

الحياة : هذا الاسبوع مليء بالاحداث فانتبهوا جيدا

الحب : انتبهوا جيدا فحبيب القلب يعاني من اهمالكم له

الصحة : اقضوا على السهر والقلق

الحظ : في الرقم 1 .

العقرب 11/20-10/23

الحياة : استمعوا الى نصائح الاصدقاء اذا ما اردتم النجاح.

الحب : يتطور الوضع الى الافضل مع حبيب القلب.

الصحة : ابتعدوا عن مجاري الهواء .

الحظ : يوم السعد الخميس، لون الحظ الازرق .

القوس 12/21-11/21

الحياة : النجوم تضيء دربكم

الحب : اهتموا اكثر بحبيب القلب خاصة وان رباطكم العاطفي جديد معه.

الصحة : تشغل بالكم صحة المسنان عزيز عليكم

الحظ : مع حجر العقيق، رقم الحظ 7

الجدي 1/18-12/22

الحياة : تصرفكم اللامنطقي سبب لكم الكثير من الاساءة، حاولوا اصلاح اسلوبكم

الحب : الظروف ملائمة هذا الاسبوع للتفاهم .

الصحة : نظموا اوقات وجبات طعامكم

الحظ : تفاهم كامل مع برج الاسد ويوم السعد السبت

الدلو 2/17-1/19

الحياة : تنصح النجوم بان تنتبهوا جيدا لعملكم

الحب : قد تظهر لكم طلبات حبيب القلب واضحة، لكنها ليست كذلك في واقع الامر

الصحة : الصحة ممتازة ولا حاجة للقلق

الحظ : رقم الحظ 7، اللون الابيض

الحوت 3/19-2/18

الحياة : الصراحة مطلوبة منكم

الحب : ابتعدوا عن كل ما يضايق حبيب القلب فقد جرحتموه كثيرا

الصحة : ابتعدوا عن التدخين

الحظ : رقم الحظ 4

كلمات متقاطعة

اعداد : عكاشة محمد . الوحدات

افقي

1 - كاتب واديب مصري راحل

2 - اغنية لام كلثوم

3 - عكس بحر + مادة قاتلة + صحراء

4 - بمعنى حنين + حرف موسيقي معكوس + ال التعريف، دولة عربية مبعثرة

5 - بمعنى عبيد، ر + بمعنى سقي + ر + ل + حرف + حرف

6 - و + من الاسماء الخمسة معكوسة + ج + و + ك + ت

7 - ا + د + شاي بالانجليزية + د + س

8 - جريدة اسبوعية + ا

9 - قائد مسلم

10 - حرف + ب + ممثل مصري معكوس، حرف

11 - ل + عملة عربية + متشابهان + حرف

12 - حرف + ء + حرف + بمعنى كرم معكوس + في الفم + حرف

13 - و + م + م + حرف + احرف مختلفة + ر

14 - د + ي + اغنية لعبد الحليم معكوسة + عكس عبد معكوسة

15 - من سور القران الكريم معكوسة + سام + ق

عمودي

1 - نصف عامر + عكس خير + ا + خ، من فرق كرة القدم

2 - عقل معكوسة + حرفان مختلفان + ا + ع

3 - حرفان مختلفان + جمع قردة + بمعنى عقل، عاصمة اجنبية مبعثرة

4 - مرض خطير + د + حرف + ا

5 - صوت المدفع معكوس، عاصمة عربية + ب + جمع نعمة + ق

6 - عكس ميت، حرف، نسبة الى الريف + ن + حرف + ل

7 - من الاقارب معكوسة + اذن بالانجليزية، علم مذكر معكوس

8 - لتصفيف الشعر مبعثر، من الاقارب، قطعة نقدية + و + ا

9 - ن، سئم + انت بالانجليزية، س + حرف + و

10 - نصف اكمل + لحمل الماء + فك، ح + س

11 - متشابهان + ا + دولة عربية معكوسة

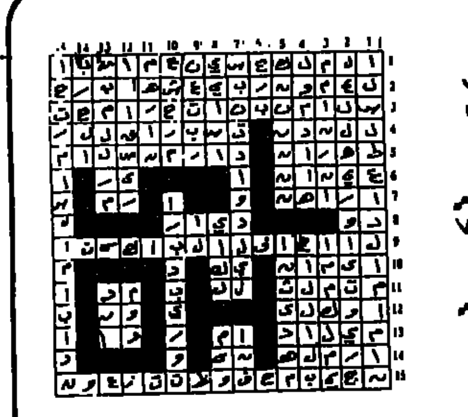
12 - نصف عجمي + يستطيع بالانجليزية معكوسة + خصم، الاسم الاول لممثل مصري، وادي في الاردن

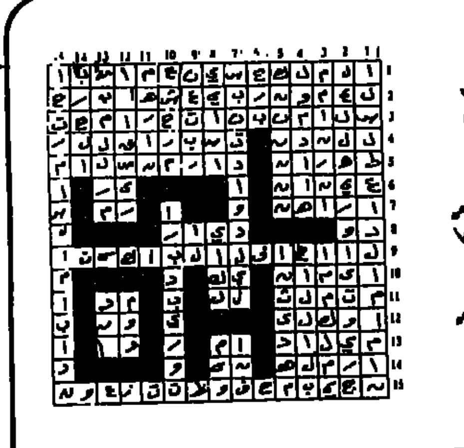
13 - مدينة اردنية مبعثرة + م + من الكواكب السياره

14 - من قارات العالم معكوسة + س

15 - علم مؤنث + بطل في كرة القدم في دورة الصداقة والسلام

حل الشبكة السابقة





تشابه

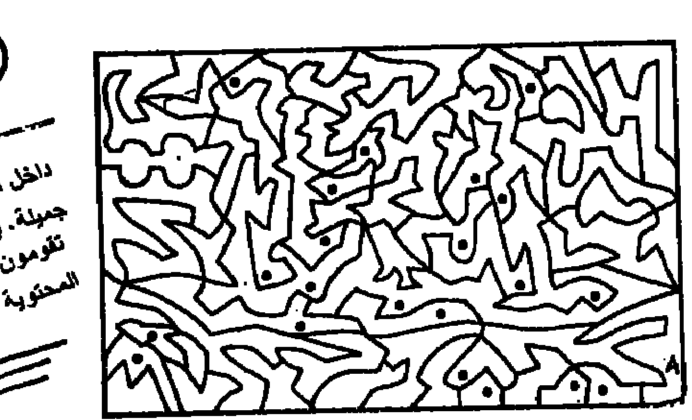
هاتان الصورتان الضاحكتان غير متشابهتان فيما بينهما.. الا ان هناك سبعة عناصر قامت بالانتقال من لوحة الى اخرى. فما هي هذه العناصر واين توجد؟ معكم من الوقت ثلاث دقائق.

لوحة الكاوبوي

اي لوحة من لوحات الكاوبوي الثلاث C, B, A تنطبق انطباقا كاملا في تفاصيلها مع اللوحة العليا؟..

ولكي تتمكنوا من الاجابة الصحيحة عليكم الانتباه.

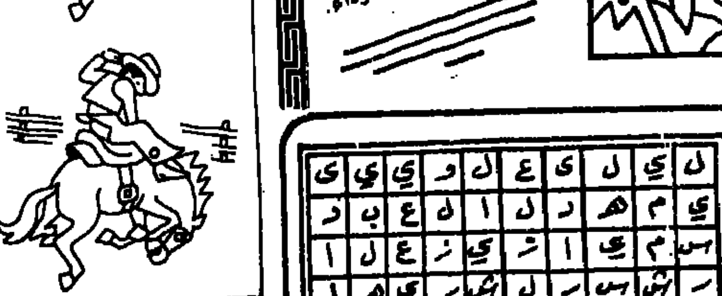
تظليل



داخل هذا الشكل توجد لوحة جميلة. بامكانكم ابرازها عندما تقومون بتظليل الاشكال المحتوية على النقاط السوداء.

كلمة السر

ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين وسبعة احرف



ى	ي	ي	و	ل	ع	ى	ل	ي	ل
د	ب	ع	ك	ا	ل	د	ه	م	ي
ا	ل	ع	ز	ي	ز	ا	ي	م	س
ا	ه	ي	ر	ك	ل	ر	س	ش	ر
ن	د	ز	ن	ه	ف	ج	ه	ه	ا
ب	ا	و	ف	ت	ك	ش	ي	ي	ب
م	ر	ا	ا	و	ي	ا	س	ر	و
ا	غ	م	د	ر	م	ر	ر	ه	س
ر	ي	ك	ي	ل	ي	ز	م	ه	ي
ن	ل	م	ا	ه	ه	ج	ي	د	م

يسرا، مديحة كامل، ليلى علوي، بوسي، ميرفت امين، شهيرة، نورا، هالة فاخر، سهير رمزي، خلود، شيرين، دلال عبد العزيز، شريهان، امل، اب، م.

اعداد : ميرفت جمال السعيد - عمان